

- ١٣٨ الحرف الثامن في الصحة والعافية والمرض والداهية
 ١٣٩ الحرف التاسع في الشيب والشباب وما فيهما من العذب والعذاب
 ١٤١ الحرف العاشر فيما يتعلق بالموت ويناسب بالقوت
 ١٤٢ السطر التاسع في ذكر المتفرقات مشتمل على أربعة أحرف
 ١٤٢ الحرف الاول في ذكر الفلكيات وما فيها من الآيات
 ١٤٣ الحرف الثاني في الحق والباطل وأن ذاك عال وهذا سافل
 ١٤٤ الحرف الثالث في المتفرقات وذكر الامور التي ليس لها مناسبة
 تامة بشيء من الحروف والسطور
 ١٥٠ الحرف الرابع في أسامي الكتب المشهورة اللائقة للدراج
 ١٥٦ الفصل بالخير في الحكايات اللطيفة اللائقة

— تم الفهرس —

١١٢ الحرف الثالث في العقل والحزم والتدبير والتجارب والنظر في العواقب

١١٦ الحرف الرابع في طلاقه الوجه وذكر الأعضاء وما فيها من الحسن والقوام

١١٨ الحرف الخامس في آثار الأمور وظهور عواقبها من المقدمات

١١٩ السطر السابع في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار مشتمل على خمسة أحرف

١١٩ الحرف الاول في حج البيت الحرام وزياره النبي عليه الصلاة والسلام

١٢٠ الحرف الثاني في السفر والانتقال والاغتراب وما هو من هذا الباب

١٢٣ الحرف الثالث في حب الأوطان فانه من الايمان

١٢٤ الحرف الرابع في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين

١٢٦ الحرف الخامس في الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام

١٢٧ السطر الثامن فيما يتعلق بأحوال الزمان مشتمل على عشرة أحرف

١٢٧ الحرف الاول في الليالي والايام والشهور والاعوام

١٢٩ الحرف الثاني في الفصول الاربعة وما فيها من المضرة والمنفعة

١٣٠ الحرف الثالث في شكايه الزمان وحكاية الاخوان

١٣١ الحرف الرابع في اختلاف الدهر واتقلاب الاحوال

١٣٣ الحرف الخامس في الزوال بعد الكمال

١٣٣ الحرف السادس في اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج

١٣٥ الحرف السابع في ذكر الدنيا ووصف المال

صحيفة

٩٣ الحرف الخامس عشر في المقامح والغيبة والهجاء وما يناسب بها
من الأشياء

٩٤ السطر الخامس في ذكر قرابة الولادة وما يليق بحال الاخوة
والأصحاب مشتمل على ثمانية حروف

٩٤ الحرف الاول في بر الوالدين وذكر الآباء والأولاد

٩٥ الحرف الثاني في الاخوة والاخاء وأحوالهم في الشدة والرخاء

٩٩ الحرف الثالث في حالات النساء وذكر النكاح وما فيهن من
الفساد والصلاح

١٠١ الحرف الرابع في ذكر الأحاب ومراعاتهم ووصف الاصحاب
وحالاتهم

١٠٣ الحرف الخامس فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والانس

١٠٤ الحرف السادس في زيارة الأحاب وملاقاتهم وضيافة الاصحاب
وعياداتهم

١٠٥ الحرف السابع في زيادة حق الجار وذكر قرب الجوار

١٠٦ الحرف الثامن في ذكر التهاجر والشكوي والعتاب وما يابق
بهذا الباب

١٠٨ السطر السادس فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة والتدبير والكياسة
مشتمل على خمسة أحرف

١٠٨ الحرف الاول في الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم وما يابق
بأدوات أهل القلم

١١١ الحرف الثاني في أن الشرف بالفضل والادب لا بالأصل والنسب

٧١ الحرف الثامن عشر في الجد في طلب الأمور وعدم السعي في

غير المقدور

٧٣ الحرف التاسع عشر في الاقتصاد ورعاية حد الوسط

٧٤ الحرف العشرون في النصيحة والدلالة الى الخيرات والائمه

بالمعروف والنهي عن المنكرات

٧٥ السطر الرابع في الصفات الذميمة والسمات الوخيمة مشتمل علي

خمسة عشر حرفاً

٧٥ الحرف الاول في الكذب والكذاب وما يليق بهذا الباب

٧٦ الحرف الثاني في خلف الوعد ونقض العهد

٧٨ الحرف الثالث في النفاق والخلاف والضلالة وما يليق لهذه الحالة

٧٩ الحرف الرابع في العجب والتكبر والتعظيم والتبختر

٨٠ الحرف الخامس في ذكر أرباب الحقد والحسد

٨١ الحرف السادس في المسك والبخل وما هو من هذا القبيل

٨٣ الحرف السابع في الطمع والمطامع وما فيه من الطبع والمصارع

٨٤ الحرف الثامن في الحرص وطول الأمل وما فيه من الحكمة والمثل

٨٥ الحرف التاسع في الحق والجهالة وما يليق بهذه الحالة

٨٧ الحرف العاشر في الخفة والتعجيل وما هو من هذا القبيل

٨٨ الحرف الحادي عشر في الكسل والتسويف والتواني

٨٩ الحرف الثاني عشر في الشك والظن وما يناسب بهذا الفن

٩٠ الحرف الثالث عشر في الغضب وما فيه من التعب

٩١ الحرف الرابع عشر في ذكر الامتان فانه مضيع للاحسان

عشرين حرفاً

٤٢ الحرف الاول في الاحسان والاتفاق والاكرام وما يليق بالاسخياء الكرام

٤٤ الحرف الثاني في الصبر علي الشدائد وما فيه من الفوائد

٤٦ الحرف الثالث في الشكر علي الانعام وما يليق بهذا المقام

٤٧ الحرف الرابع في الصدق وثمراته ووصف الصادق ونجاته

٤٨ الحرف الخامس في وفاء العهد وانجاز الوعد

٤٩ الحرف السادس في التفويض والتوكل وما فيه من التفضل

٥٠ الحرف السابع في التوبة والاستغفار والشفاعة والاعتذار

٥٢ الحرف الثامن في العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل

٥٥ الحرف التاسع في الحلم والمداراة والوقار والمواساة

٥٧ الحرف العاشر في التواضع والانكسار وما هو بهذا الاعتبار

٥٨ الحرف الحادي عشر في التعفف والقناعة وهي نعم البضاعة

٦٠ الحرف الثاني عشر في حسن الخلق والرفق واللين وما فيها من

الحسن والزينة

٦٢ الحرف الثالث عشر في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء

٦٣ الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام

٦٦ الحرف الخامس عشر في المشاورة وما فيها من المظاهرة

٦٨ الحرف السادس عشر في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان

والاظهار

٧١ الحرف السابع عشر في انتهاز الفرصة واغتنامها

صحيحة

- ٢٤ الحرف الرابع في الظلم وشأته والعدوان ووخامته
 ٢٦ الحرف الخامس في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال
 ٢٧ الحرف السادس في النهي عن قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام
 ٢٨ الحرف السابع في المكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة
 ٢٩ الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعان والاساحة والقلاع وما يتصل
 بهذه الأنواع

- ٣٠ الحرف التاسع في ذكر الهيبة والصلابة والهلاك والخراب والاستئصال
 ٣٢ الحرف العاشر في ذكر الفرار وعدم القرار
 ٣٣ الحرف الحادي عشر فيما يتعلق بالمكافات والمجازات والانتقام
 ٣٤ الحرف الثاني عشر في العداوة والبغضاء والاعتماد على الخصوم
 وتحقير الأعداء

- ٣٥ الحرف الثالث عشر في الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة
 ٣٦ الحرف الرابع عشر في الصلح بين الفريقين واصلاح ذات البين
 ٣٧ الحرف الخامس عشر في الفتح والنصرة وما يتعلق بالقلعة والكثرة
 ٣٩ السطر الثاني في القضايا السماوية والحكم السبحانية مشتمل على
 ثلاثة حروف

- ٣٩ الحرف الاول في الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب يليق
 ٣٩ الحرف الثاني في القبض والبسط في الأرزاق وما فيه من حكمة
 الحكيم الخلاق

- ٤١ الحرف الثالث في القضاء والقدر والرضا والخذر
 ٤٢ السطر الثالث في الافعال المرضية والاحوال الزكية مشتمل على

فهرست أساس الاقتباس

صحيفة

٦. رقعة في تعريف ما يؤلف منه الكتاب وتوصيف ما تركب منه الابواب
٧. أما العنوان ففي فهرس الكتاب وما فيه من الأنواع والأبواب
- الافتتاح في ثناء الملك الفتاح وذكر الرسول والكتاب مشتمل على خمس كلمات
١٣. الكلمة الاولى فيما يتعلق بثناء الله وتحميده وصفاته وتمجيده
١٤. الكلمة الثانية فيما يناسب لكتاب الله الكريم وكلامه القديم
١٥. الكلمة الثالثة فيما يتعلق بمدائح النبي وصفات كماله صلوات الله عليه وعلى آله
١٦. الكلمة الرابعة في ذكر الخلفاء وآل العباء وسائر الأصحاب والأولياء
١٧. الكلمة الخامسة في وصف العلم والعلماء وذكر فضائل هؤلاء العظماء
١٨. السطر الاول في ذكر السلاطين والملوك العظام مشتمل على خمسة عشر حرفاً
١٨. الحرف الاول فيما هو للخلافة موافق ولألقابها مناسب ومطابق
٢١. الحرف الثاني فيما يقال في نواب السلاطين وأرباب الدول وأهل المناصب وأصحاب العمل
٢٣. الحرف الثالث في العدل والرفق بالرعايا والشفقة على كافة البريا

يقول من الى الرسول ينتمي (عبد الوهاب محمد فتوح البجيرمي)
 حمداً لمن بانعامه تم المبادي • وشكراً للذي عم احسانه الحاضر
 والبادي • وصلاة وسلاماً علي من دني قاب قوسين أو أدني • فخطي من
 الحق تعالي بالرؤية فبال احسانا وحسنا • وعلى آله الطاهرين الاخيار
 وأصحابه الكرام الابرار (وبعد) فقد تم طبع الكتاب المسمي بأساس
 الاقتباس • الحاوي من العلوم والآداب ما يستدل عليه من الكتاب
 والسنة والقياس • وقد قمت بتصحيحه خدمة لنشر الآداب • جعله
 الله مقبولا لدي الطلاب • وذلك علي نفقة ملتزمه حضرة الفاضل
 (الشيخ مصطفى تاج الكتبي الشهير) • الكائن محله بطندتا بجوار
 سيدي احمد البدوي القطب الكبير (بمطبعة السعادة) البهية • التي
 مركزها بجوار محافظة مصر المحمية • لصاحبها الكامل النبيل (محمد
 افندي اسماعيل) في ظل من حفه الله بالسبع المثاني • خديونا المعظم
 (عباس باشا حلمي الثاني) أدام الله دولته • ونصر
 حزبه وأعز كلمته وحفظ أنجاله الانجاب (سيما ولي
 عهد) الراقي الي سماء العلوم والآداب
 وكان كمال طبعه • وجمال وضعه • في
 سنة ١٣٢٣ من هجرة سيد
 المرسلين • صلى الله عليه
 وعلى آله مافاح مسك
 وعم • ولاح بدر
 وتم آمين
 آمين

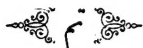
جامع نافع • فارتغب يافتي بتعليمه • حين تمته بعون الله نلت تاريخه

بتميمه ٨٩٧

* والحمد لله وحده * وصلى الله على من لا نبي بعده *

(شعر)

يارب انت الكريم * والذنب مني عظيم
قد قلت حقاً وصدقاً * وقولك المستقيم
نبي عبادي اني * أنا الغفور الرحيم



وأنالي هذه البغية • أن لا يلحقني بالآخرين أعمالا الذين ضل سعيهم
 في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا • فهذه كلمات تحتظي
 بها النفس وتطيب • وليس للأخرة من ظاهرها نصيب • ولكن
 الغرض الأصلي من هذا التتبع والاستقراء • والمقصود الكلي من
 هذه التصفح والاقتفاء أن أرباب الجاه والاحتشام • لما كان لهم مزيد
 ميل لهذا النوع من الكلام • أردت أن أدير عليهم بهذا التقريب
 الفائح • كؤس الحكم والنصائح • يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك
 وفي ذلك فليتنافس المتنافسون • وطفقت أسقيهم بهذا التدوين من
 شراب الأدب الذي مزاجه من تسليم عيناً يشرب بها المقربون •
 فعليك أن لا تكتف بما يفهم من ظاهر المقال • من غير أن يكون لك
 اطلاع على حقيقة الحال • فانما الأعمال بالنيات • وبها انعقاد العقود
 بالدينيات • ثم أرجو أن اجعله كتابا كبيرا الحجم منير النجم • يتكفل
 بجميع الفروع أصوله • لوتكفل لي بذلك امتداد العمر وطوله • حتى
 إذا رتع أرباب الرعة في مضحكاته فليضحكوا قليلا وإذا تعمقوا أصحاب
 الرهبة في بحار مبكياته فليبكوا كثيرا • فيفيد الناس على اختلاف طبقاتهم
 ويستفيدون منه على تباين درجاتهم رحم الله قوما نظر وافية بعين الحب
 والاصلاح • وسلوكوا الذي الاطلاع على عثره مسلك النجاح • فمن نظر
 فيه بعين البغض والاعتراض هيا الله أسباب قلعهم وقمعهم وختم الله على
 قلوبهم وسمعهم فاني عملت فيه عمل الطبيب للجيب • وما توفيق الابالله عليه
 توكلت واليه أنيب • ومن اتفاقات الايام • اتفاق يوم الاتمام بعام الاختتام
 (تاريخ الاختتام) فقد تمته بسلخ رجب • وذلك أمر عجب • تم بالخير

ولا يسعى في أوقات التحصيل غير السعي في تحصيل الكمال ، ولم يكن لدي من قلة البضاعة كتب كثيرة من هذا الباب ، بل كنت أتردد لكتاب واحد الى ألف باب ، وكلما سطرت أجزاء لم أجد من له شبه فيها ، فطارت طيور أوراقها من عندي بقوادمها وخوافيها ، أغيب لأجل المنام في الليل إذا عسعس وأتقاب لعدم المقام في الصباح اذا تنفس ، وفي هذه الظلمات قد غاب هلال الصبا في مغارب الافاين ، وسار قرن العمر قريباً لقرن الثلاثين ، اقتربت الساعة التي يشتعل الرأس فيها من الشيب ، ويخرج المشيب يده البيضاء من الجيب . ومع هذا انما ركبت مطايا الافكار الضامرة التي غدوها شهر ورواحها شهر ، ووجهت ركاب الهمة الى اكتساب هذا الكتاب النادر في الدهر ، أخذت بمقرفة السعي في الغدوة والعشي ، وأجريت المطي في سرعة المضي حتى طويت بأدني مدة بلا عناد وعدة ، مسافة منازل كطي السجل للكتب ، ونزلت في خيام الاختتام التي لا يصل اليها بعض السيارة في الحقب . ولا شك ان هذا بالاعتباس من أنوار الدولة الدائمة الابدية . والسعادة للأمة السرمدية . التي هي مجاورة كعبة هذا البحر الطامي . والديث الحامي . الذي لا تفي بنعوت كماله العبارة . وأفصح صدر الكتاب عن اسمه العالي بلسان التعميق والاشارة . وأيقنت اني حيث أبلغ في مدحه الى النهاية . منسوب الى العجز مقصر عن الغاية . فالاولي الانصراف عن الثناء عاينه الى الدعاء له . فالله أسأل أن يطيل بقاءه . في اقبال لا تختل قواعده . واجلال لا تخل معاقده . وبسطة لا تهتدي الايام الى قبضها ولا ترتقي الليالي الى نقضها . لتبقى آثار الفضائل والمكارم موفورة . وأربابها بعين العناية منظورة . وأسأله بعد أن حقق لي هذه المنية .

لا أرغم الله إلا أتف اللثام (حكاية مايحة) صلب منجم فقيل له هل رأيت هذا في تخيمك فقال رأيت رفعة ولكن لم أعلم أنها فوق خشبة (عجيبه) زعم العرب ان حرب بن أمية من قتلى الجن وقالت فيه (شعراً)

وقبر حرب بمكان قفر * وليس قرب قبر حرب قبر
قالوا ومن الدليل على أنه من شعر الجن أن أحداً لا يقدر على أن ينشده
ثلاث مرات متصلة من غير أن يتضعع ويقدر على تكرار أشق بيت
من أبيات الانس عشر مرات من غير أن يتضعع (حكايات رائقة)
اعترض رجل المأمون فقال أنا رجل من العرب فقال ليس ذلك بعجب
قال واني أريد الحلي فقال الطريق أمامك نهج قال وليست لي نفقة فقال قد
سقط عنك الفرض قال اني جئتكم مستجدياً لاستفتياً (حكاية ناصحة)
قال المنصور يوماً لقواده صدق الانسرابي حيث قال أجمع كلبك يتبعك
فقال أبو العباس الطوسي يا أمير المؤمنين أخاف أن يلوح له رجل
برغيف فيتبعه ويدعك • اللهم اغفر رمزات الاحاظ وسقطات الالفاظ
وسهوات الجنان وهفوات اللسان (في ذكر الاتمام وتاريخ الاختتام)
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله • ومن غائبة
باتمام مارجوناه • وانجاح ما التمس خاطرنا إياه • حتي جمعت هذه الحكم
الدقيقة ، ونسختها في هذه الاوراق الوردية ، وهل أتى على مثاله حين
من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ، واليوم كان ذلك في الكتاب مسطوراً
مع كون بيتي عن امتلاء الكتب خالياً ، وحالي برديء الثياب خالياً بل كانت
أيام العمر من كدورات الايام ليالياً ، ونزلت في ساحة القلب جنود
الآلام متعقباً متواليهاً ، لا يدعني اشتغال الاشغال بأمثال الحكم والأمثال

تحسكت فمحمداً فلما دخل المدينة قال أين زيد بن ثابت قالوا عليل أصابه
 سلس البول فقال علي به فقال له ما منعك من تلقي قال علي قال ليس كذا
 ولكن غرك ما قيل زيد بن ثابت كاتب الوحي قال بلي حيث لم يأمنك
 الله ورسوله (حكاية مضحكة) سأل رجل الشعبي عن المسح علي
 اللحية قال خلها قال أتخوف أن لا أبلها قال ان تخوفت فانقعها من أول
 الليل (أخرى) حصر خطيب بعد قوله الحمد لله فكرره فقال منحت
 الذي ابتلانا بك (أخرى) قال اعرابي لابنه يا ابن الامة فقال له
 والله لهي أعذر منك حيث لم ترض الا حراً (حكاية بديعة) مرّ
 اعرابي بأخر فقال من أين أقبلت يا ابن العم قال من الثنية قال فهل
 أتيت بنجر قال سل عما يدالك قال كيف علمك بالحلي قال أحسن العلم
 قال هل لك علم بنفاع قال حارس الحلي قال فبجئنا السقا قال ان سنامه
 ليسخرج من العيط قال فبأمر عثمان قال لا تدخل من الباب الا مانتحفة
 بالنياح المعصفرات قال فعثمان قال وأبيك انه جرو الاسد يا عب مع
 الصبيان ويده الكسرة قال فبالدار قال انها لخصية الجناح عامرة الثنا
 ثم قام عنه وقعد يأكل ناحية ولا يدعه فمر كلب فصاح به ثم قال يا ابن
 عمي أين هذا الكلب من نفاع قال يا أسفي على نفاع نفاع قد مات قال
 وما أماته قال أكل من لحم الجمل السقا فانغصص بعظم منه فمات قال انا
 لله وقد مات الجمل السقا فما أماته قال عثر بقبرام عثمان فانكسرت رجله
 قال ويل أمك أماتت أم عثمان قال أي والله أماتها الاسف على عثمان
 قال ويلك أمات عثمان قال أي وعهد الله سقطت عليه الدار فمات فرمي
 الاعرابي بطعامه ونثره وأقبل يذنف لحيته ويقول فأين أذهب فقال
 إلى النار وأقبل على طعامه يالتقطه ويأكله ويهزأ به ويضحك منه ويقول

فقال ولم لا يحجر علي من يشتري بمائتين مايساوي عشرين فاشترت
 بثلاثمائة دينار (حكاية مهمة) احتكم رجلان الي شريح وأقر أحدهما
 في خلال كلامه بشيء توجه به الحكم عليه فحكم به شريح فقال الرجل
 أصلحك الله تحكم علي بغير شاهد فقال قدشهد عليك ابن أخت خالتك
 (أخرى) قال رجل لعبد الملك تزوجت امرأة وتزوج ابني أمها
 فاردني فقال ان أخبرني ما قرابة أولادكما اذا ولدتما فعلت فقال يا أمير
 المؤمنين هذا حميد قلده سيفك ووليته ما ربك فسله عنها فان أصاب
 لزمي الحرمان وان أخطأ اتسع لي العذر فسأله فقال والله ما قدمتي
 على العلم ولا نصبتني له بل قدمتي علي العمل بالسيف والظعن بالرمح
 الا اني اجيب عنه ثم أقبل علي الرجل فقال يا ابن المعروكة كأن أحدهما
 غملاً للآخر والآخر خلا له فأنخزل فقال عبد الملك أجاب وأصاب
 وجهات وأنخزات ولكنك تستحق ما طلبت بامتحانناياك وصبرك علينا
 (حكاية مسكتة) قال المنصور لبعض أهل الشام ألا تحمدون الله
 ان دفع عنكم الطاعون مذ وليناكم فقال الشامي ان الله أعدل من أن
 يجمعكم علينا والطاعون فسكت ولم يزل يطلب له العلل حتي قتله
 (حكاية مطرفة) أخذ يعقوب بن الليث رجلاً من أهل سجستان
 موسر فأفقره فدخل عليه بعد مدة فقال له كيف أنت الساعة قال كما
 كنت قديماً قال وكيف كنت قديماً قال كما أنا الساعة فأطرق وأمر
 له بعشرة آلاف (حكاية مفعمة) حج معاوية فتلقته قریش
 بوادي القري والانصار بأبواب المدينة فقال يا معشر الانصار ما منعكم
 أن تتلقوني حيث تلقتي قریش قالوا لم يكن لنا دواب قال فأين النواضح
 فقال له عمرو بن عجلان انا انضيناها يوم بدر في طلب أبي سفيان وأصحابه

ما أعجب ما رأيت من عجائب البحر قال سلامتي منه (حكاية ما بيحة)
 عرض عمرو بن الليث عسكره فمر به رجل على فرس مهزول فقال لعن
 الله هؤلاء يأخذون المال منا ويسمنون اكفال نسائم فقال أيها الأمير
 لو نظرت الي كفل امرأتي لرأيت أنه هزل من كفل دابتي فضحك وأمر
 له بمال وقال خذه وسمن به كفل دابتك وامرأتك (حكاية مسكتة)
 قال عبد الله بن حازم لقهرمانه الي أين تمضي يا هامان قال أبني لك صرحاً
 فعجب من جوابه لانه أشار الي أنه فرعون اذ هو هامان (أخري)
 قال علوي لأبي العيناء تبغضني وقد أمرت بالصلاة علىّ تقول صلى الله
 على محمد وعلى آل محمد قال اني أقول الطيبين الإختيار فتخرج أنت
 منهم (حكاية بليغة) أراد كاتب أن يكتب جوازاً لرجل قبيح الصورة
 فلم يقدر يحايه لفرط قبحه فكتب يأتيك هذا الجواز آية من آيات الله
 ونذره فدعه يذهب الي نار الله وسقره (حكاية لطيفة) حج مخنث
 فرأى رجلاً قبيح الوجه أخذ الحلقة وهو يستغفر فقال يا حيبي ما أري
 لك أن يبخل بهذا الوجه على جهنم (مطايبة) خطب رجل عظيم
 الأتف امرأة فقال لها قد علمت شرفي وأنا كريم المعاشرة محتمل
 للمكاره فقالت ما أشك في احتمالك المكروه مع حملك هذا الأتف منذ
 أربعين سنة (أخري) سرق اعرابي قميصاً فاعطاه ابنه لبيعه فسرقت
 منه خباء فقال له أبوه بكم بعته قال برأس المال (حكاية مليحة)
 بني ابن الأسد قصراً بالبصرة وكانت في جانب منه حجرة صغيرة
 لعجوز كانت تساوي عشرين ديناراً فاحتاج اليها فطلبها بمائتي دينار
 فأبت فقيل لها ان القاضى يحجر عليك لسفاهتك لانك ضيعت
 مائة وثمانين ديناراً بامتناك عن بيع ما يساوي عشرين بمائتين

بنت الاخرى فقالت لها لا أزوجك الا بأربع مائة قصر خراب قال أين
 تجد ذلك قال مادام مثلك حياً لن تعدمه قال كيف قال انك تقتل
 الاخيار وتعطل الديار (حكاية مضحكة) خفف اعرابي صلاته فقام
 اليه عمر رضي الله عنه بالدرة وقال أعديها فلما فرغ ثانياً قال عمر
 رضي الله عنه أهذه خير أم الاولى قال بل الاولى قال لم قال لان الاولى
 صليتها لله وهذه خوفاً من الدرة فضحك عمر رضي الله عنه (حكاية
 مستغربة) أسلم مجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الي سرداب له وقعد
 يأكل فسمع ابنه حسه فقال من هذا فقال أبوك الشقي يأكل خبزه
 ويفزع من الناس (لطيفة) قالت عجوز لزوجها أما تستحي أن تزني
 ولك حلال طيب فقال أما حلال فعم وأما طيب فلا (أخرى) شكى
 رجل الي أبي العيناء من امرأته فقال أتحب أن تموت قال لا والله قال
 ولم ويحك وأنت معذب بها قال أخشي والله أن أموت من الفرح
 (أخرى) اعتلت امرأة فقالت لزوجها ويلك كيف تعمل ان مت
 فقال ويلى كيف أعمل ان لم تموتي (أخرى) سمعت امرأة صوم يوم
 كفارة سنة فصامت الي الزوال ثم أفطرت وقالت يكفيني كفارة ستة
 أشهر (حكاية عجيبه) سأل المأمون أبا يونس فقيه مصر عن رجل
 اشترى شاة فضرطت فخرجت منها بعرة ففقت عين رجل على من
 الدية قال على البائع قال ولم قال لانه باع ولم يبرأ من العهدة (أخرى)
 قيل لاعرابي ماتسمون المرق قال السخين قال فاذا برد قال لانده يبرد
 (أخرى) لتي منحت مخناً آخر وقد تاب فقال له من أين معاشك قال
 بقيت بقية من الكسب القديم قال فاذا كانت نفقتك من ذلك الكسب
 فلحم الخنزير طرياً خير من قديد نفقتك (حكاية لطيفة) قيل لتاجر

وأمدده بغيرهم (حكاية مبهمة) طلب المتوكل جارية الزقاق بالمدينة
 وكانت حسنة الصوت فكاد يزول عقل سيدها لفرط حبه لها فقالت
 له أحسن ظنك بالله وببي فاني كفيلة لك بما تحب فحملت الى المتوكل
 فلما أدخلت عليه قال لها اقبري فقرأت ان هذا أخي له تسع وتسعون
 نعجة ولي نعجة واحدة ففهم المتوكل ما أرادت فردها (حكاية مقتبسة)
 أكل رجل مع معاوية رضي الله عنه ثريدة كثيرة السمن فشقه من
 بين يديه فقال معاوية أخرقتها لتغرق أهلها فقال الرجل فسقناه الى
 بلد ميت (حكاية نحوية) كان الزمخشري في جوف الكعبة مشغولا
 بتأليف الكشف فجاء الامام عمر النسفي وقرع باب الكعبة فقال
 الزمخشري من على الباب فقال النسفي أنا عمر فقال الزمخشري اذا نكر
 صرف (حكاية لطيفة) تذا رجل فطولب بالمعجزة فقال أنبئكم بما في
 نفوسكم قالوا فما في نفوسنا قال اني لست بنبي (أخري) ادعي رجل
 الالهية فأمر بحبسه ملك الزمان فجاء اليه رجل وهو في الحبس وقال
 له أياكون الاله في الحبس فقال له أما سمعت أن الله حاضر في كل
 مكان (أخري) سافر اعرابي فرجع خائباً فقال ما ربنا في سفرنا الا
 ما قصرنا من صلاتنا (حكاية مبكته) صاح صبي بشيخ أحذب بكم
 ابتعت هذه القوس يا عماء قال يا بني ان عشت اعطيتها بغير ثمن
 (أخري مضحكة) قصد مخنث جبل لبنان ليتعبد فلما صعد فيه أعيا
 فقال واشاتني بك يوم أراك كالعهن (أخري مضحكة) قال مدني
 لامراته أيما أحب اليك التمر أم ذلك الامر فقالت يا حبيبي التمر ما أحببته
 قط (حكاية مضحكة) دخل رجل على الحجاج فقال ما عندك قال
 علم السنة الطير فاذا هامتان تجاذبتا فقال ما تقولان قال تخطب احديهما

منصورا بعون الله ومنظورا بعين الله اللهم اكفنا شر أعدائنا ومن يرد
 بنا سوءا فليحظ به ذلك سوءا كاحاطة القلائد بترائب الولايد ثم ارسخه
 على هامته كرسوخ السجيل على هامة أصحاب القيد (وفي الحديث)
 اللهم اكل سلاحهم وأضرب وجوههم ومزقهم في البلاد تمزيق الريح
 للجراد طمس الله كوكبه رماء الله بائلة لأخت لها
 (الاشعار)

فكن في المجد ماسكنت جبال * وعش في الارض مادام السماء
 (آخر)

أدام اله العالمين ظلاله * ويحرسه من شر كل النوائب
 (آخر)

ابق في نعمة بقاء الدهور * نافذ الامر في جميع الامور
 (آخر)

بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله * وهذا دماء للبرية شامل
 (الفصل بالخير) في الحكايات اللطيفة اللائقة والمطايبات الظريفة الرائقة
 (حكاية ثقلية) قال أبو العيلاء كان لي خصوم ظلمة فشكوتهم الى أحمد
 ابن أبي داود فقلت قد تصافقوا عليّ وصاروا يداً واحدة فقال يد الله
 فوق أيديهم فقلت ان لهم مكرأ فقال لا يبحق المكر السيئ إلا بأهله
 فقلت هم كثير فقال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
 (حكاية أخرى) ولي المنصور سليمان بن وائل على الموصل وضم اليه
 ألفاً من العجم وقال قد ضمنت اليك ألف شيطان تذلل بهم الخلق
 فعاثوا في نواحي الموصل فكتب اليه المنصور أ كفرت النعمة يا سليمان
 فأجاب وما كفر سلمان ولكن الشياطين كفروا فضحك المنصور

أركان : ضرب • سالم : مصرع : سمت • اضمار • قبض • طي •
 قصر • حذف : قطع • كف : سطر : اذالة : تقطيع : بحر : طويل
 مديد : بسيط : وافر : كامل : سريع : خفيف : مضارع متقارب
 متدارك : سالم : محذوف مقبوض : مقطوع (مصطلحات المعني)
 تسهيل : انتقام : تحليل : تركيب : تبديل : تحصيل تنصيب تخصيص :
 تسعية • تلميح : ترادف : اشتراك : كناية : تصحيف : تشبيه :
 الاستعارة : حسابي : تأليف : اسقاط : قلب تبديل تشديد تخفيف
 مد : قصر . اظهار ؟ اسرار . تكميل . تتميم (الاختتام) في الدعاء
 والسلام (القرآن) أمن يحجب المضطر اذا دعاه . ادعوني أستجب
 لكم . اجيب دعوة الداعي اذا دعان (الاحاديث) لا يرد القضاء الا
 الدعاء والدعاء مخ العبادة . ليس شيء أكرم على الله من الدعاء . ادعوا
 الله وأتمموا موقنون بالاجابة . من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب
 الاجابة (من كلام المرتضي رضي الله عنه) ارفعوا أمواج البلاء
 بالدعاء ماقرع باب السماء بمثل مفاتيح الدعاء اللهم اغفر رموزات الاحاظ
 وسقطات الالفاظ . وسهوات الجنان . وهفوات اللسان (ومن الادعية
 الرائقة الالفة للادراج) ينصرك الله نصرا عزيزا . وأثبتنا نباتا حسنا
 أعز الله سرير الملك بوجوده وأفاض على الايام آثار عدله وجوده . لا
 زالت النصرة طراز لوائه والفرار من لوازم اعدائه أعلى الله لواءه
 وقهر بقدرة اعداءه أعلى الله بالفتح أعلامه وبسط في بسيط الارض
 أوامره وأحكامه لازالت رايات اقباله في الخافقين خافقة : والسنة أعلامه
 بالفتح ناطقة أدام الله معاليه ولا زال فضل الله حاميه لازالت آيات
 دولته مكتوبة على جبهة الجوزاء ورايات سلطنته على قمة القبة الخضراء لازال

! تصديق • نسبة ! حكم ؟ ادراك ؟ ايجاب ! سلب • ايقاع ! انزعاج
رفع ! نظر ؟ بديهة ؟ دور ؟ تسلسل ؟ فكر ؟ معلوم ؟ مجهول ؟ نوع ؟
• جنس ؟ فصل ! خاصة ؟ عرض • عام ؟ موضوع ؟ محمول ؟ قضية
عكس ؟ نقيض ! القول • الشارح • حجة ؟ مفرد ؟ مركب تام ؟ ناقص ؟ خبر ؟
إنشاء • دلالة • مطابقة • تضمن التزام • كلي • جزئي • ترادف •
اشترك • ذاتي • عرضي • قريب • بعيد • جامع • مانع • ذهن • خارج
تساوي : عموم • خصوص : مطلق • مزدوجة • تباين • ماهية • افراد
تعريف • حد • رسم • حمل • شرط • ضرورة • لزوم • اتفاق •
عناد : دوام • صدق • كذب • متصل • منفصل • مقدم • تالي •
كبري • صغري • شكل : نتيجة • مقدمة • قياس • اقتران •
استثناء • مواد • أجزاء • (مصطلحات الحساب والهيئة) عدد
مرتبة • صحاح • كسور • تضعيف • تصنيف • جمع • تفريق •
تقسيم • ضرب • نسبة • كمية • اشتراك • تباين • تداخل • توافق
تحويل • منطق • أمهات • أصم • جبر • مقابلة • مربع • مال • كعب
نقطة • خط • سطح • جسم • طول • عرض • عمق • حد •
مستقيم • مستدير • منحني • متوازي • مستوي • المنحدرات • تقعر •
تقاطع زاوية • ضلع • عمود • جادة • منفردة • شكل • دائرة
محيط • مركز • قطر • قوس • وتر • محور • سهم • جيب • قاعدة •
مثلث • مربع • مستطيل • معين • كرة • قطب • استواء : مائل •
بسيط : مركب • جوهر : عرض : عنصر : أشير : اجرام : علوية :
عظيمة : صغيرة : معدل خط : استواء • ارتفاع (مصطلحات الشعر)
سبب • وتد • فاصلة • خفيف • ثقيل • مجموع • مفروق • صغري • كبري

بلاء * وثوق * توفيق * وراثة . اخلاص * خلوة * حرية * محبة *
 حق اليقين * توحيد * معرفة * نكرة . تصرف * عبودية (اسامي
 كتب النحو والبيان واللغة) مفصل * ايضاح * رضى * كافية * لباب *
 ضوء * مصباح * مغنى اللبيب * ارشاد * هداية * متوسط * كبير *
 مفتاح * تاعيص * مطول * مختصر * ايضاح * تبيان * صحاح * افصح *
 خزانة * فائق ! نهاية ! اساس ؟ تاج * مصادر ! مجل . مذهب ؟ تكملة !
 ديوان ! مقدمة ! سامي (مصطلحات البيان) فصاحة ! بلاغة !
 مقتضي ! الحال ! اسناد . متعلقات ؛ قصر ! فصل ؛ وصل ؛ ايجاز ؛
 اطناب . مساواة . خبر ؛ انشاء ؛ حذف ؛ تعريف ؛ تنكير ؛ وصف ؛
 تأكيد ؛ تقديم ؛ تأخير ؛ ترك ؛ افراد ؛ مطابقة ؛ تضمن ؛ التزام ؛
 تشبيه ؛ استعارة ؛ وفاق ؛ عناد ؛ تحييل ؛ ترشيح ؛ تمثيل ؛ حقيقة ؛
 مجاز ؛ صريح ؛ كناية ؛ مرسل ؛ علاقة ؛ ايهام ؛ مراعاة النظر ؛
 تناسب ؛ توفيق ؛ تشابه الاطراف ؛ مشاكلة ؛ عكس ؛ استخدام ؛
 لف ونشر ؛ تفريق ؛ تقسيم ؛ مبالغة ؛ تجاهل العارف ، تحنيس *
 سجع موازنة ؛ قلب ؛ لزوم مالم يلزم ؛ اقتباس ؛ تضمين ؛ تلميح ؛
 حل ؛ عقد ؛ ملخص (اسامي كتب الطب) قانون كليات ؛ ذخيرة ؛
 اعراض ؛ حاوي ؛ اختيارات ؛ موجز ؛ تذكرة ؛ الاسباب والعلامات
 حفظ الصحة كامل الصناعة (اسامي كتب الكلام) مواجهة ؛ مقاصد
 طوالع ؛ تجريد . محصل ؛ عقائد . صحائف ؛ مطالب عالية كفاية ؛ تبصرة
 الادلة . ابحار الافكار ؛ بداية ؛ تمهيد ؛ اعتماد ؛ عمدة انوار (اسامي
 كتب المنطق) مطالع . شمسية ؛ قسطاس ؛ كشف ؛ تعديل ؛ جامع
 العلوم ؛ وظائف ؛ ملخص . شفا (مصطلحات المنطق) تصور ؛

مقيد. حكم • توقف • قصر • تخصيص • نسخ • تبديل أمر • نهى •
 عزيزة • رخصة • تعارض • ترجيح • استحسان • حلال • حرام •
 مباح • مكروه • مندوب • حجة • دليل • (أسامي كتب التصوف
 والاخلاق) لمعان • فصوص • إحياء • فصل الخطاب • عوارف •
 قوت القلوب • نفحات الانس • مستخلص • مناج • فلاح • تعرف •
 مرصاد • منازل السائرين • بيان الحقائق • خالصه الحقائق • روح
 الارواح • محبوب • مقامات • نقاوت الملك • سجنجل • تصفية •
 ارشاد • روضة • قسطاس • كيمياء السعادة • كشف المحجوب • الارواح •
 مصباح الهداية • مناهج الارتقا • ارتقا • فردوس العارفين • لوايح •
 نزهة القلوب • قدسية • مفتاح النجاة • أنوار • فتوحات •
 ميزان المقصد الاقصى • حقائق الدقائق • نهاية الادراك • مقامات
 العارفين • كشف الحقائق (اصطلاحات الصوفية ومقالاتهم) ذات •
 صفات • اطلاق • تقييد • تعينات • وحدة كثرة • نسبة • اضافة •
 جمال • جلال • زجر • انبهاء • يقظة • اناة • ترك • توبة • مجاهدة •
 محاسبة • مكاشفة • مراقبة • تجريد • صبر • شكر • توكل • تفويض •
 تسليم • صمت • ورع • زهد • مجالسة • أدب • وجل • خشوع •
 خضوع • قناعة • مرءة • تفريد • خوف • رجاء • فتوة • تواضع • مراعاة •
 اخوة • مشاهدة • حياء • ارادة • ولاية • يشوق • وجد • قبض • بسط •
 فكر • فراسة • مناجاة • مسافرة • محاورة • فقر • صدق • رؤيا •
 حزن • سرور • جمع • تفرقة • سكر • صحو • وصول • قربة • صفا •
 محو • قنا • بقاء • غيرة • سماع • مسكنة • مكلمة • علم لدني • فرار •
 عبودية • استقامة • عين اليقين • تجلي • استتار • رضا • خلة •

فردوس • أمانى • شرح الآثار (مصطلحات الحديث) حديث •
 خبر • متواتر • مشهور • صحيح • حسن • صالح • ضعيف • غريب •
 عزيز • مسند • متصل • مرفوع • موقوف • مقطوع • مرسل •
 معنعن • مسلسل • منقطع • فرد • معلل • مدرج • مضطرب •
 مقلوب • مركب • منقلب • مصحف • موضوع • على : نازل •
 ناسخ • منسوخ • مختلف • متوالى • جرح : تعديل • عدل • مستور •
 سابق • لاحق • متفق • مفترق • سماع • حمل • نقل : رواية • قبول •
 رد • سند : اسناد • متن • مناولة : اعلام : تصحيح • تمرىض •
 (أسامي كتب الفقه أصولا وفروعا) تلويح • توضيح • تنقيح •
 تحقيق : جامع الاسرار : منهاج • تحصيل : محصول : كشف : منار •
 مبسوط • جامع زيادات • سير • هداية • نهاية • كفاية • كافي •
 محيط • خزانة • خلاصة • فصول • مجمع البحرين • ذخيرة • وقاية •
 مطالع النجوم • تحفة • ايضاح • تجريد • نصاب • نواذر • نوازل •
 تالخيص الجامع • يدائع • تمة • مائة قط • مضمرات • كنز •
 ترغيب • عمدة • تجنيس • حاوي • اسرار • مختار • مصنف • نافع •
 منافع • منظومة • حقائق • منفق • فرائض • ضوء • مفيد • المستفيد •
 نظم • شروط • مفاتيح الجنان • تكملة • تمهيد • روضة • انوار • محرر •
 تهذيب • الغاية القصوى • مهذب • عيون • عمدة • شرائع الاسلام •
 (مصطلحات الاصول) كتاب • سنة • اجماع • قياس • وجوه • النظم •
 خاص • عام • مشترك • مأول • وجوه • البيان • ظاهر • نص •
 مفسر • محكم • خفي • مجمل • مشكل • متشابه • حقيقة • مجاز •
 صريح • قصر • كناية • عبارة • اشارة • دلالة • اقتضا • مطابق •

اذا رحمت من سيد حاجة * فراع لديه الرضي والغضب
(آخر)

اذا رضيت عني كرام عشيرتي * فلا زال غضبانا على ائامها
(آخر)

هوان الحياة وخزي المات * وكلا أراه طعاما وبيلا
فان لم يكن غير أحديهما * فسيروا الى الموت سيرا جميلا
(آخر)

ان المقادير لا تجرى على نسق * بما يوافق أرباب التدابير
(آخر)

ما كل ما يمتنى المرء يدركه * تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
(الحرف الرابع) في أسامي الكتب المشهورة اللائقة للادراج •
ومصطاحات العلوم التي يقع بايرادها الاحتياج (القران) ولقد زينا
السما بزينة الكواكب ، ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح • مثل نوره
كمشكاة فيها مصباح • وزنوا بالقسطاس المستقيم (أسامي كتب التفسير)
تيسير تأويلات • كشف • حقائق • أنوار • عين المعاني : انسان العين •
تنوير • معالم • كشف الاسرار • ينابيع • مجمع اللطائف • وجيز • عيون
كبير • وسيط • مغني (أسامي كتب الحديث) مصابيح • مشكاة •
لمعان • تجنيس • شهاب الاخبار • مشارق الانوار • مفاتيح •
فواتيح • موطأ • الحصن الحصين • الترغيب والترتيب • نوار •
اذكار • نجمة • تهذيب • تبيان • جامع الاصول • سنن • مسند •
حيح • الشئائل • عوارف • معاني الاخبار • الصراط المستقيم •
خلاصة • منهل • عيون • الشفا • الوفا • تنبيه • سير • رياض •

الرجال • ذر الطاغى في طغيانه • رزقك يطلبك فاسترح • زن الرجال
بوازينهم • زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا • سرورك بالدنيا غرور •
ضيق القلب أشد من ضيق اليد • ضاقت الدنيا على متباغضين • ضاق
صدر من ضاقت يده • طال عمر من قصر تعب • طوي لمن لأهل
له • ظل الأعرج أعوج • عليك بالحفظ دون الجمع في الكتب •
غشك من أركاك بالباطل • فسدت نعمة من كفرها • قول المرء يخبر
عما في قلبه • قوة القلب من صحة الإيمان • قيمة المرء ما يحسنه •
قرب الأشرار مضرة • كفران النعمة مزيلها • المشرب العذب مزدحم •
ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه • عيب الكلام تطويله • جودة الكلام
في الاختصار

(الاشعار)

يا من أعاد رميم الملك منشورا * وضم بالرأى أمرا كان منشورا
أنت الوزير وإن لم تؤت منشورا * والامر بعدك ان لم تؤتمن شوري
(آخر)

وليس عتاب الناس للمرء نافعا * اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه
(آخر)

تأن ولا تعجل بلومك صاحباً * لعل له عذرا وأنت تلوم
(آخر)

شربت بكأس الحب في المهد شربة * حلاوتها حتى القيامة في حلقى
(آخر)

هنيئاً لأصحاب النعيم نعيمهم * وللعاشق المسكين ما يجرع
(آخر)

يحسن الي نفسه لم يحسن الى غيره ، من لم يكرم نفسه لا يكرم ، شرار
الامور محدثاتها ، من عظم صفار المصائب ابتلاء الله بكبارها ، الامان
تعمي أعين البصائر ، لا تجارة كالعمل الصالح ، من يزرع شرا يوشك
أن يحصد ندامة ، من طاب فوق قدره فقد استحق الحرمان ، دواء
الشق أن تحوصه ، ان الموصين بنوا سهوان ، ان في الشر خيارا ، إن
الجواد قد يعثر ، ان الكذوب قد يصدق ، ما من عام الا وقد خص
منه البعض ، اللؤلؤ يخرج من الماء الاجاج ، الحديد بالحديد يفلح ، حرام
على النفس الخبيثة أن تخرج من الدنيا حتي تسيء الى من أحسن اليها ،
اتق شر لئيم أحسنت اليه ، أنفك منك وان كان أجده ، ان البغاث
بأرضنا يستنسر ، اذا أراد الله هلاك النملة أنبت لها جناحين ، صارت
البئر المعطلة قصراً مشيداً ، كان كراعا فصار ذراعا ، ان الهوان للئيم
حرامه ، مساعدة الخاطل تعد من الباطل ، أين دوى الزنبور من نغم
الزبور ، ذهاب الملك في نوم الغدوات وشرب العشيات ، كل شاة برجلها
ستناط • الصبي لا بدله من تثقيف وان كان من قريش أو ثقيف ،
النقر زنجير العفاريت ، والبعوض يدعي مقلة الاسد ، من التعذيب
تأديب الذيب ، (ومن هذا الباب) ما نقل عن باب مدينة العلم أسد
الله الغالب على بن أبي طالب رضي الله عنه أحسن الى المسيء تسد ،
أداء الدين من الدين ، اخفاء الشدائد من المروءة • استراحة النفس
في اليأس • تأخير الاساءة من الاقبال • تدارك في آخر العمر ما فاتك
في أوله • تفاعل بالخير تناله • حرم الوفاء على من لا أصل له • حرفة
المرء كنزه • خير الأصحاب من ذلك على الخير • خلو القلب خير من
ملئ الكيس • خلوص الود من حسن العهد • دولة الأرذال آفة

كلاً مثال في الامصار . أغني الصباح عن المصباح . أظهر من الشمس
 وأبين من الأمس ، العيان لا يحتاج الى البيان ، حركة الاقبال بطيئة
 وحركة الادبار سريعة ، زاد في الشطرنج نقلة وفي الطنبور نغمة ، ان
 كنت ريحاً فقد لاقت اعصاراً ، الحر حر وان مسه الضر ، خليفة
 زحل ، أجمع كلبك يتبعك ، سمن كلبك يأكلك . من لم يردك فلا
 ترمده . الزيادة في الحد نقصان في الم حدود . سوء الاكتساب يمنع من
 الانتساب . السعيد من وعظ بغيره . سوف تري اذا انجلي الغبار
 أفرس تحتك أم حمار . استر ماستر الله . ابهم ما أبهم الله . شر من الموت
 ماتني معه الموت . الصناعة في الكف أمان من الفقر . الطير بالطير
 يصطاد . ظئر رؤم خير من أم سوء : عز الرجل استغناؤه عن
 الناس : اعذر من أنذر : عند رؤس الابل أربابها : عند التصريح
 تريح : العبد من لا عبده له : العادة قوام الطبيعة : والعادة طبيعة خامسة
 الفقه جيش لا يهزم : غمام أرض جاد آخرين . فوت الحاجة خير من
 طلبها من غير أهلها . قول الحق لا يدع صديقا . القبح حارس المرأة .
 كن وصي نفسك . كلام الليل يحويه النهار . كلام لين وظلم بين .
 لن يهلك امرؤ عرف قدره . لكل ساقطة لاقطة . ليس من العدل
 سرعة العزل . لما اشتد ساعده رماني . في طلب المعالي يكون العناء :
 التقدم قبل التدم . البطر عند الرخاء حمق . والعجز عند البلاء افن
 من يسمع يخل . من أشبه أباه فما ظلم . من سلك الجدد أمن من العثار
 من يزرع الشوك لم يحصد الغنم . موت في قوة وعز خير من حياة
 في ذل وعجز ، ما يداوي الاحمق بمثل الاعراض عنه ، من لم يرض
 بحكم موسي رضي بحكم فرعون ، من دخل مداخل السوء اتهم ، من لم

يرحمك من في السماء • اتبع السيئة الحسنة تمحها • اذا أنا كم كريم
 قوم فاكرموه • لا عبادة كالتفكر • لا كبيرة مع الاستغفار • ولا
 صغيرة مع الاصرار • اياكم وخضراء الدمن • اياكم والدين فانه هم
 بالليل ومذلة بالنهار • اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافراً • ان في
 المعارض اندوحة عن الكذب • ان الله يحب كل قلب حزين • ليس
 الخبز كالعائنة • المسلم بن سلم السامون من لسانه ويده • انما الاعمال
 بالنيات (الحكم والامثال) شيع الحسنة بحسن الجزاء • فإحسن
 الشعري خلف الجوزاء • تعاشرُوا كالأخوان وتعاملوا كالأجانب •
 القاص لا يحب القاص • الثكلي تحب الثكلي • الحذر أشد من الوقفة •
 الحكمة ضالة المؤمن • الفضل للمتقدم • عند الامتحان يكرم المرؤ
 أو يهان • خليت عن الجادرس لثلا احتاج الى خصومة العصافير • الخير
 فيما صنع الله • دعوا قذف المحصنات تسلم لكم الأمهات • ذكر تني
 الطعن وكنت ناسياً • رب أكلة تمنع أكلات • رب نار كي لا نار شي
 ربما كان السكوت جواباً • ترك الجواب جواب • سبك من بانك •
 رب ملوم لا ذنب له • ان أردت المجازة فقبل المناجزة • اذا زل عالم
 زل بزلته عالم • ان لم يكن وفاق ففراق • آفة العصيان النسيان • اذا
 صاحت الدجاجة صياح الديك فانتدب • اياك واعراض الرجال • أكلتم
 تمرى وعصيتم أمري • ان الهوى شريك العمي • فلان آمن من ظبي
 الحرم • اذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه • اذا اصطلع الفأرة والسنور
 خربت دكان البقال • ان غلا اللحم فالصبر رخيص • بعد الدار كبعد
 النسب • تعجيل العقاب سفه • تضرع الى الطيب قبل أن تمرض •
 أنور من ليلة البدر وأشهر من يوم بدر • كالشمس في نصف النهار

ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين . يشربون من كأس
كان مزاجها كافورا . ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت
قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديرا . ويسقون فيها كأساً كان
مزاجها . زنجيلا . وسقاهم ربهم شرابا طهورا . يأياها الذين آمنوا إن
جاءكم فاسق بنبا فتبينوا . ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا . انما نطعمكم لوجه
الله . وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله . وعسي أن
تكروهوا شيئا وهو خير لكم وعسي أن تحبوا شيئا وهو شر لكم .
فعسي أن تكروهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا . فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها . ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما .
ولا تزر وازرة وزر أخرى . يريدون أن يطغوا نور الله بأفواههم
والله متم نوره . ان الحسنات يذهبن السيئات . وما شهدنا الا بما علمنا
وما كنا للغيب حافظين . ان الله لا يغير ما بقوم حتي يغيروا ما بأنفسهم
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها . ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون . كفي بنفسك اليوم عليك حسيبا . ان الله يأمركم أن تؤدوا
الآمانات الى أهالها . هو الاول والاخر والظاهر والباطن (الاحاديث)
الجماعة رحمة . الامانة غني . العسر شؤم . الدين شين الدين . التودد
نصف العقل . قلة العيال أحد اليسارين . اللهم نصف الهرم . حسن
السؤال نصف العلم . التحدث بالنعم شكر . اخيانة تاجر الفقر . آفة الجود
السرف . الدال على الخير كفاعله . حبك لشيء يعمي ويصم . من
كنوز البر كتمان المصائب . من سعادة المرء أن يشبه أباه . يسروا
ولا تصسروا . اقلل من الدين تعش حراً . ارحم من في الأرض

الحق ضاق مذهبه • للحق دولة وللباطل جولة • الحق عقال العقول
 قال ارسطو للاسكندر انصر الحق على الباطل تملك الارض تملك استعباد •
 والله لا عز ذو باطل ولو طاع من جبينه القمر • ولا ذل ذو حق ولو
 أطبق العالم عليه • سهم الحق مريش • الحق مر • ليس للباطل
 أساس وضع الخد لنحق عز • ان جميع الباطل فأت أسمع من سمع
 وان مهمم الحق فكأنك بلا سمع • الحق خير ما قيل • در مع الحق
 حيث دار ينزلك دار القرار (الاشعار)

متي ماتقد بالباطل الذريابه * وان قدت بالحق الرواسي تنقد

(آخر)

الحق ابلج مايخيل سيده * والحق يعرفه ذوا الالباب

(آخر)

شعاع الشمس لا يخفى * سراج الحق لا يطفى
 « الحرف الثالث » في المتفرقات وذكر الامور • التي ليس لها
 مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور (القرآن) ولا تبذر
 تبذرا • ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين • كلوا واشربوا ولا تسرفوا
 فاستجنبا له فنجناه من الغم • رب انزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزليين
 الذي أحانا دار المقامة من فضله • بلدة طيبة ورب غفور • ومن لم
 يجعل الله نورا آفاه من نور • ظلمات بعضها فوق بعض • انا معرضنا
 الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها واشفقن منها •
 يطاف عليهم بكأس من معين • بيضاء لذة للشاربين • يدعون فيها
 بفاكهة كثيرة وشراب • وعندهم قاصرات الطرف أتراب • ان هذا
 شيء عجاب • وفيها ما تشتهي النفس وتلد الأعين • يطوف عليهم

الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
 (الحكم والامثال) مواليد الانبياء السنبلة والميزان • مناط الثريا
 ومناط العيوق مثل في الاستبعاد • اذا نظرت في بنات نعش فاستجاب
 عبرتك • عن ميمون بن مهران • اياكم وانتكذيب بالنجوم فانه علم من
 علوم النبوة قال علي كرم الله وجهه اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به
 من بر أو بحر (الاشعار)

كان الثريا والصباح يكدها * قناديل رهبان دنت لخمود

(آخر)

اذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

(آخر)

واطلب من الله السعادة في الذي * ترجو وخل الكوكب المسعودا

(آخر)

ان الكواكب فوق عجزك عجزها * من اين تمنح غيرهن جدودا
 (الحرف الثاني) في الحق والباطل • وان ذاك عال وهذا سافل
 (القرآن) وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا •
 ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأتم تعلمون • وان فريقا
 منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون (الاحاديث) اللهم أرنا الحق حقا
 وارزقنا اتباعه • وأرنا الباطل باطلا • وارزقنا اجتنابه • قل الحق
 وان كان مرا (الحكم والامثال) جولة الباطل ساعة وجولة الحق
 الى قيام الساعة • ان الحق ثقيل مرعي وان الباطل خفيف وبني • من
 جمع بين الحق والباطل لم يجتمعا له وكان الباطل أولى به • الحق لم
 يزل ينفر عن الباطل ولم يزل الباطل ينفر عن الحق • من تعدي

(آخر)

وما الموت الا رحلة غير أنها * من المنزل الثاني الى المنزل الباقي

(آخر)

فحسبي حياة الله من كل ميت * وحسبي بقاء الله من كل هالك

(آخر)

له ملك ينادي كل يوم * لدوا للموت وابنوا للخراب

(آخر)

كنا كأنجم ليل بينها قمر * يجلوا الدجى فهو من بينها القمر

(آخر)

مثل نجوم فقدت بدرتها * أو كنظام فقد الواسطة

(آخر)

والصبر يحسن في المواطن كلها * الا عليك فانه مذموم
(السطر التاسع) في ذكر المتفرقات مشتمل على أربعة أحرف (الحرف
الاول) في ذكر الفلكيات . وما فيها من الآيات . (القرآن) تبارك
الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقرا منيرا . انا زينا السماء
الدنيا بزيينة الكواكب . والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم والقمر قدرناه منازل حتي عاد كالعرجون القديم . كل في فلك
يسبحون . ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل
الشمس سراجا . والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها . هو الذي جعل
لكم النجوم لتتدوا بها في ظلمات البر والبحر (الاجاديت) ولدت
بالسلك . من أقبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر . أن

يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا * عاماً ورد من الصبا أياما
(آخر)

فسقيا لأيام الشباب الذي مضى * ورعياً لعهد عهده غير عائد
(آخر)

* ان الشباب جنون برؤه الكبر *

«الحرف الثالث» فيما يليق بالموت ويناسب بالفوت (القرآن) كل نفس ذائقة الموت : يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية : فاذا جاء أجلكم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون : ماتسبق من أمة أجلها وما يستأخرون : وما تدري نفس بأى أرض تموت : ولن يؤخر الله نفساً اذا جاء أجلها : ان أجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون : انك ميت وانهم ميتون : كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون (الاحاديث) نعمة المؤمن الموت : الموت خير للمؤمن . اذا قضى الله لرجل أن يموت بأرض جعل له اليها حاجة : أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت (الحكم والامثال) الموت حوض مورود : الموت أهون ما بعده وأشد ما قبله : قال على كرم الله وجهه في وفات النبي صلى الله عليه وسلم والله ان الجزع لقبيح الا عليك : وان الصبر الجميل الا عنك (الشعار)

الموت كأس وكل الناس شاربه * والقبر باب وكل الناس داخله
(آخر)

حكم النية في البرية جار * ماهذه الدنيا بدار قرار
(آخر)

واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفيت كل تيمة لا تنفع

أو منية ، يقال لمن بلغ ساحل الحياة ما هو الا شمس العصر على القصر .
لجنة الشباب باكورة الجنة ، روائع في الشباب أطيب ، العيش أوائله .
ليت الشباب يعود يوماً (الاشعار)

الشيب ينهض في الشباب كأنه * ليل يصيح بجانيه نهار
(آخر)

تفكرت في شيب الفتى وشبابه * فأيقنت أن الحق للشيب واجب
يصاحني شرخ الشباب فينقضي * وشيبي لي حتى أموت مصاحب
(آخر)

ألا ليت الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب
(آخر)

فقدنا الشباب وريعانه * وريحانه الناضر الأخضر
وكان الشباب لنا صاحباً * فلما وثقنا به أدبرا
(آخر)

وما شاب رأسي من سنين تتابعت * على ولكن شيتني الوقائع
(آخر)

تفارق شيب في السواد لوامع * وما حسن ليل ليس فيه نجوم
(آخر)

الليل يحسن بالنجوم وانما * ليل الشباب بلا نجوم أحسن
(آخر)

لا تكذبن فما الدنيا بأجمعها * من الشباب بيوم واحد بدل
(آخر)

لله أيام السرور كأنها * كانت لسرعة مرها أحلامه

يك طريق البلاء سلك بك طريق الانبياء . البلاء للمؤمن كالشكال
للدابة « الاشعار »

وما العيش الا في الخمول مع الغنى * وعافية تفدو بها وتروح
(آخر)

فدعوت ربي بالسلامة جاهدا * ليصحني فاذا السلامة داء
(الحرف التاسع) في الشيب والشباب . وما فيهما من العذب
والعذاب (القرآن) رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا .
وقد بلغت من الكبر عتيا . وأبونا شيخ كبير . ومن نعمه ننكسه
في الخلق . ولما بلغ أشده واستوي ، وآتيناه الحكم صيا (الاحاديث
الشيخ في قومه كالنبي في أمته ، تبجيل المشايخ من اجل الله ، البركة
مع أكابرهم ، من شاب شيبة في الاسلام فله نور يوم القيامة يقول الله
عز وجل الشيب نورى ، من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمه الله تعالى
على النار ، لكل داء دواء الا الهرم ، خير شبابكم من تشبه كهولكم
وشر كهولكم من تشبه بشبابكم ، الشباب شعبة من الجنون ، ليس منا
من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا (الحكم والامثال) الشيب مطية
الاجيل وطريدة الامل ، الشيب علة لا يعاد عليها ومصيبة لا يعزي
عليها ، من بلغ السبعين اشتكى من غير علة ، ما أطيب العيش لولا ان
صفوه مشوب وثمره مشيب ، وصف بعضهم الشيب فقال لا الخضاب
يخفيه ولا المقرض يخفيه ، يقال ليله عسعس وصبحه تنفس ، المشايخ
أشجار الوقار ومنابع الاخيار ، الشيب سمة العقل وحلية الوقار ،
الشيب زبدة مخضتها الايام وفضة سبكتها التجارب ، الشيخ يقول عن
عيان والشباب عن سماع ، الشيب يريد الآخرة ، ما بعد المشيب الا بلية

(آخر)

يعبر الغني ثوب المكارم للفتي * وأن كان من ثوب المكارم عاريا
 (الحرف الثامن) في الصحة والعافية • والمرض والداهية (القرآن)
 لقد خلقنا الانسان في كبد • واذا مرضت فهو يشفين • ونزل من
 القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين • في قلوبهم مرض فزادهم الله
 مرضا • وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم « الاحاديث » نعمتان مغبون
 فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ • اليك انتهت الأماني يا صاحب
 العافية • ان أشد البلاء على الانبياء ثم على الاولياء ثم الامثل فالامثل •
 ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير •
 اذا أحب الله عبداً ابتلاه • العافية نظام كل مأمول • يود أهل
 العافية يوم القيامة أن لحومهم كانت تقرض بالمقاريض لما يرون من
 ثواب الله لأهل البلاء • ما من مسلم يمرض مرضاً الا حط الله به خطايا كما
 تحط الشجرة ورقها • ألا تحبون أن تكونوا أعصاب بلايا وأصحاب
 كفارات (الحسك والامثال) من اتمام النعمة طول الحياة في الصحة
 العافية لا تمن لها • صحة الجسم أوفر القسم • اذا كان السرب امناً لم
 يكن الشرب اجناً • العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد •
 صحة الجسد من قلة الحسد • ان كان شيء فوق الحياة فهو الصحة •
 وان كان شيء فوق الموت فهو المرض • السلامة احدي الغنيمتين •
 اذا أكلت افقارك فاذا ذكر العاقبة واجعلها اداذك • البرايا اهداف
 البلايا • البلايا اذا عمّت طابت • الشر خير اذا كان مشتركاً • من لم
 يتعرض للنوائب تعرضت له • اللهم نصف الهرم • الغم يشيب القلب
 ويعقمه فلا يتولد معه رأى • اذا تناهى الغم انقطع الدم • اذا سلك

نصيبك من أنهارها ان وردتها * غرور سراب لا سرور شراب
(آخر)

ذريني لغنى أسعي فاني * رأيت الناس شرهم الفقير
(آخر)

اشفق على الفضة والعين * تسلم من القلعة والدين
وقرة العين بانسانها * وقرة الانسان بالعين
(آخر)

قوة الظفر في الزمان النقود * وبها يعتلي النقي ويسود
(آخر)

ما الشان في سالي وفي شرفي * الشان في درهمي وفي ديناري
(آخر)

وقيمة رب الألف ألف وزد تزد * وقيمة رب الدرهم الفرد درهم
(آخر)

الفقر يزري بأقوام ذوى حسب * وقد يسود غير السيد المال
(آخر)

إذا قل مال المرء قل بهاؤه * وضائق عليه أرضه وسماؤه
وأصبح لا يدري وان كان داريا * أقدامه خير له أو وراؤه
(آخر)

كفأك عن الدنيا الدنية مخبرا * علو موالها وحط كرامها
(آخر)

ما المرؤ الا بمقلوب اسمه رجل * بالفارسية فافهم أيها الرجل
وان يكن خالياً مما رمزت به * فضم ميم اسمه قد جاءه الاجل

وتدبر ادبار الهارب • اذا أردت أن تعرف الدنيا فانظر في يد من هي •
 الدنيا ماشغلك عن الله • المال ميال • ما المرء الا بدرهمه • نعم العون
 على المروءة المال • المال أتمان المعالي وقيم النفوس • وجناح الهمم
 وصوان الاعراض • الدراهم مراهم • الدراهم أرواح تسأل الخلة
 وتدعو الي امتلاء السلة • من خاف من شقاوة الدنيا ما اكتسب
 سعادة العقبي • الدنيا أشبه شيء بظل الغمام وحلم النيام • امساك
 المال خير من السؤال • لأن يترك الرجل ماله لأعدائه خير من الحاجة
 في حياته لأوليائه • حتم المال حتم • الفقر داء لا دواء له من كتمه
 قتله ومن أذاعه فضحه • الفاقة هي الموت الأصغر لا بل هي الموت
 الأكبر • ما أطيب الافاقة من سم الفاقة • الفقر جند الله الأكبر
 يذل به من طغي وتجب • مال المرء موثله وقوته • الدرهم أنصح
 الرسائل وأرجح الوسائل وأنجح للسائل • العين للعين قرة وللظهر
 قوة • من ملك الصفرا ابيض وجهه واخضر عيشه • ما أسرع ذهاب
 الذهب • اليسار علاء والعسار بلاء • قيمة كل امرء ما معه • المروء
 بدرهميه لا بأصغريه • المال معشوق الوري • فمن عدمه نبذ بالعري •
 بقدر ما يعطي من المال يعطي من الاجلال • من ذهب ماله هان على أهله
 (الاشعار)

أري الدنيا ان هي في يديه * عذاب كلما كثرت لديه.

(آخر)

ألا انما الدنيا على المرء فتنة * على كل حال أقبلت أو تولت.

(آخر)

تري خضرت الدنيا تروق وانها * سواد خضاب لا سواد شبابه

(آخر)

اصبر قليلا فبعد العسر يسير * وكل أمر له أمر وتدبير

(آخر)

وللمهيمين في حالاتنا نظر * وفوق تدبيرنا لله تدبير

(آخر)

إذا ضاقت بك البلوي * ففكر في ألم نشرح

فعر بين يسرين * إذا كررت فافرح

(آخر)

إذا اشتد عسر فارج يسرا فانه * قضى الله ان العسر يتبعه اليسر

« آخر »

وكل شديدة نزلت بحى * سيأتي بعد شدتها رخاء

« الحرف السابع » في ذكر الدنيا ووصف المال • وما يليق بهذا

المقال « القرآن » وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور • وما الحياة الدنيا

الا لعب ولهو • يا أيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا

ولا يغرنكم بالله الغرور • فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل •

المال والبنون زينة الحياة الدنيا • انما أموالكم وأولادكم فتنة •

« الاحاديث » لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسقي كافراً

منها شربة ماء • لعن عبد الدينار • لعن عبد الدرهم • اذا عظمت

أمتي الدنيا نزع الله عنها هبة الاسلام • الحسب المال • كاد الفقر أن

يكون كفرة • نعم المال الصالح للرجل الصالح • من طلب الدنيا حلالاً

استغفراً عن المسألة وسعيّاً على عياله وتعطفاً على جاره لقي الله ووجهه

كالقمر ليلة البدر « الحكم والامثال » الدنيا تقبل اقبال الطالب •

(القرآن) سيجعل الله بعد عسر يسرا • فان مع العسر يسرا • ان
 مع العسر يسرا • ثم أنزل عليكم من بعد الغم امانة ناعسا • لعل الله
 يحدث بعد ذلك أمرا • وليبدلهم من بعد خوفهم امانة (الاحاديث)
 اعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب • أفضل أعمال أمتي
 انتظارها فرج الله • أفضل العبادة انتظار الفرج (الحكم والامثال)
 قال ابن مسعود رضى الله عنه لو دخل العسر حجراً تبعه اليسر •
 عند تناهي الشدة تكون الفرجة • وعند تضاييق خلق البلاء يكون
 الرخاء • كل عال الى انحدار وكل هم الى انحسار • لكل غمرة محنة
 معبر ولكل مورد غمة مصدر • عسر الأمر مقدمة اليسر • رب ضحك
 أفضى الى ساحة وتعب الي راحة • ربما اتسع الأمر اذا ضاق

(الاشعار)

عسي الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

(آخر)

وكل الحادثات اذا تناهت * فموصول بها الفرج القرب

(آخر)

وان ضقت فاصبري فرج الله ماتري * ألا رب ضيق في عواقبه سعة

(آخر)

اذا تضايق أمر فانتظر فرجا * فأضيق الامر أدناه الى الفرج

(آخر)

اذا ابتليت فصبرا * فالعسر يعقب يسرا

(آخر)

فان العسر يتبعه يسار * وقول الله أصدق كل قيل

(آخر)

فلا تفرنك الليالى * وبرقها الخلب الكذوب
ففي قفا انسها كروب * وفي حشا سلمها حروب

(آخر)

الدهر لا يبق على حالة * لكنه يقبل أو يدبر

(آخر)

رأيت الدهر مختلفاً يدور * فلا حزن يدوم ولا سرور

(آخر)

لا تحسبن سروراً دائماً أبداً * من سره زمن ساءته أزمان

(آخر)

فليس له صفو بغير كدورة * وليس له عذب بغير عذاب

(آخر)

قل للذي بصروف الدهر عيرنا * هل عاند الدهر الا من له خطر

ففي السماء نجوم ما لها عدد * وليس يكسف الا الشمس والقمر

(الحرف الخامس) في الزوال بعد الكمال (القرآن) حتي اذا فرحوا

بما أوتوا أخذناهم بغتة • اليوم أكملت لكم دينكم • جعلنا عليها

سافلها (الاحاديث) حق على الله أن لا يرفع شيئاً من هذه الدنيا الا

وضعه (الحكم والامثال) من بلغ أقصى أمله فليتوقع أدنى أجله •

اسرع في نقص أمر تمامه • اذا اتسع لك المنهج فاحذر أن يضيق لك

المخرج • الشيء اذا جاوز حده انعكس الى ضده (الاشعار)

اذا تم أمر دنا نقصه * توقع زوالا اذا قيل تم

(الحرف السادس) في اليسر بعد العسر • والفرج بعد الحرج •

وأردت المجد والفخر فأركب عظامم الأهوال . وابدل كرائم الاموال .
 من لم يركب الأهوال لم ينل الآمال من طلب الآلي ركب اليم . ومن
 عشق المعالي ألف الغم . لا وصول الى مقامات العلى الا بمقاسات البلاء
 من طلب الدر شرب الاجاج المر . عند قلب الاحوال تعرف جواهر
 الرجال . لا يقوم عز الولاية بذل العزل . المال حظ ينقص ثم يزيد
 وظل يخسر ثم يعود . لا بد مع ذما والدبران تلوها الزيا . الفرقدان
 مع السها . من غلب سلب . من عز بز . لا بد للفقير من سفاه . لكل
 موسي فرعون . لكل ابراهيم عمرو . مع كل ثمرة زنبور . رب فرحة
 تعود ترحة . الدهر اذا أتى بسجوا سيجع أعقابها بكباء ززع .
 اعطانا الدهر فاسرف ثم عطف علينا فقصف

(الاشعار)

هي المقادير تجري في انتهـا * فاصبر فليس لها صبر على حال
 يوم اترى خسيس الحال ترفعه * الى السماء ويوما تخفض العالي

(آخر)

وكذاك شرب العيش فيه تلون * بيناه عذب اذ تحول آجنا

(آخر)

فلا تغبطن الكثيرين فانما * على قدر ما يكسوهـم الدهر يسلب

(آخر)

رب ركب قدأناخوا في الصباح * يمزجون الخمر بالماء الزلال
 ثم اضحوا عصف الدهر بهم * وكذاك الدهر حال بعد حال

(آخر)

وما يعلم العالي متى هبطانه * وان سار في ربح السرور مسلما

(آخر)

عفاء على هذا الزمان فانه * زمان عقوق لازمان حقوق
فكل رفيق منه غير موافق * وكل صديق فيه غير صدوق

(آخر)

واخوان حسبهم دروعا * فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات * فكانوها ولكن في فؤادي
وقالوا قدصفت منا قلوب * لقد صدقوا ولكن عن ودادي

(آخر)

نزع الدهر حلتين من النا * س وفاء الاخاء وصدق الصديق

(آخر)

أما الوفاء فشيء قد سمعت به * ولا وجدت له عينا ولا أثرا
فمن توهم في الدنيا أخا ثقة * فانه بشر لا يعرف البشرية
(الحرف الرابع) في اختلاف الدهر واتقلاب الاحوال • وان الادباز
لا ينفك عن الاقبال (القرآن) وتلك الايام نداؤها بين الناس • تمتعهم
قليلا ثم اضطروهم الى عذاب غليظ (الاحاديث) مثل المؤمن مثل
السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع أخرى • ما امتلئت دار حبرة
الا امتلات عبرة • وما كانت فرحة الاتبعها ترحه • حفت الجنة
بالمكاره (الحكم والامثال) مع كل فرحة ترحه • اليوم عيش وغدا
جيش • اليوم خمر وغدا أمر • ان مع اليوم غدا • يوم لنا ويوم علينا
انما العيش مع الطيش • الناس كالاغراض لسهام الاعراض • بلوغ
الآمال في ركوب الاهوال • اقتناء المناقب باحتمال المتاعب • واحراز
الذكر الجميل بالسعي في الخطب الجليل • اذا طابت الصيت والذكر

(الاشعار)

أيارب هذا البرد أصبح كالخا * وأنت بصير عالم ما تعلم
لئن كنت يوما في جهنم مدخلي * ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم
(آخر)

شتاء تلصق الاشدق منه * ويرد يجعل الولدان شيئا
وأرض تزلق الاقدام فيها * فما تمشي بها الا ديبا
(الحرف الثالث) في شكاية الزمان وحكاية الاخوان (القرآن) يا يابوتا
ليتني لم اتخذ فلانا خليلا • الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
(الاحاديث) لا يأتي عليكم زمان الا الذي بدمه شرمه • لا تسبوا
الدهر (الحكم والامثال) ذهب الناس وبقي النسناس • الناس أجناس
وأكثرهم أجناس • من غضب على الدهر طال غضبه • الوحشة من
الناس على قدر المعرفة بهم • استعذ بالله من شرار الناس وكن من
خيارهم على حذر • قلل من المعرفة بالناس وأنكر من عرفت منهم •
أنتم الأوداء والأعزاء مالم يصبكم داء وعزاء • نعم المؤدب الدهر •
إذا أدبر الدهر عن قوم كفي عدوهم

(الاشعار)

عندي من الدهر مالوأن أيسره * يلقي علي الفلك الدوار لم يدر
(آخر)

توق من الليالي واجتنبها * فان نعيمها دون الرزايا
هما غرسان ليل أو نهار * ثمارها البلايا للبرايا
(آخر)

رب يوم بكيت منه فلما * صرت في غيره بكيت عليه

فاذا انقضت أيام شهادتنا * صن وضربة مع الوبر
وبامر وأخيه مؤتمر * ومعلل أو مطني الجمر
ذهب الشتاء موليا هربا * وإمتك واقدة من الحر
الأيام النحسات التي أهلك فيها عاد بالريح العقيم كانت أيام العجوز من
صبيحة الاربعاء الى غروب الاربعاء الآخر وانما سميت عجوزا لانها
عجز الشتاء أولان عجوزا من عاد توارت في سرب فاتزعها الريح في
الثامن فأهلكها (الاشعار)

ييارقد الليل مسروراً بأوله * ان الحوادث قد يطرقن أسحار
(آخر)

لقاؤك للمبكر قال سوء * ووجهك أربعاء لا يدور
(آخر)

الليل حيلي ليس تدري ماتلد

(العرف الثاني) في الفصول الاربعة • وما فيها من المصرة والمنفعة •
(القرآن) فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها
وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها • وأنزلنا من السماء
ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم • ومن آياته أن يرسل الرياح •
رحمة الشتاء والصيف (الاحاديث) الشتاء ربيع المؤمن • اغتموا
يرد الربيع • الريح من روح الله • ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء
رحمة للمساكين (الحكم والامثال) نسيم الريح نسيم الروح • برد
الربيع موقن وبرد الخريف موبق • الشتاء ذكر والصيف أنثى
البرد عدو الدين • رجعت هامات الجبال شيباً وألبست رداء قشيباً •
كان السماء صاهرت الارض فكان النثار من كائنور

يوم الأحد • وإياكم والشيوخ في يوم الأحد فان له حداً كحد
السيف آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر • ما من شيء بدأ
يوم الاربعاء الا وقد تم • خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة •
تفتح أبواب الجنة يوم الجمعة ويوم الخميس ، خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس
(الحكم والامثال) سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة • يكره أن
يسافر الرجل في محاق الشهر المحاق اسم لثلاث ليال من آخر كل شهر
قال في السامي من الاسامي ، العرب تسمي ليالى الشهر كل ثلاث منها
باسم فتقول ثلاث غرر وثلاث نفل وثلاث تسع وثلاث عشر
وثلاث بيض وثلاث درع وثلاث ظلم وثلاث خنادس وثلاث وادي
وثلاث محاق وتسمي العرب أيضاً في الجاهلية كل يوم من أيام الأسبوع
باسم ، واسماؤه مجموعة من يوم الأحد الى السبت في هذين البيتين
أؤمل أن أعيش وان يومي * بأول أو بأهون أو جبار
أو التالى دبار أو فيومي * بمونس أو عروبة أو شبار
يكره أن يسافر الرجل في آخر الشهر • يوم الاربعاء نحس في حق
الكفار فيكون مبارك في حق المؤمنين • وأيام العجوز عند العرب
خسة أيام فاسماؤها بيت شعر
صن وضبر واختيما وبر * مطفي الجمر ومكفي الضغن
قاله ابن كناسة في نوع الصرفه وقال أبو الغيث هي سبعة أيام وأنشدني
بعض الاعراب بيتا

(شعر)

كسع الشتاء بسبعة غبر * أيام شهلتما من الشهر

(الاشعار)

وكيت مدمة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب
(آخر)

مكر مفر بمقبل مدبر معا * كجامود صخر حطه السيل من علل
(السطر الثامن) فيما يتعلق بأحوال الزمان . وطوارق الحدثان
مشمتم على عشرة أحرف « الحرف الاول » في الليالي والايام .
والشهور والاعوام (القرآن) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشياً وحين تظهرون . والليل اذا
عسعس والصبح اذا تنفس . وزلفاً من الليل . بالغدو والآصال .
بالعشى والابكار . ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً . شهر
رمضان الذي أنزل فيه القرآن . في يوم كان مقداره اثنا عشر شهراً . شهر
فأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
أيام حسوما فتري القوم فيهم صرعي (الاحاديث) سئل رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكرو وخديعة .
لأن قريشاً مكروا في دار ائندوة . ويوم الاحد يوم غرس وعمار .
لأن الله تعالى ابتداء فيه خالق الدنيا . ويوم الاثنين يوم السفر والتجارة
لأن شعبياً سافر فيه واتجر فرج . ويوم الثلاثاء يوم دم . لأن حواء
حاضت فيه وأراق ابن آدم دم أخيه . ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر .
لأن الله تعالى اغرق فيه فرعون وأهلك عاداً وثمود . ويوم الخميس يوم
قضاء الحوائج والدخول على السلاطين لأن ابراهيم عليه السلام دخل فيه
على الملك فأكرمه وقضى حوائجه وأهدي له هاجر . ويوم الجمعة يوم
خطبة ونكاح . لأن الأُنكحة كانت تعقد فيه . نعوذ بالله من شر

كأنهن يواقيت يطوف بها * زبرجد وسطها شذر من الذهب
« آخر »

نصاب زبرجد ونظام در * وفيما بينها ذهب سبيك
« ومما قيل في الزجس »

وياقوتة صفراء في رأس درة * مركبة في قائم من زبرجد
« ومما قيل في البنفسج »

ولا زوردية أوفت بزرقها * بين الرياض علي زرق اليواقيت
كأنها بين طاقات ضففت لها * أوائل النار في أطراف كبريت
« ومما قيل في البان »

ونور قضبان الخلاف فبرزت * اصابع لم يخلق لها بنان
« الحرف الخامس » في الدواب والانعام • وما هو من هذه
الاقسام « القرآن » والخليل والبغال والحمير لتركبوها وزينة • والانعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون • ولكم فيها جمال حين
ترميحون وحين تسرحون • وتحمل أثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا
بشق الأنفس • أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت • وذلكلناها لهم فنها
ركوبهم ومنها يأكلون • ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون •
« الاحاديث » الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة • عليكم
باناث الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز • البركة في نواصي الخيل
« الحكم الامثال » قال الخضر عليه السلام الفرس مركب أولي العزم
من الرسل • والحمار مركب الصالحين • حمار القصار مثل في سوء الحال
لانه ان جاع شرب وان عطش شرب • عداوة الحمار والغراب مثل في
العداوة القديمة

كيمياء الملوك العمارة • ألا لا ضيعة على من له ضيعة • فلاح المعيشة
 في الفلاحة • الفلاحة بالفلاحة مصحوبة والبركة على أهلها مصوبة •
 من غلا دماغه في الصيف غلت قدره في الشتاء • العمارة كالحياة
 والخراب كالمات • دار أصله في التخوم وفرعه في النجوم • رفع الطين
 ووضع الدين • يبني قصراً ويهدم مصراً • أي دار بذيت بالضعفاء جعلت
 عاقبتها الخراب

(الاشعار)

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به * ولا يكون له في الارض آثار
 « آخر »

ان آثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الآثار
 « آخر »

لله مدرسة لم يبنها باني * الا بطينة أحساب واحسان
 ان المدارس في الدنيا وان كثرت * فليس يرؤي لها في حسنها ثان
 « آخر »

عمرت فأحسنتم العمارة فاغنم * عمارة دار الحق في غابر العمر
 « آخر »

دار على العز والتأييد مبنها * وللمكارم والعلياء مغناها
 فاليسر أصبح مقرونا بيسراها * واليمن أصبح مقرونا بيمينها
 « آخر »

ان المباني تحكي همة الباني

(بقية الاشعار في الرياحين)

« ومما قيل في الورد »

لقرب الدار في الاقتارخير * من العيش الموسع في اغتراب
(آخر)

كم منزل في الارض بألف الفتي * وحينئذ أبدأ لأول منزل
(آخر)

إذا ما ذكرت الدار فاضت مدامي * وأضحى فؤادي نهبه لأهمامي
« آخر »

الفقر في أوطاننا غربة * والمال في الغربة أوطان
« آخر »

ان الغريب ذليل أينما كانا

(الحرف الرابع) في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والبساتين
(القرآن) إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر •
والسماء ببنائها يأيد وإنا لموسعون • والأرض فرشناها فنعم الماهدون
والبيت المعمور والسقف المرفوع • الله الذي رفع السموات بغير عمد
ترونها • وبنينا فوقكم سبْعاً شَدَاداً • إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها
في البلاد • جنات تجري من تحتها الأنهار • فيها عين جارية • عينا فيها
تسمى سلسيلاً • وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وجزرنا فيها من
العيون لياًكلوا من ثمره • ومن ثمرات النخيل والاعنات تتخذون
منه سكراً ورزقاً حسناً • كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء •
جنتان عن يمين وشمال • فأثبتنا به حدائق ذات بهجة (الاحاديث)
من بني لله مسجداً في الله له بيتاً في الجنة • ان عمار بيوت الله هم
أهل الله • اتقوا الحرام في البنيان فانه أساس الخراب • النظر الى الخضر
يزيد في البصر • التمسوا الرزق في خبايا الارض (الحكم والامثال)

« آخر »

كل العذاب قطعة من السفر * يارب فارددنا الى دوح الحضر

« آخر »

واذا ارتحلت فشيعة سلامة * حيث اتجهت وديمة مدرار

« آخر »

وحيث انجهم ساعتكم سلامة * ويرعاكم الرحمن من كل جانب

« آخر »

وفي الارض للحر الكريم منادح

(الحرف الثالث) في حب الاوطان • فانه من الايمان

(القرآن) ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد • ان الينا

ايابهم (الاحاديث) حب الوطن من الايمان • عند ذكر مكة

اغرورقت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحكم والامثال)

يحن اللبيب الى وطنه • كما يحن النجيب الى عطنه • يحن الكريم الى

جناحه • كما يحن الاسد الى غابه • من علامة الرشد ان تكون النفس الى

بلدها تواقه • الى مسقط رأسها مشتاقه • عسرك في بلدك خير من يسرك

في غربتك • عمر الله البلدان بحب الاوطان • كما ان لحاضنتك حق

لبنها فلا أرضك حرمة وطنها • ميلك الى مولدك من كرم محبتك •

لا يعد من أهل الفطن من بعد عن الأهل والوطن

(الاشعار)

وجب اوطان الرجال اليهم * مأرب قضاهما الشباب هنالكا

اذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم * عهود الصبا فيها فحنوا لذلکا

(آخر)

بلاد الله واسعة الفضاء * ورزق الله في الدنيا فسيح
فقل للقاعدين على هوان * اذا ضاقت بكم أرض فسيحوا
(آخر)

تغرب عن الاوطان في طلب العلي * وسافر في الاسفار خمس فوائد
تفريج هم واكتساب معيشة * وعلم وآداب وصحبة ماجد
(آخر)

فسر في بلاد الله والتمس الغني * تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا
(آخر)

ونضرب في بلاد الله حتي * نرى أيا منا خضر الحواشي
(آخر)

وان نبت بك أوطان نشأت فيها * فارحل فكل بلاد الله أوطان
(آخر)

واذا الديار تنكبت عن حالها * فدع الديار وأسرع التجويلا
ليس المقام عليك حتما واجبا * في موضع يدع العزيز ذليلا
(آخر)

اذا كنت في دار يهينك أهلها * ولم تك مكبولا بها فتحولا
وان كنت ذاملا قايلا فلا تكن * ألوبا لعقر البيت حتى تمولا
(آخر)

المروء في بلدته ضائع * والليث في غيضته جائع
فانهض تري الدنيا وتلق المني * والموت لا يدفعه دافع
(آخر)

اذا نحن أدلجنا وأنت أماننا * كفي لمطايانا برؤياك هاديا

الارض • ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها • أفلم يسيرا في
الارض (الاحاديث) سافروا تصحوا وتغنموا • سيرا سيرا سبق
المفردون • لو يعلم الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس على ظهر
سفر • ان الله بالمسافر رحيم • لولا فرحة الأوبة لما عذب المذنبون
الابالسفر • السفر قطعة من العذاب • عليكم بالدجلة فان الارض
تطوي بالليل مالا تطوي بالهار • البركة في البكور • اللهم بارك لامي
في بكورها • موت الغريب شهادة (الحكم والامثال) السفر ميزان
الاخلاق • الحركة ولود والسكون عاقبر • الحركة بركة والتواني هلكة
والكسل شؤم • كلب طائف خير من أسد رابض • من لم يحترف لم
يعتكف • من جال نال • العاجز هو الشاب القليل الحيلة الملازم
للحيلة • الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه • ان جانب أعيالك فالحق بجانب •
في الارض للحر الكريم منادح • اذا نبأ بك بلدك فاستعر خافية الغراب
في الاغتراب وقادمة العقاب في اقتحام العقاب • يوم السفر نصف السفر •
السفر قطعة من سقر • من غاب خاب • من غاب غاب حظه • لقاء
الجيب روح الحياة • وفراقه سم الحياة • السفر اغتنام لولا انه اغتمام •
الغربة دربة لولا انها كربة • غني المرء في الغربة وطن وفقره في الوطن
غربة فقد الاحبة غربة • يقال للرجل المسافر خائفة الخضر • طفرة النظام
مثل للمعد المسرع الذي يطوى البعيد في مدة يسيرة • في بعض الكتب
السموية ان مما عاقبت به عبادي اني ابتليتهم بفراق الاحبة • نعم العون
على الطريق بحبة الرفيق • الرفيق ثم الطريق • جدد سفرا تجد لك
وزقا • رب لازم لغرصته فاز ببغيته • حرك يدك أفتح لك باب الرزق

(الاشعار)

لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد (الاحاديث) الحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة . أفضل الجهاد حج مبرور . الحج جهاد كل
ضعيف . العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما . من زار قبري وجبت
له شفاعتي . من لم يزر قبري فقد جفاني (الحكم والامثال) لله در
طائفة بالكعبة طائفة . المشعر الحرام محشر الكرام . قوم قبلوا يمين الله
وزاروا أمين الله . المسافر المهاجر الى الله حاجا لبيته زائراً لقبر رسوله
هو المسافر المسعود والعز بناصيته معقود

(الاشعار)

إذا حججت بمال أصله دنس * فما حججت ولكن حجت العير
لا يقبل الله الا كل طيبة * ما كل من حج بيت الله مبرور

(آخر)

أيا زائري البيت العتيق وتاركي * قتيل الهوي لو زرتني كان أجدر
تحج احتساباً ثم تقتل عاشقاً * فدينك لتحجج ولا تقتل الوري

(آخر)

ومالي لأسير على المئاثق * الى قبر رسول الله فيه

(آخر)

أيا خير مبعوث الى خير أمة * نصحت وباغت الرسالة والوحية
فلو كان في الامكان سعي بمقلتي * اليك رسول الله انضيتها سعية
(الحرف الثاني) في السفر والانتقال والاعتراب . وما هو من هذا
الباب (القرآن) يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة . فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله . هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور . قل سيرا في

ان أنارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الآثار
(آخر)

ناري اليوم يوما قد تكاثف غيمه * وابراقه فالיום لاشك ماطر
(آخر)

في المهدي ينطق عن سعادة جده * أثر النجاة ساطع البرهان
ان الهلال اذا رأيت نموه * أيقنت بدرا منه في الملعان
(آخر)

كل امرئ يشبه فعله * ما فعل المرؤ فهو أهله
فكل انسان له جوهر * يخبر عن جوهره فعله
(آخر)

ولو كنتموا انسابهم لعرفتهم * بوجه وفعل شاهد كل مشهد
(السطر السابع) في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع .
مع ما ينسب اليه من الاواحق والتوابع . مشتمل على خمسة أحرف .
(الحرف الاول) في حج البيت الحرام . وزيارة النبي عليه الصلاة
والسلام وما يابق بهذا المقام (القرآن) ان أول بيت وضع للناس للذي
بمسكة مباركا وهدى للعالمين . فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله
كان آمنا والله علي الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا . ومن كفر
فكان الله غني عن العالمين . وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل
ضامر يأتين من كل فج عميق . واليطوفوا بالبيت العتيق . واذجعنا
بالبيت مثابة للناس وأمنا . الحج أشهر معلومات . ان الصفا والمروة
من شعائر الله . ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب . جعل الله
للكنية البيت الحرام قياما للناس . فويل وجهك شطر المسجد الحرام .

ولوانه في عهد يوسف قطعت * قلوب رجال لا أكف نساء
(آخر)

تكلمت العيون عن القلوب

(الحرف الخامس) في آثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات .
وان دلالة فعل المرء علي أصله ونسبه من أعدل الشهادات (القرآن)
قل كل يعمل على شاكلته . قالوا ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل .
فانظر الى آثار رحمة الله . يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار (الاحاديث)
اعتبر السفر بأوله . الولد سراييه . اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد
فاشهدوا له بالايمان (الحكم والامثال) كل إناء يترشح بما فيه . شهادات
الفعال أعدل من شهادات الرجال * يعلم من مفتتح الامر خاتمه ومن
يدنه عاقبه . من لم تعرف نسبه فلا حظ أدبه .

(الاشعار)

ان الهلال اذا رأيت نموه * أيقنت أن سيصير بدرأ كاملا
(آخر)

ان الامور اذا دنت لزوالها * فشواهد الادبار فيها تظهر
(آخر)

ولم يك بدعائه ما قد ساءني * فكل إناء بالذي فيه راسخ
(آخر)

فكل إناء بالذي فيه رشحه * يبين الفتي عما عليه انطواءه
(آخر)

أي الشواهد والآثار والطلل * مخبرات بأن القوم قد رحلوا
(آخر)

العيون تدل على ما في القلوب • عين المرء تنوان قلبه • طرف الذي
 يخبر عن ضميره • لاشاهد على غائب أعـدل من طرف علي قاب •
 رب طرف أحسن من لسان • لسان الحبال أبين من لسان المقال
 الحر تكفيه الإشارة • ان من لا يعرف الوحي أحق • ما أضمر أحد
 شيئاً الا ظهر على فلتات لسانه وصنجات وجهه

(الاشعار)

كن رقيق البشر ان الحر همته * صحيفة وعيها للبشر عنوان
 (آخر)

وقل من ضمنت خيراً طويته * الأ وفي وجهه للغير تنوان
 (آخر)

كتاب الى الحسن توقيعه * من الله في خده قد نزل
 (آخر)

صفاقة الوجه والعينين تجمعها * خير لعمرك من ميراث أجـداد
 (آخر)

جعلنا علامات المودة بيننا * دقائق لحظهن أخفي من السحر
 (آخر)

تفقد مساقط لحظ الريب * فان العيون دليل القلوب
 (آخر)

وفي عينيه ترجمة أراها * تدل على الضمائن والخطود
 (آخر)

بيض الوجوه كريمة احسابهم * شم الانوف من الطراز الاول
 (آخر)

(آخر)

يري عاقبات الامر والامر عازب * كأن له في اليوم عين على غد

(آخر)

أطل على الاهواء يوما كأنما * مخاطبه في كل أمر عواقبه

(الحرف الرابع) في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها من

الحسن والقوام • وفهم ما في الضمير من اللحظ والكلام (القرآن)

لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم • الذي خلقك فسواك فعدلك •

وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة • وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها

قتر • وصوركم فأحسن صوركم • تعرف في وجوههم نضرة النعيم •

وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة • يعرف المجرمون بسماهم •

سماهم في وجوههم من أثر السجود (الاحاديث) ان الله جميل يحب

الجمال • ان الله يحب السهل الطلق • ما حسن الله خلق عبد وخلق له

الاستحي أن يطم لحمه النار * اطلب الخير من حسان الوجوه * البياض

قصف الحسن • النور في السواد • الحمرة من زينة الشيطان • من

سعادة المرء خفة عارضيه • من أخلاق النبيين البشاشة إذا تراؤا •

(الحكم والامثال) رأس المودة طلاقة الوجه والتودد الى الناس •

البشر دال على السخاء كما يدل النور على الثمر • أول قرى الضيف

البشاشة • العبوس بؤس والبشر بشرى • من صن بشره كان بمعروفه

أضن • حسن البشر مخيلة النجج • حسن البشر واللقاء رق للاشراف

والا كفاء • الوجه الطري مفتحة الخير • صفاقة الوجه رزق حاضر

جعل الله البهاء والهوج في الطويل والكيس والدمامة في القصير •

وجمع الخير فيما بين ذلك • وجه عدوك يعرب عن ضميره • حركات

الا خادما للجهل • قاله يحيى بن اكرم • وقالوا كم عاقل أخره عقله
وجاهل صدره جهله • الجهل وسوء الحظ كالعلة والمعلول لايفضل
أحدهما عن الآخر • افراط العقل مضر بالجهل • خير العاقبة
عاقبة الخير •

(الاشعار)

إذا لم يكن للمرء عقل فانه * وإن كان ذا بيت على الناس هين
ومن كان ذا عقل أجل لعقله * وأفضل عقل عقل من يتدين

(آخر)

وما الف مطرود السنان مسدد * يعارض يوم الروع رأيا مسددا

(آخر)

اعمل صوابا تنل بالحزم مأثرة * فلم يذم لاهل الحزم تدير
وان عملت على جهل وفزت به * قالوا جهول اعانتهم المقادير

(آخر)

على كل حال فاجعل الحزم عدة * لما أنت باغية وعونا على للمدبر
فان نلت أمرا نلت عن عزيمة * وان قصرت عنه الحظوظ فعن عذر

(آخر)

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * وأحزم الحزم سوء الظن بالناس
لا تترك الحزم في أمر تحاوله * فان سلمت فما بالامر من بأس

(آخر)

ان الامور اذا الاحداث دبرها * دون الشيوخ تري في بعضها زلا

(آخر)

واعلم علم اليوم والامس قبله * ولكنني عن علم ما في غد عمي

بذوى الالباب • والارحاء لاتدور الا على الاقطاب • في الاعتبار
 نفي عن الاختبار • التجارب زيادة في العقل • في التجارب علم
 مستأنف • خذ الامر بقوابله • الاعمال بخواتمها • العاقل من وعظه
 التجارب • من نظر في العواقب ظفر بالمطالب • النظر في العواقب
 تليقح العقول • ليس للامور بصاحب • من لم ينظر في العواقب • من
 لم يكن حكيما لم يزل سقيما • من لم ينظر في العواقب تعرض لحادثات
 النوائب • من اتخذ الحكمة لجأما اخذه الناس اماما • احذر تغني
 وتفكر تسلم • من عرف التجارب طابت له المشارب • العاقل يري
 بأول رأيه آخر الامر • من لم تسمه التجارب دبت اليه العقارب •
 كل شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب • لسان التجربة
 أصدق • ما وعظ امرؤ الا تجاربه • العقل والتجارب في التعاون
 بمنزلة الماء والارض لا يطيق أحدهما انباتا بدون الآخر • يعيش
 العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان • كل شيء
 اذا كثر رخص غير العقل فانه اذا كثر غلا • العقل ملك والخصال
 رعيته • فاذا ضعف عن القيام عاينها وصل الخلل اليها • كل عمل يأذن
 فيه العقل فهو صواب • الرأي يسد ثلم السيف والسيف لا يسد ثلم
 الرأي • من استبدت عزائمه اشتدت دعائمه • الرأي السيد أحمي
 من القيد الشديد • لاعقل كالنديب • تجريب المحرب تضيق الروزكار
 • العاقل من يقرأ مكتوب أسرار الغد من عنوان اليوم • ليس العاقل
 الذي يحنال للامر اذا وقع فيه ولكن العاقل الذي يحنال للامور انه
 لا يقع فيها • العاقل من يري مقر سهمه من رميته قبل ارساله • من
 قوسه • ماسر عاقل قط • الهم والعقل لا يفترقان • مارأيت العقل قط

(آخر)

مالي عقلى وهمتي حسبي * ماأنا مولى ولا أنا عهبي

إذا اتمتي منتم الى أحد * فاني منتم الى أدبي

(الحرف الثالث) في العقل والحزم والتدبير والتجارب • وأنظر في العواقب • وما هو بهذه الامور موافق ومناسب (القرآن) ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون • وما يذكرا الا اولو الالباب • ان في ذلك لآيات لأولي النهي • ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا • ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب • ان في ذلك لعبرة لأولي الابصار • فاعتبروا ياأولي الابصار (الاحاديث) العقل نور في القلب يفرق بين الحق والباطل • العاقل يبصر بقلبه مالا يبصر الجاهل بعينه • اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله • انما يرتفع العباد غدا وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم • يحاسب الناس على قدر عقولهم • الحكمة ضالة المؤمن • لكل شئ دعة ودعاة المؤمن العقل • لآمال أعود من العقل • المؤمن كيس فطن حذر • التدبير نصف المعيشة • لآحكيم الا ذو تجربة • لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين • ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه به يوما • الامور اذا تشابهت مقبلة عرفها العاقل فاذا أدبرت عرفها الجاهل كما يعرفها العاقل • خذ الامر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامضه • وان خفت عيبا فامسك • اذا أردت أمرا فتدبر عاقبته • انما الاعمال بالخواص (الحكم والامثال) العقل حسام قاطع • العقل فيض إلهي • كوكب دري • عدم العقل لآعدم المال • طول التجارب زيادة في العقل • عدو الرجل حمقه وصديقه عقله • لا تصلح الامور الا

(٨)

من لم يتأدب في صغره لم يترأس في كبره • الادب من الاب والصلاح
 من الله تعالى • من لم يحمل ذل التعلم ساعة بقي في ظلم الجهل أبدا •
 لكل شيء دراية ودراية الشرف الادب • لكل شيء عروة وعروة
 العز الادب • ذك قلبك بالادب كما تذكي النار بالحطب • من لم يكتسب
 بالادب مالا اكتسب به جمالا • من قعد به نسبه نهض به أدبه • من
 تأدب ولا حسب له الحق الألب بأهل الحسب • المؤمن حيث ينبت
 لامن حيث ينبت • ومن حيث يوجد لامن حيث يولد • من كثر أدبه
 كثر شرفه وان كان وضعياً • وكثرت حوائج الناس اليه وان كان فقيراً •
 حسن الادب يستر قبيح النسب • الألب ينوب عن النسب

(الاشعار)

فما الحسب الموروث لادرده * بمحتسب الاباخير مكتسب
 فليس يسود المرؤ الا بنفسه * وان عداباء كراما ذوي حسب

(آخر)

إذا العود لم يثمر وان كان شعبة * من الثمرات اعتده الناس في الحطب

(آخر)

بنفسك لا بأصلك كن شريفاً * فما يكفي من الشرف الولاد

(آخر)

ان الجواهر درها ونضارها * هن الفداء لجوهر الاداب

(آخر)

ان تأدبت يابني صغيراً * كنت يوما تعد في الكبراء

(آخر)

وما حظ الانسان في مدة الصبا * يدوم دوام النقش في يابس الحجر

كانما القراطس كافورة * وحبرك المسك على العنبر

(آخر)

ان خط فالروض بالازهار مبتسماً * أو قال فالدر منظوماً ومنشوراً

(آخر)

حبيبي من الدنيا الكتاب فليس بي * الى غيره ما بي اليه من الفقر
فكرسه حجري اذا كنت قاعداً * وان اضطجع افرشه مستلقياً صدر

(آخر)

لنا جلساء ما نمل حديثهم * الباء مأمونون غيباً ومشهداً
بالكفة تحشى ولا سوء عشرة * ولا تنقي منهم لساناً ولا يدا

(آخر)

أعز مكان في الدنا ظهر ساج * وخير جاميس في الزمان كتاب
« الحرف الثاني » في أن الشرف بالفضل والأدب • لا بالاصل
والنسب (القرآن) فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ، ان أكرمكم
عند الله أتقاكم (الاحاديث) خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا ، والله ان للاحد على أحد فضل الا بعمل ، حسب الرجل
خلقه وكرمه دينه (الحكم والامثال) الشرف بالفضل والأدب
لا بالاصل والنسب • كرم النسب حسن الأدب: المرء بفضيائه لا بفضيائه •
الشرف بالهمم العالية: لا بالرم البالية • كلم من أدبك لا من حسبك •
حصون اعراضكم الأدب: أدب المرء خير من ذهبه • من فاته حسب
نفسه لم ينتفع بحسب أبيه • من فاته الأدب لم ينفعه الحسب • الأدب
أحد المنصبين • الأدب وسيلة الى كل فضيلة • وذريعة الى كل شريعة •
التعلم في الصغر كالنقش في الحجر • من أدب أولاده أرغم حساده

(آخر)

ألم تر ان الناس يخذلوك فهم * أحاديثهم والمرؤ ليس بخالد

(آخر)

كلامك يني عن كمال فصاحة * وان كمال المرء تحت كلامه

(آخر)

اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم * وعدوه مما يكسب المجد والكرم

كفي قلم الكتاب مجداً وسودداً * مدي الدهر ان الله أقسم بالقلم

(آخر)

كذا قضى الله للاقلام مذبريت * ان السيوف لها مذارهفت خدم

(آخر)

كفي سلوة الاحزان خلوة ساعة * بكتب تكن فيها غويص المسائل

جايس كما ترضي فصيح وساكت * كليم بما تهوى محب وسائل

(آخر)

اذا غاص في بحر التفكير خاطري * على درة من معضلات المطالب

خفضت ملوك الارض في نيل شهرتي * ونلت المنى بالكتب لا بالكتائب

(آخر)

مداد مثل حافية الغراب * واقلام كرهفة الحراب

وقرطاس كقرقراق السراب * وألفاظ كأيام الشباب

(آخر)

وان أقر على رق أنامله * أقر بالرق كتاب الانامله

(آخر)

يا كاتباً تنشر أقلامه * من كفه در على الاسطر

• الكتاب ختمه • من مات وميراثه الحابر والاقلام دخل الجنة •
 (الحكم والامثال) المرء مخبوء تحت لسانه • دليل عقل المرء قوله
 • عقول الرجال على أطراف أقلامهم • الشعراء امرء الكلام • كلمات
 الفصحاء جنود مجندة وأقلامهم سيوف مهندة • ما لانسان لولا اللسان
 الا صورة ممثلة أو بهيمة مهملة • ان من الكلام ما يفوق الدر
 ويغلب السحر • كتابك أباغ ما ينطق تنك • عقول الرجال تحت أسنة
 أقلامهم • نعم المحدث الكتاب • النكتا بستان يحمل في الكم وروضة
 تتقلب في الحجر • الغيرة على الكتب من المكارم وهي أخت الغيرة
 على المحارم • من ألف كتاباً فإن أصاب فقد استهدف وان اخطأ فقد
 استهدف • الكتب بساتين العقلاء • قيدوا العلم بالكتابة • العلم صيد
 والكتابة قيد • الخط لسان اليد • خط الاقلام صور هي في الابصار
 سود وفي البصائر بيض • ما الثمر البائع تحت خضرة الورق • بأحسن
 من الخط الرابع في بياض الورق • أجود الخط أبينه • يقال للخط
 الرديء خط الملائكة • القلم قيم الحكمه • القلم أتع الضمير • اذا
 رغب أعلن اسراره وابان آثاره • الاقلام أساس الاقاليم • الاقلام رسل
 الكرام • لم أر با كياً أحسن تبساً من القلم • ألزم أحد الكتاتين • القلم
 الرديء كالولد العاق • المداد خلو الكتبة • كواكب الحكم في ظلم
 المداد • من خدم الحابر خدمته المتابر • الحبر عطر الاخيار • البيان
 ترجمان القلوب وصيقل العقول • اللسان جوهر الانسان •

(الاشعار)

يقولون ان المرء يحكي بنسله * وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
 فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي * فان فأنسا نسل فأنابها نسلوا

إذا كنت في كل الامور معاتبا * صديقك لم تلق الذي لاتعابه
فانك لن تلقي أخاك مهذبا * وأى امرؤ يجو من العيب صاحبه
(آخر)

فلا شيء كوصل بعد هجر * ولا شيء الذم العتاب
(آخر)

كل يوم قطيعة وعتاب * ينقضي دهرنا ونحن غضاب
(آخر)

تمني رجال ما أحبوا وانني * تمنيت أن أشكوا اليه فيسمعا
(آخر)

شكوت وما الشكوي لثأى عادة * ولكن تفيض الكأس عندامتلائها
(آخر)

* وفي العتاب حياة بين أقوام *

(السطر السادس) فيما يتعلق بالفصاحة والفراصة . والتدبير
والكياسة . مشتمل على خمسة أحرف (الحرف الأول) في الفصاحة
وما يتعلق بالبيان والحكم . وما يليق بأدوات أهل القلم (القرآن)
الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان . ن والقلم وما يسطرون .
الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم . وما علمناه الشعر وما ينبغي له .
والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون (الاحاديث) ان
من البيان لسحراً . ان من الشعر لحكمة . جمال المرء فصاحة لسانه .
لله كنوز تحت العرش مفاتيحها السنة الشعراء . هو كلام فحسنة حسن
وقيحه قبيح . الشعر مزمار من مزامير إبليس ؛ أول ما خلق الله
القلم . لاتفارق الحبرة فان الخير فيها وفي أهلها الى يوم القيامة . كرم

فأن أردت العتاب • ان العتاب مسافهة متى كان مشافهة • اياك وكثرة
 المعاتبة فهي مقطعة للمودة • كثرة العتاب تورث البغض • شرط الالفة
 ترك الكلفة • بعض المعاتبة حزم وكلها عزم • من عاتب علي كل ذنب
 أخاه فحقيق بان يمله ويقلاه • العتاب داعية الاجتناب • عتاب الاحباب
 داعية الهجر والسباب • العتاب أكد دواعي القطيعة بين الاحباب •
 اذا انبسطت المعاتبة انقبضت المصاحبة • من أحوجك الى العتب فقد
 وطن نفسه على الهجر • ظاهر العتاب خير من باطن الحقد • يبقى الود
 ما بقي العتاب • ما خش الود بمثل العتاب • لا يزال بين الخليلين ود
 ما كان العتاب • فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال • سلاح الضعفاء
 (الشكاية (الاشعار)

صنائف عندي للعتاب طويتها * ستنشر يوماً والعتاب طويل

« آخر »

سأصبر حتى يجمع الدهر بيننا * فالتقي يوماً فسوف أقول

« آخر »

علامة ما بين المحبين في الهوي * عتاب لها في كل حق وباطل

(آخر)

ومن لم يعاتب في التواني خليله * وأمل له صار التواني تماديا

(آخر)

ترك العتاب اذا استحق أخ * منك العتاب ذريعة الهجر

(آخر)

فدع ذكر العتاب فكل شر * طويل هاج أوله العتاب

(آخر)

والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب (الاحاديث) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره • مازال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه • ان من اشراط الساعة سوء الجار • لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه • أي شره • خير الجيران عند الله خيرهم اجاره (الحكم والامثال) الجار ثم الدار • الاحسان الى الجار يعمر الديار • ويزيد في الاعمار • من اذى جاره ورثه الله داره • حسن الجوار خير قرين وعلى استخلاص المودة خير معين • كدورة العمر الجوار السوء والولد العاق • ليس حسن الجوار كف الاذي ولكن حسن الجوار الصبر على الاذي (الاشعار)

أمن تذكر جيران بذي سلم * مزجت دمعا جري من مقلة بدم
(آخر)

ألا من يشتري داراً برخص * كراهة بعض جيرانها تباع
(آخر)

أذى الجيران عار ثم نار * ومن يرعي حقوقهم فجار
ومن يصبر على ايذاء جار * سيملك داره وله الثرار

(الحرف الثامن) في ذكر التهاجر والشكوى والعتاب • وما يليق بهذا الباب (القرآن) قال انما أشكوا بني وحزني الى الله • قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله (الاحاديث) لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال • من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه (الحكم والامثال) عاتب أخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه • العتاب قبل العقاب • اصلح الفاسد ما أمكنك بالعتاب فاذا تعذر فبالعقاب • معاتبة الاخ أهون من فقدته • الكتاب الكتاب

قلة الزيارة أمان من الملالة • عليكم في الزيارة بالاغياب فانه يؤمن من
تجافي الاحباب • كثرة التعاهد سبب التباعد • امش ميلا وعد مريضاً
وامش ميلين واصاح بين اثنين • وامش ثلاثا وزر أخا • جلسة العياد
خلصة • التخفيف خير عادة في العيادة • المودة جسم روحها الزيارة •
نعم الشيء المرض لولا العيادة (الاشعار)

فزرنا غير محتشم تزرنا * بزورتك المكارم والسماح
(آخر)

اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة * فما فضل قرب الدار منا على البعد
(آخر)

الله يعلم ماتركي زيارتكم * الا مخافة أعداء وحراس
ولو قدرت على الاتيان جئتكم * سحبا على الوجه لامشياً على الرأس
(آخر)

عليك باغياب الزيارة انها * اذا كثرت كانت الى الهجر مسايكا
(آخر)

اذا شئت ان تقلي فزر متواترا * وان شئت ان تزداد حباً فزر غبا
(آخر)

ان العيادات موفور عوائدها * ذخرفضاءها جم فوائدها
(آخر)

زر قليلا ان يودك غبا * فدوام الوصال داعي الملال
(آخر)

حق العيادة يوم بين يومين * وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين
(الحرف السابع) في زيادة حق الجار وذكرك قرب الجوار (القرآن)

ماعاتب المرؤ اللبيب كنفسه * والمرؤ يصاحبه الجايس الصالح

(آخر)

فكل قرين الى قرنه * فان الخنافس بالعقرب

(آخر)

* طير السماء على الافها تقع *

(الحرف السادس) في زيارة الأُحباب وملاقاتهم • وضيافة الأصحاب
وعياداتهم (القرآن) ويلقون فيها تحية وسلاماً • هل أُنَاكَ حديث
ضيف ابراهيم المكرمين • واذا مرضت فهو يشفين • ونزل من
القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين (الاحاديث) الزائر في الله حق
على المزور إكرامه • اذا جاءكم الزائر فاكرموه • الجنة في الدنيا في
ثلاثة أشياء في مجلس الذكر وفي قراءة القرآن وفي زيارة الاخوان •
خير الناس أمير يزور الفقير وشر الناس فقير يزور الأمير • تزاوروا
ولا تجاوروا • زرعياً تزدد حباً • من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فايكرم ضيفه • لو دعيت الى كراع لأجبت • عائد المريض على مخارف
الجنة حتي يرجع • العيادة قدر فواق ناقة (الحكم والامثال)
المودة شجرة والزيارة ثمرتها • الزيارة لحظة • خير الزيارة فداء المزور •
الاكثر من الزيارة ممل والاقلال منها محل • ربما كان التقالي من كثرة
التلاقي • رب زورة زائر أشد من زارة زائر • زارة الاسد أهون من
زورة بعض الزارة • ان زرتنا فبفضلك وان زرتنا فلفضلك • فلك
الفضل زائراً ومزوراً • ليس كل تزاور بالاجسام بل تشاهد القلوب
قسم من الاقسام • الكريم ما يخطر تقديم ما يحضر • المفلس محذوف
في الضيافات حذف التنوين في الاضافات • في نشر المهادة طي المعادة •

(آخر)

ان الكرام اذا مايسروا ذكروا * من كان يالئهم في المنزل الخشن

(آخر)

تقربت أسأل من عن لي * من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لن يوجد * صديق صدوق وبيض الانوق
(الحرف الخامس) فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والانيس .
(القرآن) وحسن أولئك رفيقا . ياويلتا ليتني لم آتخذ فلانا خليلا .
الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات . والخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات (الاحاديث) الارواح جنود مجندة . فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف . انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء
كحامل المسك ونافخ الكير . المرؤ على دين خايله . المرؤ مع من
أحب (الحكم والامثال) جليس السوء كالقين . الوحدة خير من
جليس السوء عنده . يظن بالمرؤ ما يظن بقرينه . مالدخان على النار
يأدل من الصاحب على الصاحب . الرفيق ثم الطريق . لا تصحب
من يقول هذا نعلي وهذا نعلك . لا تصحب من اذا أيس من خيرك
مال الى غيرك . لا تصحب من اذا حضرت أمني ومدح . واذا غبت
عاب وقدح (الشعار)

ان القلوب لأجناد مجندة * لله في الارض بالاهواء تختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف * وما تناكر منها فهو مختلف

(آخر)

عن المرؤ لا تسأل وسل عن قرينه * وكل قرين بالمقارن يقتدي

(آخر)

من يرضي خلتك ويسد خاتك • لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ
 أخاه في ثلاث في غيبته ونكته ووفاته • ليكن اختيارك من الأشياء
 جديدها • ومن الاخوان أقدمهم • أصحب من أن رأي منك حسنة
 عدها • وإن بدت منك ثلثة سدها • صديقك من ساعدك في أطوارك •
 وقدم سعيه في أوطارك • كرام الناس أسرعهم مودة وأبطأهم عداوة •
 ولثام الناس أبطأهم مودة وأسرعهم عداوة • أحق من شرككم
 في النعيم شركاؤكم في المكاره • ثلاثة صديقك وصديق صديقك وعدو
 عدوك • ليس من الحب أن تحب ما يبغضه جيبك • أتم الأوداء
 والأعزاء • مالم يصبكم داء وعزاء • جواهر الاخلاق تصفحها
 المعاشرة • حافظ على الصديق ولو في الحريق • كثرة الوفاق نفاق
 (الاشعار)

احذر عدوك مرة * واحذر صديقك ألف مره
 فربما انقلب الصديق * فكان أعرف بالمضره
 (آخر)

من كان ذا عضد يدرك ظلامته * ان الذليل الذي ليست له عضد
 حب الصديق اذا كانت مودته * في الله فرض على العلامة الفطن
 (آخر)

ومهما وجدت الصديق الصدو * ق تكن له في صميم الفؤاد
 (آخر)

أقول ولا ألام على مقالي * على الاخوان كلهم العفاء
 صديق لي اذا استغيت عنه * وأعداء لي اذا نزل البلاء

قيل تزوج على بن الجهم صبية على امرأته فعاتبته فقال
 قالت عشقت صبية فأجبتها * اشهي المطي الى مالم يركب
 كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة * لبست حبة لؤلؤ لم تثقب
 (فأجابه امرأته بديهة)

ان المطية لا يطيب ركوبها * مالم تذلل بالزمام وتركب
 والدر ليس بنافع أصحابه * مالم ينظم في السخاب ويثقب
 (الحرف الرابع) في ذكر الاحباب ومراعاتهم : ووصف الاصحاب
 وحالاتهم (القرآن) محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
 رحماء بينهم • واتخذ الله ابراهيم خيلا : ونزعنا مافي صدورهم • من
 غل اخوانا على سرر متقابلين • الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو
 الا المتقين • فمالنا من شافعين ولا صديق حميم • (الاحاديث) قال
 الله عز وجل المتحابون فيّ لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء
 وقال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ : اذا أحب أحدكم أخاه
 فابعلمه : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً • الحب يتوارث
 والبغض يتوارث • (الحكم والامثال) ان الذليل الذي ليست له
 عضد ، الغريب من ليس له حبيب ، لا يباع الصديق الألوف بالألوف •
 ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة للنسب • الصديق نسيب
 الروح والأخ نسيب الجسم • رحم المودة أوس من رحم القرابة • اذا
 قلت الانصار كلت الابصار • المودة بين السلف ميراث بين الخلف •
 صداقة الآباء قرابة الأبناء • صديق الوالد عم الولد مثل الصديق كاليد
 تتوسل باليد • والعين تستعين بالعين • الصديق ثاني النفس وثالث
 العينين • أصحب من اذا صاحبه زانك وإذا خدمته صانك • صديقك

أمتى عذابها. النكاح سننى فمن رغب عن سننى فليس منى : (الحكم
 أو الامثال) المفاخرة الكريمة مدارج الشرف • بقاء الاسم في البرية انما
 هو تخائف الذرية • المرأة الصالحة لبعها كاللج المحوص بالذهب •
 كلما رآها قرت عينه : المرأة ريحانة وليست بقهرمانة • النظر الى المرأة
 الحسنة يزيد في البصر • لا تخطب المرأة لحسنها بل لحسنها : ان اجتمع
 السر والجمال فذاك هو الكمال : الابكار أشد حبا وأقل حبا : اياكم
 ونكاح الحمقاء : فان نكاحها غر وولدها ضياع : المرأة السوغل من
 الحديد اياكم ومشاورة النساء • طاعة النساء ندامة : ان من اقتراب
 الساعة طاعة النساء : أنت من النسوة ان اتخذت النسوة اسوة : ذل
 من أسند أمره الى امرأة : زوج من عتود خير من قعود
 (الاشعار)

لئن النساء شياطين خلقن لنا * نعوذ بالله من شر الشياطين
 (فأجابته امرأة)

ان النساء رياحين خلقن لكم * وكلكم يشمى الرياحين
 (آخر)

فان تسألوني بالنساء فأننى * عليم بأدواء النساء طيب
 اذا شاب رأس المرء أو قل ماله * فليس له في ودهن نصيب
 (آخر)

هي الضلع العوجاء ليست تقيمها * الا ان تقويم الضلع انكسارها
 (آخر)

اذا لم تكن في منزل المرء حرة * رأى خلا في ما تولى الولائد
 فلا يتخذ منهن حر قعيدة * فهن لعمر الله بش القعائد

(آخر)

إذا جفاك خايل كنت تألفه * فاطلب سواء فكل الناس أخوان

(آخر)

أقول ولا الام على مقالي * على الاخوان كلهم العفاء

(آخر)

لحومهم لحمي وهم يأكلونها * وما داهيات المرء الا أقاربه

(آخر)

لا تركن الى خلد ولا زمن * ان الزمان مع الاخوان خوان

(آخر)

وكل أخ مفارقه أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان

(آخر)

لا تقطعوا أرحامكم ففردوا * ليس الجميع كواحد متفرد

(آخر)

وظلم ذوى القربى أشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند

(الحرف الثالث) في حالات النساء وذكر النكاح : وما فيه من الفساد

والصلاح : (القرآن) وجعلنا لهم أزواجا وذرية : فانكحوا ما طاب

لكم من النساء مثني وثلاث ورباع : وانكحوا الأيامي منكم والصالحين

من عبادكم وإمائكم : زين للناس حب الشهوات من النساء ، الرجال

قوامون علي النساء : انه من كيدكن ان كيدكن عظيم : وعاشروهن

بالمعروف : فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان : (الاحاديث) الدنيا

متاع وخير متاع ، الدنيا المرأة الصالحة : استعينوا بالله من شرار

النساء وكونوا من خيارهن علي حذر : النساء جبال الشيطان ، شرار

رب بعيد من قريب أنفع (الاشعار)
أخاك أخاك ان من لا أخاله * كساع الى الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينقض البازي بغير جناح
(آخر)

تكثر من الاخوان ما اسطعت انهم * عماد اذا استجدتهم وظهور
فليس كثيراً ألف خل وصاحب * وان عدواً واحداً لكثير
(آخر)

لعمري مامل الفتي بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر
(آخر)

اذا لم يكن اخاؤك في الله * فعقد الاخاء ليس بباقي
(آخر)

الاقبح الرحمن كل مماذق * يكون أخا في الخصب دون الشدائد
(آخر)

دعوي الاخاء على الرخاء كثيرة * ولدى الشدائد تعرف الاخوات
(آخر)

وليس أخي من وذتي رأى عينه * ولكن أخي من صدقته المغائب
(آخر)

أقارب كالعقارب في أذاها * فلا تدخل بهم أو بخال
فكم هم يكون الغم منه * وكم خال من الخيرات خال
(آخر)

الا ان اخواني الذين عهدتهم * أفاعي رمال لا تقصر في السح
ظننت بهم خيراً فلما بلوهم * نزلت بواد منهم غير ذي ذرع

أخوك من واساك في الشدة • يسود المرؤ قومه بالاحسان : أعجز
 الناس من عجز عن اكتساب الاخوان : وأعجز منه من يضع من
 ظفر به منهم : تقاربوا بالمودة ولا تتكلموا على القرابة : الزيت في العجين
 لا يضيع • الاخوة في الله يستوي فيها المحضر والمغيب • ولا يختلف في
 مراعاتها البعيد والقريب : شر الاخوان من اذا حضر اثني ومدح
 واذا غاب غاب وقدح • من كرمت خصاله وجب وصاله : من كثر
 هجوه وجب هجره • التحية احياء المودة : رب غريب خير من قريب
 وقريب شر من رقيب • الكريم اذا ابتدأ الود أحكم قواعده ، وأحكي
 مقاعده : الرجل من اذا لقي صديقه سره وبره : واذا رأى عدوه
 قسره وكسره ، اجعل حسنات أخيك له محسوبة وسيئاته الى الزمان
 منسوبة ، الأخ الصالح من أهدى الى أخيه عييه وحفظ له غيبه
 الاقارب عقارب ، وأمسهم بك رحماً أشدهم لك ضرراً ، اخوان هذا
 الزمان جواسيس للعيوب ، رب أخ لك لم تلده أمك ، رب ابن عم
 ليس بابن عم ، الاخ فنع والعم غم ، والخال وبال والولد كمد ، ظلم الاقارب
 أشد مضضاً من وقع السيف ، أعظم الجريمة سوء العشيرة ، العداوة
 في القرابة كالنار في الغابة ، اختيار القطيعة من لوم الطبيعة . اذا اختلف
 القوم أمكنوا عدوهم منهم . لاشئ أوحش من الوحدة ، والوحدة
 آنس من شرار الاخوان ، من جفا أهل رحمة أجف مغارس نعمة •
 اذا تراضيت أخاك فلا أخاك ، اذا خر أخوك فكل • تناس مساوي
 الاخوان يدم لك ودهم • من لك بأخيك كله • أخوك من صدقك
 النصيحة • الرجل مرآة أخيه • رب بعيد أقرب من قريب وقريب
 أبعد من بعيد • قد يكون البعيد قريباً بمودته والقريب بعيد بعداوته

يستحي أن يعذب عبداً بين اخوانه يوم القيامة • المروء كثير بأخيه
 خياركم خيركم لاهله • أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، من فرج عن أخيه كربة
 من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة • من كان في
 حاجة أخيه • كان الله في حاجته • والله في عون العبد مادام العبد في عون
 أخيه • عليكم باخوان الصدق فانهم زينة في الرخاء وعصمة في البلاء
 « الحكم والامثال » كثرة الاخوان معونة على حوادث الزمان • الاخ
 الصالح فح للمصالح • أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير وأصلك
 الذي اليه تصير • فإتك بهم تصول وبهم تطول • وهم العدة عند الشدة
 دوام السرور برؤية الاخوان • صل الارحام يكثر حشمك : أعن أخاك
 ولو بالصوت • عمك أول شارب : فقد الاخوان غربة : هدد الاركان فقد
 الاخوان • احراز الفضيلة في إعزاز الفضيلة • الانسان كبير بعشائه •
 من واصل أرحامه واصل الله عليه انعامه : ان حميم المرء توأم جوزائه
 وجزؤ من اجزائه : بالساعد تبطش الكف • هل يمدح العروس الأهلها
 الحاجة الى الأخ المعين كاللحاجة الى الماء المعين : لا تعرف الاخ الا عند
 حاجتك اليه : التارك الاخوان متروك : الرجل بلا أخ كشمال بلا يمين
 من لم يرغب في الاخوان يبلى بالعداوة والخذلان : اتخاذ الاخوان
 سلطات للاخوان في اللقاء • الاخوان دوح الجنان وراحة الجنان : لفاكمة
 أطيب من فاكهة الخليل • ولا نسيم أروح من مناسمه • الاخ الصالح
 خير لك من نفسك لانها أماراة بالسوء والاخ الصالح لا يأمرك الا بخير
 قيل لخالد بن صفوان أى اخوانك أحب اليك قال الذى يسد خللى
 ويفر زللي ويقبل عللي : محك المحبة والاخاء حال الشدة دون الرخاء
 الكرم صدق الاخاء في الشدة والرخاء : عند النازلة تعرف أخاك •

ماتوا أحزنوا • من أدب أولاده أرغم حساده • من أرضي والديه
حاز داريه (الشعار)

ومن يبر أباه طائعاً فرحاً * يخدمه أبنائه في العسر واليسر
من عق والده والأم من سفه * لم يلق من ولد ماسر فاعتبر
(آخر)

ياقرة العين يا سؤلي ويا أملي * يا من ترغب في قطع المحببات
لو كنت تحفظ قلب الوالدين رضى * لالت في كل يوم عشر حبات
(آخر)

يا طيب ريا ولد صالح * فانه ربحانة الجنة
والولد الصالح حرف القتي * يقيه شر الانس والجنة
آخر

زينة الله في الفؤاد كما * زين في عين والد ولده
آخر

بنونا بنوا أبنائنا وبنائنا * بنوهن أبناء الرجال الابعاد
(الحرف الثاني) في الاخوة والاخاء • وأحوالهم في الشدة والرخاء
وذكر الادل والفصيلة • وما هو من هذه القبيلة « القرآن » انما
المؤمنون اخوة • ننشد عضدك بأخيك • اخوانا على سرر متقابلين
وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض ، قل لأستلکم عليه أجراً الا
المودة في القربى • وبالوالدين احسانا وبذي القربى : وآتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام (الاحاديث) كونوا عباد الله اخوانا : المؤمن
أخ المؤمن : حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده : صلة
الرحم تزيد في العمر • أكثروا من الاخوان فان ربكم حي كريم

فقال ان كنت له والدًا * فان حوا أمكم طالق

(السطر الخامس) في ذكر قرابة الولادة وما يليق بحال الاخوة والاصحاب . وما هي اخوات هذه الابواب . مشتملة على ثمانية أحرف (الحرف الاول) في بر الوالدين وذكر الآباء والاولاد . وما فيهم من الصلاح والفساد (القرآن) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبوالدين احساناً . فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً . ووعدنا الانسان بوالديه حسناً . أن اشكر لى ولوالديك . وصاحبهما في الدنيا معروفاً . وأبونا شيخ كبير . والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين . انما أموالكم وأولادكم فتنة . انما أموالكم وأولادكم عدو لكم فاحذروهم . قرة عين لى ولك لا تقتلوه يأيها الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم (الأحاديث) أوسط أبواب الجنة مفتوح لبار الوالدين . رضا الوالدين يزيد في العمر . رضى الرب في رضى الوالدين . اياكم وعقوق الوالدين . فان ربح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ربحها عاق . الجنة تحت أقدام الامهات . أنت وما لك لا يسبك . الولد كببد الموءمن . الولد ريحان من الجنة . اكرموا أولادكم واحسنوا آدابهم . ان أولادكم هبة الله لكم . يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور . ان لكل شجرة ثمرة وثمررة القلب الولد . من لا يرحم ولده لا يرحمه الله (الحكم والامثال) بر الوالدين سلف . راع أبك يراعى ابنك من عاق أباه عقه ولده . أولادنا أكبادنا . اذا ترعرع الولد ترعرع الوالد . حرقة الاولاد محرقة الاكباد . الاولاد ان عاشوا فتتوا وان

• العرض • فلان خطاه بعداجتهاده • وصوابه من غير اعتماده •
 جهله عار لعقله وسفه قاصر لحلمه • بقل شهر وشوك دهر • بلد أنت
 غزاله كفاه والله نكاله • قصار الحدود لثام الجدود • بقية قوم نمود •
 يصومون عن المعروف ويفطرون على المنكر (الاشعار)
 من نم في الناس لم تؤمن عقابه * على الصديق ولم تؤمن أفاعيه
 كالسيل بالليل لا يدرى به أحد * من أين جاء ولا من ذا يداريه
 (آخر)

ولقد قتلتك بالهجاء فلم تمت * ان الكلاب طوية الاعمار
 وأراك تبخني فتسرف جاهداً * كالكلب ينبج كامل الاقار
 ❦ آخر ❦

حياتك ما علمت حياة سوء * وموتك قد يسر الصالحينا
 أغربالا اذا استودعت سرأ * وكانونا على المتحدثينا
 (آخر)

• لو عبر البحر بأمواجه * في ليلة مظلمة باردة
 وكفه مملوءة خردلا * ماسقطت من كفه واحدة
 (آخر)

كأنت والله ثقيل وثقيل * أنت في المنظر انسان وفي الميزان فيل
 (آخر)

جهول غاص في لحم وشحم * ولم ينسب الى عقل وفهم
 اذا لبس البياض فعدل قطن * وان لبس السواد فعدل غم
 (آخر)

رأيت في النوم أبي آدما * فقلت والقلب له وامق

وأعشق لحلاء المدام خلقه * لثلا يري في عينها منة الكحل

(الحرف الخامس عشر) في المقايح والغيبة والهجاء • وما يناسب به
من الأشياء (القرآن) ولا يغتب بعضكم بعضاً • أوجب أحدكم أن
يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه • ولا تطع كل حلاف مهين • هاز
مشاء بنميم • مناع للخير معتد أثيم • عتل بعد ذلك زنيم • كأنهم أعجاز
نخل خاوية • الأعراب أشد كفرأ وتفاقاً • الذين طغوا في البلاد
فأكثروا فيها الفساد • كمثل الحمار يحمل أسفارا • فجعلهم كعصف
• ما كول • أولئك هم شر البرية • صم بكم عمي فهم لا يعقلون • لهم
أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم
أضل • ألا أنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون • من يفسد فيها ويسفك
الدماء • من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من
الجنة والناس (الأحاديث) الغيبة أشد من الزنا ومن شرب الخمر •
انه ليقرض لسان صاحب الغيبة بمقراض من نار • اذكروا الفاجر بما
فيه (الحكم والأمثال) الغيبة جهد العاجز • من غاب سفلة فقد رفعه
ومن غاب شريفاً فقد وضع نفسه • اياك والغيبة فانها إدام كلاب الناس •
هذه مقدمات أقاميك • قدرني أتب من أبي لخب وأخسر من حمالة
الخطب • أشأم من ديك يصبح عشاء • ومن يوم يصصر غدوة •
صفرة يذاه من كل خير • لو انتهى الى عذب فرات صار أجاجاً •
ولو أخذ ياقوتاً انقلب زجاجاً • أنت سعد ولكن سعد الذابج • رب
موصوف بالمكارم والمسامي • وهو معروف بالمكارة والمساوي • ورب
منعوت بالحلم الرابي والعلم الراسخ • وهو منهما على أميال وفساخ •
لا يعرف اليمين من الشمال • لا يعرف السماء من الارض ولا الطول من

الغضب يصدي القلب حتي لا يرى صاحبه شيئاً حسناً فيفعله ولا قبيحاً فيقبحه • ليس من عادة الكرام سرعة الغضب والانتقام • اضمار الغضب على من فوقك مهلك • اياك وغضب الملك الظلوم فان غضبه كفضب ملك الموت • يشبه الغضب الذي لا سبب له بقضب الجلالاد

(الاشعار)

ولم أر في الاعداء حين اختبرتهم * عدو العقل المرء أعدي من الغضب
(آخر)

ليست الأحلام في حال الرضي * انما الأحلام في حال الغضب
(الحرف الرابع عشر) في ذكر الامتنان • فانه مضيع الاحسان (القرآن) يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى • ولا تمنن تستكثر (الاحاديث) آفة السباحة المن • إياكم والامتنان بالمعروف فانه يبطل الشكر ويمحو الأجر (الحكم والأمثال) الحزمان خير من الامتنان • المنه تهدم الصنيعة • صدوان من منح سائله ومن ومن منع نائله وذن • نقل الصخر من القن أهون من حمل المن • تعداد المنه ضعف المنه • لاخير في المعروف اذا أحصي • لا بعد الا بعد أحسن العطايا موقعا مالم يشاب بمن • من عد نعمه محق كرمه

(الاشعار)

أفسدت بالمن ما أصلحت من حسن * ليس الكريم اذا أسدي بمنان
(آخر)

لنقل الصخر من قلل الجبال * أحب الي من من الرجال
(آخر)

ولا أقبل الدنيا جميعاً بمئة * ولا أبنتي عز المواهب بالذل

وابني صواب الظن واعلم انه * اذا طاش ظن المرؤ طاشت معاذره

﴿ آخر ﴾

وقد كان حسن الظن ببعض مذاهبي * فادبني هذا الزمان وأهله

(آخر)

العجز ذل وما بالحزم من ضرر * وأحزم الحزم سوء الظن بالناس
لا تترك الحزم في أمر تحاوله * فان سلمت فما في الحزم من بأس

(آخر)

فظن بسائر الاخوان شرا * ولا تأمن على سر فؤادا

فلو خبرتهم الجوزاء خبري * لما طاعت مخافة ان تكادا

(الحرف الثالث عشر) في الغضب وما فيه من التعب (القرآن)

وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه • ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى • وغضب الله
عليهم (الاحاديث) اذا غضبت فاسكت • ان الغضب جرة في جوف
ابن آدم • قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي شيء أشد فقال
عليه الصلاة والسلام غضب الله تعالى قال فما يباعدني من غضب الله
قال أن لا تغضب (الحكم والأمثال) أقرب ما يكون العبد من غضب
الله اذا غضب • اياك وعزة الغضب فيصيرك الى ذل الاعتذار • من
أطاع الغضب أضاع الأدب • الغضب مفتاح كل شر • الغضب غول
الحلم • غضب الخيل على اللجم • اتقوا الغضب فانه يفسد الايمان كما
يفسد الصبر العسل • غضب العاقل كطر الربيع • غضب الجاهل في
قواه وغضب العاقل في فعله • اياك والغضب فرب غضب استحق به •
الغضب ان غضب الله • الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لؤم •

(آخر)

ولا تركزن الي كسل وعجز * تحيل على المقادر والقضاء

(آخر)

ذو الجهل يفعل ماذو العقل يفعله * في الثائبات ولكن بعد ما اقتضحت
 « الحرف الثاني عشر » في الشك والظن : وما هو قريب من هذا الفن .
 « القرآن » يأياها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن
 إثم : وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً : وما يتبع أكثرهم الاظن
 ان يتبعون الا الظن . وان الظن لا يغني من الحق شيئاً : « الاحاديث »
 اياكم والظن فان الظن أ كذب الحديث . حسن الظن من حسن العبادة .
 الحزم سوء الظن . دع ما يريبك الي ما لا يريبك (الحكم والامثال) ظن العاقل
 كهانة . اتقوا ظنون المسلمين فان الله جعل الحق على ألسنتهم . من
 ظن بك خيراً فصدق ظنه . ليس من العقل القضاء على الثقة بالظن .
 ظن الرجل قطعة من عقله . لا يعيش أحد بعقله حتي يعيش بظنه .
 ظن العاقل خير من يقين الجاهل . أكثر الظنون المنون . ان الشفيق
 بسوء الظن مولع . سوء الظن من شدة الضن . اذا شككت في شيء
 فدعه . لا تائبسن بيقين شكاً . من جعل لنفسه في حسن الظن باخوانه
 نصيباً أراح قلبه . من حسن ظنه طاب عيشه . اهتك ستور الشك .
 بالسؤال . سوء الظن في الحزم . بعض الظن يريب ويخطي ويصيب .
 يقدم رجلاً ويؤخر أخرى . حسن الظن ورطة . رب زعمات
 يسبين غرامات (الأشعار)

ولا تظنن بربك ظن سوء * فان الله أولى بالجميل

(آخر)

شجر الندامة ويد الثاني تنجي نمر السلامة

(الاشعار * مؤلفه)

من عجل أخطأ المراد * من أسرع أنجز الفؤاد

(آخر)

ولا تعجل لترتيب المهمات * فان العجلة أم الندامات

(آخر)

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

(الحرف الحادي عشر) في الكسل والتسويف والتواني . وما هو

قريب من هذه المعاني (القرآن) واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى

(الاحاديث) إياك والكسل فانه يبعدك من الله ومني ، أشد الناس

حساباً يوم القيامة المكفي الفارغ (الحكم والامثال) الأمانى لا

تدرك بالتواني . الحركة بركة ، والتواني هلكة ، والكسل شؤم .

الأمل زاد العجزة ، من أطاع التواني ضيع الحقوق ، الكسلان منجم

والبخيل طيب . من دلائل العجز كثرة الاحالة على المقادير ، من

العجز والتواني نتجت الهلكة ، من اعتاد البطالة لم يفاح : ان النفس

تتم الراحة كما تم التعب : من جعل التواني عطية لا يدرك أبداً أمنيته

أحذركم عاقبة الفراغ فانها أجمع لابواب المكروه من السكر : ان كانه

الشغل محمودة فان الفراغ مفسدة « الاشعار »

ولم أر للكسالى قط حظاً * سوى ندم وحرمان الأمانى

(آخر)

يانفس لا ترخي عن العمل * في البر والاحسان في مهل

فكل ذي عمل في الخير مغتبط * وفي البلاء وشؤم كل ذي كسل

فاستعمل الحق تكن ذاغني * فقد مضى العقل وأصحابه

(آخر)

ومن منح الجهال علما أضاعه * ومن منع المستوجبين فقد ظلم

(آخر)

لئن كنت محتاجا الى الحلم انني * الى الجهل في بعض الاحايين أحوج

(آخر)

وقيمة المرء ماقدكان يحسنه * والجاهلون لاهل العلم أعداء

(الحرف العاشر) في الخفة والتعجيل . وما هو من هذا القليل .
 (القرآن) أتى أمر الله فلا تستعجلوه ، ان هؤلاء يحبون العاجلة
 ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى اليك وحيه . لا تحرك به لسانك
 لتعجل به . وأما من خفت موازينه فأمه هاوية (الاحاديث) العجلة
 من الشيطان . من عجل أخطأ أو كاد ، سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن
 (الحكم والامثال) من ورد عجلا صدر خجلا : العجلة أم الندامات
 العجلة مفتاح الندامة ، اياك والعجلة فانها تكفي أم الندامة ، أسرع
 النار لها بأسرعا خموداً ، فتأن في أمرك ، لألف لجوج جموح خير
 من واحد متلون ، لا يوجد العجول محمودا : النفس مؤلفة بحب العاجل
 من عجل اخطأ المراد : ومن تأني أصاب أو كاد : العجل والعجل
 صنوان : العجلة فرصة العجز : لا يكاد يعدم الصرعة : من عادته السرعة
 فلان أخف من البرغوث : يشبه المتلون بابي قلمون وأبي براقش .
 قال صاحب الكشف أبو قلمون ضرب من ثياب الحرير تنسج بالروم
 ومصر تلون ألوانا . قال أبو قلمون من كل لون أكون . وأبو براقش
 طائر منقط بألوان النقوش يتلون في اليوم ألوانا . وقالوا يد العجلة تغرس

على مزبلة ، لسان الجاهل مفتاح حنقه • مثل الأحمق كالثوب الخلق
 ان رفوته من جانب تحرق من جوانب ، لو جاز لوم الاحمق على أن
 يعقل جاز لوم الاعمي أن يبصر • مقاسات الاحمق عذاب الروح •
 الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره • استراح من لاعقل له
 جهلك أشد من فقرك • مصادمة الجاهل مصادمة الغافل • أدنس شعار
 المرء جهله • محالسة الجاهل مرض العقل • الحق داء لادواء له • قال
 المسيح عليه السلام عاجلت الابرص والأكمه فأبرأتهما وعاجلت الاحمق
 فأعيانى (الاشعار)

لكل داء دواء يستطب به * الالحاقة أعت من يداويها
 (آخر)

سقام الحق ليس له دواء * وداء الجهل ليس له طيب
 (آخر)

فعداوة من عاقل متحمل * أولي وأسلم من عداوة أحمق
 فمن أراد العيش في راحة * فليلزم الجهال مع حق
 (آخر)

من رزق الحق فذو نعمة * آثارها واضحة ظاهره
 يحيط ثقل الهم عن نفسه * والفكر في الدنيا وفي الآخرة
 (آخر)

إذا كان الزمان زمان حق * فإن العقل حرمان وشوم
 فكن حقي مع الحق فاني * أري الدنيا بدولتهم تدوم
 (آخر)

قد كسد العقل وأربابه * وفتحت للحمق أبوابه

حقاً فالحرص باطل : من استولى الحرص عليه أسرع المقت اليه : رأس
الخطايا الحرص والغضب (الاشعار)

قد شاب رأبي ورأس الحرص لم يشب * ان الحريص على الدنيا لفي تعب
(آخر)

ومن أشرب اليأس كان الغني * ومن أشرب الحرص كان الفقيرا
(آخر)

لو شممت فكرتي فيما خلقت له * ما شئت حزصي على الدنيا ولا كلتي
(آخر)

دع الناس قد طالما أتعبو * ك فرد الي الله وجه الأمل
ولا تطلب الرزق من طالبيه * واطلبه بمن به قد كفل
(آخر)

ولا تتعال بالأمانى فانها * عطايا أحاديث النفوس الكواذب
(آخر)

المرء مادام حيا خادم الأمل * والحرص ذلل أعناق على تعب
(الحرف التاسع) في الحق والجهالة . وما يابق بهذه الحالة (القرآن)
وأعرض عن الجاهلين . ولا تكونن من الجاهلين . ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون : أولئك كالأنعام بل هم أضل
(الاحاديث) لا فقر أشد من الجهل ، أنتم على بنية من ربكم مالم
تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا (الحكم والامثال)
الناس أعداء ما جهلوا ، الجهل موت الاحياء ، الجهل في القلب كالأكل
في الجسد ، لاصيبة أعظم من الجهل ، المشقة كلها في تأديب الجهال
من جهل قدر نفسه كان بقدر غيره أجهل ، نعمة الجاهل كروضة

ويطعم في سوف ويهلك دونها * وكمن حريص أهلكته مطامعه
(آخر)

لاخير في طمع يهدي الى طمع * وعفة من كفاف العيش تكفي
(آخر)

لا تطمعن طمعا يهدي الى طمع * ان المطامع فقر والفني بأس
(آخر)

تقطع أعناق الرجال المطامع * أذل رقاب الناس ذل المطامع
(آخر)

وفي الطمع المدقة للرقاب * وتقطع لأعناق الرجال
(الحرف الثامن) في الحرص وطول الأمل : وما فيه من الحكمة
والمثل (القرآن) ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل : ولتجدنهم أحرص
الناس على حياة (الاحاديث) يشيب ابن آدم ويشب معه اثنان الحرص
وطول الأمل : كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل : لا يزال
الكبير شابا في اثنتين حب المال وطول الأمل (الحكم والأمثال)
الحرمان مع الحرص : الحرص قائد الحرمان : الحرص شؤم والحرص
محروم : رب عطب تحت طلب : لا يوجد الحر حريصا : الحرص نار
حامية : فيها عين آتية : ثلثة الحرص لا يسدها الا التراب : ظمأ المال
أشد من ظمأ الزلال : قاتل الحريص حرصه : أحذر خدمة الحرص
فلا راحة لحريص : لا ينقضي الأمل ما بقي الأجل : لو ظهرت الآجال
لفضحت الآمال : اياكم وطول الأمل فان من ألهاه أمه أخزاه أجله
من بلغ أقصى أمه فليتوقع أدنى أجله : الخذلان مسامرة الأمانى
والتوفيق رفض التواني : ليس الحريص يزيد في رزقه : ان كان القدر

(آخر)

تراهم خشية الاضياف خرسا * يقيمون الصلاة بلا اذان

(آخر)

وان أحق الناس باللوم لائم * يلوم على البخل الرجال ويخل

(آخر)

إذا اجتمع الآفات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل
 (الحرف السابع) في الطمع والمطامع • وما فيه من الطبع والمصارع
 (القرآن) ثم يطمع أن أزيد كلا أنه كان لا يأتينا عنيداً (الاحاديث)
 استعيزوا بالله من طمع يهدي الى طبع، اياك والطمع فانه فقر • خيار
 المؤمنين القانع وشرارهم الطامع • من قل طمعه صح بدنه وصفا قلبه
 ومن كثر طمعه سقم بدنه وقسا قلبه (الحكم والامثال) الطمع رق
 مؤبد • الذل مع الطمع • أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع
 الطمع قرين الندامة • العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع : في
 الطمع المذلة للرقاب • ذل المرء في الطماعة وعزه في القناعة : صلاح
 الدين في الورع وفساده في الطمع • اقلل في الناس طمعك تستدم
 فضل الله معك • من ترك الطمع أحبه المسامون • لا طمع في كل ما
 تسمع • رب طلب جر الى حرب • من اشتد شره ظهر للناس سفه
 الطمع يحط من قدر الشريف ويقدح في براعة الظريف • أخرج
 الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك • رب طمع أدى الى عطب
 رب طمع يهدي الى طبع • الطمع الكاذب فقر حاضر الطمع الكاذب
 يدق الرقبة • من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دثاره • ما الخمر
 صرفا باذهب لعقول الناس من الطمع (الاشعار)

والبخل شجرة من النار • البخل بعيد من الجنة بعيد من الناس
 قريب من النار : خصتان لا يجتمعان في مؤمن ، البخل وسوء الخلق
 (الحكم والامثال) البخل جامع لمساوي الاخلاق • البخل أبداً
 ذليل ، من بخل الناس بخلوه ، اتق الشح فانه أدنس شعار وأوحش
 دثار ، بشر مال البخل بحارث أو وارث • الشحيح أغدر من الظالم •
 شح الغني عقوبة • شحيح غني أفقر من فقير سخي ، ضاق صدر من
 ضاقت يده • البخل جامع المساوي والعيوب • وقاطع المودات من القلوب
 البخل يهدم مباني الشرف ويسوق النفس الي التاف • من ضيق ضيق
 عليه • دينار البخل حجر • لاعفة مع الشح • قيل لبخل من أشجع
 الناس قال من يسمع اضراس الناس على طعامه ولا تشق مرارته
 الجود يأكل ماله • والبخل يأكله ماله : قد رابنا من يجود بنفسه
 ولا يجود بماله • البخل بالموجود سوء ظن بالمبعود (لطيفة) قيل
 لمين اما يكسوك محمد بن يحيى فقال لو كان له بيت مملواً ابرا وجاءه
 يعقوب ومعه الانبياء شفعاء والملائكة ضمناً يستعير منه ابرة ليخيط
 قميص يوسف الذي قد من دبر ما عاره اياها • فنظمه من قال

(الاشعار)

لو أن دارك أنبتت واستعشبت * ابرا يضيق بها فناء المنزل
 وأناك يوسف يستعير أبرة * ليخيط قد قيضه لم تفعل

(آخر)

لموت الفتى خير من البخل للفتى * وللبخل خير من سؤال البخيل
 (آخر)

إذا اختزن المال البخل فانه * سيورته خصما ويحتقب الوزرا

(آخر)

ان يحسدوني فاني لا ألومهم * قبل من الناس أهل الفضل قد حسدوا

(آخر)

يطلب العيش في أمن وفي دعة * رغدا بلا قتر صفواً بلا رتق
خلص فؤادك من غل ومن حسد * فالغل في القلب مثل الغل في العنق

(آخر)

كفي نشأت وحسادي ذووا عدد * ياذا المعارج لا تنقص لهم عددا

(آخر)

ان العرايين تلقاها محسدة * ولا تري للثام الناس حسادا

(آخر)

كفي حسدت فزاد الله في حسدي * لعاش من عاش يوما غير محسود

(آخر)

كل العداوة قد ترجى ما طمها * الا عداوة من عاداك من حسد
(الحرف السادس) في المسك والبخيل • وما هو من هذا القليل
(القرآن) ولا تحسبن الذين يخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة • ان الله لا يحب من
كان مختالاً غفوراً • الذين يخلون ويأمرون الناس بالبخل • والذين
يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً
محسوراً • ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله
أخلده • ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الاحاديث) لا يجتمع
الشح والايمان في قلب عبد أبداً ، البخيل في النار ورفيقه ابليس •

(٦)

والكبرياء لربنا صفة له * مخصوصة فتجنبها واتق
(آخر)

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن * لك وزن خردلة من الاعجاب
أو كان عقلك مثل عجبك لم يكن * أحد يفوقك من ذوي الالباب
(الحرف الخامس) في ذكر أبواب الحقد والحسد ، في جيدها جل
من فسد (القرآن) ومن شر حاسد اذا حسد (الاحاديث) كل
ذي نعمة محسود ، ان الحسداً يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب .
يقول الله عز وجل الحاسد عدو نعمتي متسخط لفعلي غير راض
بقسمتي التي قسمت بين عبادي ، اللهم اجعاني محسوداً ، (الحكم
والامثال) الحسود لا يسود ، الحسد داء لا يبرأ ، الحسد مطية التعب
لاراحة مع حسد ، ويل للحاسد من حسده ، ليس للحاسد الا ما حسد
يكفيك بالحسد أن يغم غم سرورك ، من حسد من دونه فلا عذر
له ، الحسد في القرابة جوهر وفي غيرها عرض ، الحسد داء منصف
يفعل في الحاسد أكثر من فعله في المحسود ، لله در الحسد ما أعدله
بدأ بصاحبه فقتله ، الحاسد منشار نفسه وهو يشقها ، الحسد خالق
دني ومن دناؤه أن يبدأ بالاقرب فالاقرب ، الحسد حاك من تعلق
به هلك ، من زرع الاحن ، حصد المحن . لا يخلو السيد من ودود
يمدح وحسود يقده . اياك والحسد فانه يتبين فيك ولا يتبين في محسودك
الحسود غضبان على القدر والقدر لا يعتبه . من ترك الحسد ادرك معالي
الامور . لا ينسد من الحسود جراحه حتي يقص من المحسود جناحه .
حسد المرء يأكل الحسنات (الاشعار)

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها * اني بما أنابك منه محسود

فلم أوردهم الا خداعا * ولم أر دينهم الانفاقا
 (الحرف الرابع) في العجب والتكبر والتعظم والتبختر (القرآن)
 أليس في جهنم مثوي للكافرين • ولا تمش في الارض مرحا ، تلك الدار
 الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فسادا ، إن الله لا
 يحب كل مختال فخور ، فبئس مثوي المتكبرين (الاحاديث) أنا سيد
 ولد آدم ولا فخر ، لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال ذرة من كبر •
 من تكبر على الناس ذل ، من تكبر وضعه الله • إياكم وأعجاب المرء بنفسه
 إياكم والخيلة فإن الله لا يحب الخيلة ولا وحشة أشد من العجب (الحكم
 والأمثال) ثمرة العجب المقت ، دلاك المرء في العجب ، الكبر قائد
 البغض • صغر الله الشيطان بتكبره ووضع بترفعه ، الإعجاب يمنع من
 الازدياد ، عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله ، عجبت لمن جري في
 مجري البول مرتين كيف يتكبر • ما اكتسب البغض بمثل التكبر ، من
 اكتسب عزاً بغير حق أورثه الله ذلاً بحق ، اجتنب الكبر فإن التكبر
 لا يخرجك الله من الدنيا حتى يذيقه الهوان من أرذل خاقه

(الاشعار)

تكبر ما رأي نفسه * على صور الشمس قد صورت
 سيندم ألفا على كبره * اذا الشمس في خده كورت

(آخر)

قل للذي عزه عز وساعده * في ما يحاوله نقص وامرار
 لا تتخبر لغي أمطيت كاهله * فان أصلك يا خفار نثار

(آخر)

وفي العجائب عجب من هو جاهل * في حاله أهو السعيد أم الشقي

(آخر)

لنا صاحب مولع بالخلا * فكثر الخطاء قليل الصواب

(الحرف الثالث) في النفاق والخلاف والضلالة ، وما يوافق لهزم الحالة (القرآن) ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ، ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ، مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ، واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلو الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن . يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم ، بشر المنافقين بأن لهم عذاباً ألياً ، أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ، يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم ، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ، وقالوا قلوبنا غلف ، ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ، أولئك كالانعام بل هم اضل ، وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم ، ومن يضلل فان تجد له ولياً مرشداً ، ومن يضلل الله فما له من هاد ، انك لاتهدي من أحببت (الاحاديث) مثل المنافق مثل الشاة العابرة بين الغنمين ، ان ذا الوجيحين لا يكون وجيها عند الله تعالى ، تجدون شر اناس يوم القيامة ذا الوجيحين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه . من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانان من نار (الحكم والامثال) نفاق المرء من ذله يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت احفظ متاعك . كن يهودياً تاماً والا فلا تلعب بالتوراة ، كلامك كالعسل وفعلك كالاسل ، أكلتم تمرى وعصيتم أمري ، انك لاتهدي الضال

الاشعار

اذا ما الناس جربهم لبيب * فاني قد أكلتهم وذاقا

كذب واذا وعد أخلف واذا أؤتمن خان . لا إيمان لمن لا عهد له
 (الحكم والامثال) آفة المرؤ خلف الوعد ، خلف الوعد ثلث
 النفاق ، من كان عهده شقاق فدينه نفاق ، لاخير في وعد مبسوط
 وانجاز مربوط ، وعد اللئيم مطل وتعليل ، لاقل بلسانك ما لاتعتقده
 من احسانك ، فالرد الجميل أحسن من الوعد الطويل ، وعذك في
 الخلاف كأنه شجر الخلاف ، يريك نضارة المنظر ثم لايجنيك شيئاً
 من الثمر ، ليس وعده الا خديعة وسراب بقية ، انما هو كبرق خلب
 أخلف من عرقوب . بين وعده وانجازه فترة نبي ، اسمع صوتاً وأرى
 فوتاً . قوله وبوله سواء . سحابة الصيف أثبت من قوله والخط في الماء
 أبقي من عهده . تأخير الاسعاف من قرآن الاخلاف

(الاشعار)

خان تجمع الآفات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل
 ولا خير في وعد اذا كان كاذباً * ولا خير في قول اذا لم يكن فعل

(آخر)

خان تجمع الآفات فالبخل شرها * وشر من البخل المواعيد والمطل

(آخر)

اذا ما الحل لم يحفظ ثلاثاً * فبعه ولو بكف من رماذ

وفاء للعهود وبذل مال * وكتمان السرائر في الفسواد

(آخر)

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً * وما مواعيدها الا آلا باطيل

(آخر)

وعدت وكان الخلف منك سجية * مواعيد عرقوب أخاه ييثر

وان الفجور يهدي الى النار • اذا كذب العبد تباعد عنه الملك • من
 تنن ماجاء من عنده • آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
 أخلف واذا اؤتمن خان (الحكم والامثال) الكذب داء والصدق
 شفاء • لامروءة لكذوب ولا كرامة لكاذب • من عرف كذبه لم
 يحجز صدقه • ومن عرف بالصدق جاز كذبه • رأس المأثم الكذب • اياك
 وما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره • ان كذب
 نجي فصدق أخلق • أمران لا ينفكان عن الكذب كثرة المواعيد
 وشدة الاعذار (الأشعار)

لا يكذب المرؤ الا من مهنته * أو عادة السوء أو من قلة الادب
 لشم جيفة كلب بعد ثالثة * خير من الكذب في جد وفي لعب
 (آخر)

كذبت ومن يكذب فان جزاءه * اذا ما أتى بالصدق أن لا يصدق
 (الحرف الثاني) في خلف الوعد ونقض العهد (القرآن) الذين
 ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
 ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون • فلن يخاف الله وعده •
 ان الله لا يخلف الميعاد • الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
 مرة وهم لا يتقون • يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون • ولقد
 عهدنا الى آدم من قبل فني • يوحي بعضهم الى بعض زخرف
 القول غرورا • ومن نكث قائما ينكث على نفسه • كبر مقتاً عند الله
 ان تقولوا ما لا تفعلون (الاحاديث) لا تواعد أخاك فتخلفه • لا ايمان لمن
 لا أمانة له • اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع • آية المنافق ثلاث اذا حدث

تصح الصديق تأديب • ونصح العدو تأنيب • عظ الناس بفعلك
 • ولا تعظم بقولك • السعيد من وعظ بغيره • من كان له من نفسه
 • واعظ • كان له من الله حافظ • الرجل مرآة أخيه • أخوك من
 • صدقك النصيحة • ان كثير النصح يهجم على كثير الظنة • النصح
 • بين الملاء تقريع • في النصح لسع العقارب (الاشعار)

خذ العفو وأمر بعرف كما * أمرت واعرض عن الجاهلين

(آخر)

ولم أر كالأيام للمرء واعظاً * ولا كصروف الدهر للمرء هادياً

(آخر)

محضتي النصح لكن لست أسمع * ان الحب عن العذال في صمم
 (آخر)

النصح أرخص ما باع الرجال فلا * تردد على ناصح نصحاً ولا تلم
 ان النصائح لا تخفي منهاجها * على الرجال ذوي الالباب والفهم

(آخر)

الأمرون بمعروف ومنكره * والزاجرون عن الفحشاء والنكر
 مؤيدون لدين الحق ثم هم * خلائف الرسل في التبايع والنذر
 (السطر الرابع) في الصفات الذميمة • والسمات الوخيمة • مشتمل
 على خمسة عشر حرفاً (الحرف الاول) في الكذب والكذاب • وما
 يليق بهذا الباب (القرآن) ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون •
 هذا إفك مبين • ما هذا إلا إفك مفترى • ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
 سبحانه هذا بهتان عظيم • والله يشهد ان المنافقين لكاذبون •
 (الأحاديث) الكذب بجانب للايمان • ان الكذب يهدي الى الفجور

التدبير يثر التيسير • والتبذير يدمر الكثير • حسن التدبير نصف
الكسب • كن مقدراً ولا تكن مقترراً • ان الله يحب القصد والتقدير
ويبغض السرف والتبذير • يابني عايك بالقصد بين الطرفين لا منع ولا
اسراف ولا بخل ولا اتلاف • حسن التقدير رأس التدبير • حسن
التدبير مع الكفاف • اكفي من الكثير مع الاسراف • اقتصد في
اتفاق الدراهم فانها لجراح الفاقة مراهم • من التساد اضاءة الزاد •
الصبا موصوفة بالطيب والروح لانخفاضها عن برد الشمال وارتقاءها
عن حر الجنوب (الاشعار)

اذا كنت تهوي العيش فابغ توسطاً * فعند التناهي يقصر المتناول
توفي البذور النقص وهي أهلة * ويدركها النقصان وهي كوامل
(آخر)

ولا تغل في شيء من الامر واقتصد * كلا طرفي قصد الأمور ذميم
(الحرف العشرون) في النصيحة والدلالة الى الخيرات • والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكرات (القرآن) وأنصح لكم • وأنا لكم
ناصح أمين • لاخير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو
معروف أو اصلاح بين الناس • ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة • ولتكن أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر • كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر • خذ العزو وأمر بالعرف • وقل الحق من ربكم
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (الأحاديث) الدين النصيحة •
الدال على الخير كفاعله • أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر •
لا صدقة أفضل من قول • المؤمن مرآة المؤمن (الحكم والأمثال)

وجد الفتي من غير جد يعينه * كسيف بلا حد وكف بلا زند

﴿آخر﴾

عليك بمجد في أمورك كلها * فجد الذي للجد غير مساعد

(آخر)

ألم تر أن الله قال لريم * وهزي إليك الجذع يساقط الرطب
ولو شاء أن تجنيه من غير هزها * جنبته ولكن كل شيء له سبب

(آخر)

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة * فإن فساد الرأي أن يترددا
وان كنت ذا عزم فأنفذه عاجلا * فإن فساد الرأي أن يتقيدا
(الحرف التاسع عشر) في الاقتصاد ورعاية حد الوسط • وما هو بهذا
النمط (القرآن) ومنهم مقتصد • والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما • ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً • ان المبذرين كانوا إخوان
الشياطين (الاحاديث) الاقتصاد نصف العيش • ما عال من اقتصد •
بق بعض مالاك • عليك من الامور بالاوساط (الحكم والامثال)
خير الامور اوسطها • كن من أمرك بالاقتصاد فان ربك لبالمرصاد •
الحسنة بين الحسنتين • المنزلة بين المنزلتين • الاقتصاد سبيل الرشاد
من سلك سبيل الاقتصاد باغ الى المقاصد • آفة الجود السرف •
لا يحسن السرف الا بأهل الشرف • التبذير داعي البؤس • ما وقع
تبذير في كثير إلا هدمه ودمره • ولا وقع تدبير في قليل إلا كثره
ونمره • تطول ولا تطاول • السرف في الاتفاق يفسد من النفس
مقدار ما يصاح من العيش • لاتكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر •

من ربكم • فاستبقوا الخيرات • ليس للانسان الا ما سي (الاحاديث)
 من طلب شيئاً وجدهً وجذ • ومن قرع الباب ولجَّ ولج • بادروا
 بالاعمال • سيروا سيروا سبق المفردون (الحكم والامثال) أولى
 الامور بالانجاح المواظبة والالحاح • الحازم من لم يزل على جده ولم
 يزل عنه الى ضده • ما الجد الا غريزة وهي في الناس عزيزة • زيادة
 الابرار تدنيك من نيل الابرار • اياك والسامة في طلب الأمور •
 اطلب تظفر • اذا أعتيك الأمور من رءوسها فأتها من أذناها • قال
 المأمون ربما قضينا حوائج الناس برماً لا كرمًا • ليس كل طالب
 يمرزوق ولا كل خامل بمحروم • التلطف في الرجال سبب لتحصيل
 الثنوال • لطيف الاستباح سبب النجاح (الاشعار)

الجد يدني كل أمر شاسع * والجد يفتح كل باب مغلق

﴿آخر﴾

ألم تر في رقعة بيدقا * اذا جد في سيره فرزنا

﴿آخر﴾

ومن يدم قرع هذا الباب أعقبه * من علمه سعة من جهله فرجا
 اخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته * ومد من القرع للأبواب ان ياجلها

﴿آخر﴾

اذا لم يعنك الجد فالجد باطل * وسعيك في ما لم يقدر مضيع

﴿آخر﴾

تقلب لو كان القلب نافع * وبالجد يسعى المرء لالقلب

﴿آخر﴾

اذا لم يكن للمرء جد مساعد * فلا جهده يغني ولا جده يجدي

(الحرف السابع عشر) في انتهاز الفرصة واغتنامها • وما يتعلق بأحكام الأمور واتمامها (القرآن) يأبها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة • وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتن الى أجل قريب (الاحاديث) اغتموا برد الربيع • الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت (الحكم والأمثال) اغتم بياض النهار قبل العشية • اغتموا الفرص فانها خلس أو غصص • الفرصة خلسة • الفرص تمر حر السحاب وتسير سير الشهاب • الوقت سيف قاطع • خذ المص قبل أن يأخذك • في التأخير آفات • قيل لبرجمهر ما الحزم قال انتهاز الفرصة • الحزم انتهاز الفرص وترك التواني فيما يخاف فيه الفوت بالعزم التأهب قبل الأمر والحزم المضي فيه • الاحتمال حق في الفرصة الزق مادام الثور حاراً • رب فعل يصاب به وقته فيكون حسنة ويخطأ به وقته فيكون سيئة • اذا ألم الألم فالمعالجة بالمعالجة • اذا أخذت عملاً فاسرع فيه • اذا تولى عقد شيء أوثق (الاشعار)

تغم سكون الحادثات فانها * وان سكنت عما قليل تحرك
وبادر بأيام السلامة * رهون وهل للرهن عندك ترك

(آخر)

اذا هبت رياحك فاغتمها * فان لكل عاصفة سكونا

(آخر)

اذا ضربت فاجع اذا جرت فاسمع * اذا كويت فانضج اذا مضغت فارفق

(الحرف الثامن عشر) في الجد في طب الأمور • وعدم السبي في غير المقدور (القرآن) يسارعون في الخيرات • وسارعوا الى مغفرة

(آخر)

اذا ما ضاق صدرك عن حديث * فأفشته الرجال فمن تلوم
اذا عاينت من أفشى حديثي * وسري عنده فأنا الظلوم

(آخر)

كل سر جاوز الاثنين شائع * كل أمر ليس في القرطاس ضائع

(آخر)

صن السر عن كل مستغبر * وحاذر فما الحزم إلا الحذر
أسيرك سرّك ان صنّته * وأنت أسير له ان ظهر

(آخر)

وسرك ما كان عند امرؤ * وسر الثلاثة غير الخفي

(آخر)

اذا جاوز الاثنين سرّ فانه * يبت وتكثر الوشاة قمين
وان ضيع الاخوان سرّ أفاني * كتوم لأسرار العشير أمين

(آخر)

لا تفش سرّك الا عند ذي كرم * والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندي في بيت له غلق * ضاعت مفاتيحه والباب محتوم

(آخر)

ولا تؤد في الدهر سرّك أحقاً * فانك ان أودعته منه أحق

(آخر)

واحتط على السرّ باخفائه * فان للحيطان آذانا

(آخر)

اخفض الصوت ان نطقت بليل * والتفت بالنهار قبل الكلام

سماعون لهم • الا من استرق السمع (الأحاديث) استعينوا على
 قضاء حوائجكم بالكتمان • استعينوا على النجاح الحوائج بالكتمان (الحكم
 والامثال) كتمان السر سنة الله • السر أمانة • وإفشائه خيانة •
 كتمان السر يعقب السلامة • وإفشائه يورث الندامة • ان لا يحيطان
 آذانا • ادني أخلاق الشريف كتمان السر وأعلى أخلاقه نسيان ما سر
 اليه • لا يصاح للسر لسانان وأربع آذان • سرّك جزء من دمك فلا
 تجره على غير أوداجك • من كتم سره كان الخيار في يده • أملك
 الناس لنفسه من كتم سره عن صديقه • أملك الناس لنفسه أكتهم
 لسره • صدرك أوسع لسرك • من طاب موضعا لسره فقد أفشاه •
 اذا انتهى السر من الجنان الى عذبة اللسان فالإذاعة مسئولية عليه
 وعيون العواقب تنظر شزرا اليه • كن على حفظ سرّك أحرص منك
 على حقن دمك • سرّك أسيرك فان بذلته كنت أسيره • الحازم من
 كتم سره عن صديقه مخافة أن تنتقل صداقته فيذيع سره • الكاتم
 سره بين احدي فضيلتين الظفر بحاجته والسلامة • من شر إذاعته •
 أصبر الناس من صبر على كتمان سره فلم يبد له لصديقه • كتمانك سرّك
 يعقبك السلامة • وإفشائه يعقبك الندامة • صدرك أوسع لسرك •
 اذا ضاق صدرك عن نجواك فكيف تستكتمه سواك • قيل لاعرابي
 كيف كتمانك للسر قال أنا لحده • قلوب العقلاء • حصون الاسرار
 القلوب أوعية الاسرار والشفاء اقفاها • واللسنة مفاتيحها • فليحفظ
 كل منكم مفتاح وعاء سره • قلوب الاحرار قبور الاسرار • لا تجعل
 صندوق السر الاصدر الصدوق الحر (الاشعار)

اذا ضاق صدر المرؤ عن سر نفسه * فصدر الذي يستودع السر أضيق

ان اليبب اذا تفرق أمره * فتق الأمور مناظراً ومشاوراً
وأخو الجمالة يستبد بأمره * فتراه يعتسف الأمور مخاطر

(آخر)

اذا استشرت امروء فاصبر له أبداً * ثلاثة كملت فيها معانيها
رأي وشيق وإخلاص ومعرفة * يحل أحوالك اللاتي تعانها

(آخر)

خصائص من تشاوره ثلاث * نخذ منها جميعا بالوثيقة
وداد خالص ووفور عقل * ومعرفة بحالك في الحقيقة
فمن حصلت له هذي المعاني * فتابع رأيه والزم طريقه

(آخر)

عليك المشورة في المعضلا * ت فعقلان خير من الواحد

(آخر)

وان باب أمر عليك التوي * فشاور لييا ولا تعصه

(آخر)

لا تقطعن برأي نفسك واستشر * من ذاق أحوال الزمان ومارسا
كم مستبد بالذي يبدو له * ومصوب رأياً رآه ومارسا

(آخر)

شاوّر صديقك في الخفي المشكل * واقبل نصيحة ناصح متفضل
لا تفعلن فعلا بغير مشورة * واشرع شروع مجاوز متأمل
(الحرف السادس عشر) في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان
والاظهار (القرآن) لا تقصص رؤياك على اخوتك • ما يلفظ من
قول الالديه رقيب عتيد • ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم

المستشار مؤتمن • المستشير معان • ما تشاور قوم قط الا هدوا لارشدهم (الحكم والأمثال) لاظهر أقوى من المشورة فان قدحها أوري وقدحها أروي • اجعل شرك الى واحد ومشورتك الى ألف اذا شاورت العاقل صار عقله لك • نصف رأيك مع أخيك فشاوره علمان خير من علم • من استبد برأيه هلك • ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم • لاصواب مع ترك المشورة • من استشار أولى الالباب نزل في أبواب الصواب • المشاورة بين حسنين بين صواب يفوز بثمرته أو خطاء يشارك في مكروهه • اذا صدي الرأي صقلته المشاورة شاور في أمرك الذين يخشون الله • لن يعدم المشاور مرشداً • المشاورة قبل المساورة • من أعجب برأيه ضل • من لم يشاور حقيق أن يوكل بنفسه • شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ما قام عليه بالغلاء وأنت تأخذه مجاناً • المستبد برأيه على مداحض الزلل استفتحوا باب الرأي بالاستخارة • ثمرة المشورة أحلي من العسل • المشورة موكل بها التوفيق لصواب الرأي • أعقل الرجال لا يستغني عن مشاورة أولى الالباب • قال لقمان الحكيم يا بني اذا أردت أن تقطع أمراً فلا تقطعه حتي تستشير مرشداً فاذا فعلت فلا تحزن • قال الحسين بن علي رضي الله عنهما الرجل من له رأي صائب ويشاور ونصف رجل من له رأي ولا يشاور أو يشاور ولا رأي له ولا شيء من لارأي له ولا يشاور (الاشعار)

واذا باغ الرأي المشورة فاستعن * بحزم نصيح أو نصيحة حازم ولا تحسب الشوري عليك غصاصة * فان الخوا في قوة للقوادم (آخر)

والصمت من سعد السعود بطالع * يحى به والنطق سعد ذابح
(آخر)

احفظ لسانك لاتقول فتيتي * ان البلاء موكل بالناطق
(آخر)

اذا كنت عن أن تحسن الصمت عاجزا * فانت عن الابلاغ في القول أعجز
(آخر)

النطق حكم والسكوت سلامة * فاذا نطقت فلا تكن مهذاراً
ما ان ندمت على سكوتي مرة * ولقد ندمت على الكلام مراراً
ان السكوت سلامة ولربما * زرع الكلام عداوة وضراراً
(آخر)

تكلم وسدد ما استطعت فانما * كلامك حي والسكوت جماد
فان لم تجد قولاً سديداً تقوله * فصمتك عن غير السداد سداد
(آخر)

اذا كنت ذا علم ومأنت جاهل * فاعرض فني ترك الجواب جواب
وان لم تصب في القول فاسكت فانما * سكوتك عن غير الصواب صواب
(آخر)

احفظ لسانك أيها الانسان * لا يقتاتك انه ثعبان
(الحرف الخامس عشر) في المشاورة وما فيها من المظاهرة (القرآن)
وشاورهم في الأمر فاذا عزمتم فتوكل على الله • وأمرهم شورى
بينهم (الأحاديث) ان يهلك امرؤ بعد مشورة • ماشي عبد قط
بمشورة • ولا سعد من استغنى برأيه • ماخاب من استخار ولا ندم
من استشار • لامظاهرة أوثق من المشاورة • استشيروا ذوي العقول

بني الافراط • جودة الكلام في الاختصار • عيب الكلام تطويله • صمت
الجاهل سره • اذا كانت العافية من شأنك فسلط السكوت على لسانك
لورأيت مافي ميزانك خلّمت على لسانك • اذا أعجبك الكلام فاسكت
• واذا أعجبك السكوت فتكلم • يابني ق فاك عما يقرع قفاك • عثرة الرجل
عظم يجبر وعثرة اللسان لاتبقى ولا تذر • قفل الفم مفتاح السلامة
الكلام كاللدواء ان أقلبت منه نفع ، وان أ كثرث منه صرع ، من ملكه
طول لسانه أهلكه فضل بيانه ، من طال لسانه بطل احسانه ، هلك الانسان
في طول اللسان ، حفظ اللسان راحة الانسان ، لسانك سيف قاطع يبدأ
بك ، وكلامك سهم نافذ يرجع عليك ، من أطلق لسانه بكل مايحب كان
أكثر مقامه حيث لايجب ، من خزن لسانه حقن دمه ، ومن ملك كلامه
آمن ندمه • اللسان سيف مرسل لاينبو حده • والكلام سهم لا
يمكن رده • صمت يعقب الندامة • خير من نطق يسلب السلامة •
الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها الصمت والعاشر قلة الكلام • خير
الكلام ماقل ودل (الاشعار)

وفي الكلام كلام مانطقت به * الا ندمت عليه حين تمضيه
ومن تكلم فاینطق بأحسنه * ومن أصاخ فان الصمت يخيه
(آخر)

والمرؤأ كبر عييه ضرراً * خطل اللسان وصمته حكم
(آخر)

يموت الفتي من عثرة بلسانه * وليس يموت المرؤ من عثرة الرجل
(آخر)

احفظ لسانك واحتفظ من شره * ان اللسان هو العدو الكاشح

طول اللسان يقصر الاجل • وخطأ القول يصيب المقتل : عثرة القدم
 اسلم من عثرة اللسان : قد أفلح الساكت الصموت : مقتل الرجل
 بين فكيه : من أكثر أسقط • العنار مع الاكثر • المكثار كحاطب ليل
 ان لسان الشنيع يضحكه وعن قليل يهلكه • خلق الله الآفة وجعل
 النطق منارها • وقدر السلامة وجعل الصمت مدارها • ما اللسان الا
 سبع فقيده وصارم مخضوب فاعمده • أنحس الفرسان من حارب باللسان
 لا تري ناطقا الا ترفا • ولا ساكنا الا تابا • لو صمت الكليم لعلم العجائب •
 ولو سكت يوسف لعصم من النوائب • النطق عا نور وفضول الكلام
 هباء مشور • حصائد الالسة قد تزرع العداوة • الصمت سلم السلامة
 والخلاص • والنطق يحبس البلايل في الأقفاص • لربما كان اللفظ
 شين المحافل : والجرس آفة المراحل : ومن لم يحفظ ما بين فكيه ظل
 يقلب كفيه : وبات يتامل على دفيه : لو كان اللسان مخزونا : لم يكن
 القلب مخزونا : خير اللسان المخزون : وخير الكلام الموزون ما على
 الارض أحق بطول سجن من لسان • ماندم من سكت إليك • وان تقوه
 بما دار في خلدك فتخجل به • ولا تحرك به لسانك لتعجل به • ملاك
 حسن السميت ايثار طول الصمت • للعارف قلب عقول ولسان معقول
 عي الصمت أحسن من عي المنطق • الصمت يكسب أهله المحبة • كل صمت
 لانكرة فيه فهو سهو • رحم الله امرأ أطلق ما بين فكيه وأمسك ما
 بين فكيه • الندم على السكوت خير من الندم على القول عليك بمراقبة
 الالفاظ ومحافضة اللسان فان طعن اللسان أشد من طعن السنان • لا يعرف
 سر الملكوت الا بادمان السكوت • من عرف الله جل جلاله كل مقاله
 الفرق بين النطق والسكوت مثلما بين الضفدع والحوت • أسوء القول

فلا والله ما في العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
(آخر)

ففي الحياء حياة المرؤ حاصلة * وانه خير مذخور ومتبع
(آخر)

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه * ولا خيري في وجه قليل حياء
(الحرف الرابع عشر في الصمت وقلة الكلام وما ينتظم في هذا النظام)
(القرآن) لا تحرك به لسانك لتعجل به صم • بكم عمي فهم لا يعقلون
وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا (الاحاديث) من صمت
نجاه البلاء موكل بالناطق • الصمت حكم وقايل فاعله • رحم الله امرؤا أمسك
فضل لسانه • رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو سكت فسلم • اخزن لسانك
الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان : من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيراً أو ليصمت : أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً
في ما لا يعنيه : وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم
(الحكم والامثال) الصمت سيد الاخلاق : اذا تم العقل نقص
الكلام : بلاء الانسان من اللسان : الحكماء بكم والصمت حكم
البلاء موكل بالقول • رب قول أشد من صول : رب كلمة سلبت نعمة
رب كلمة تقول لصاحبها دعني : رب سكوت أباغ من كلام • رب رأس
حصيد لسان • رب كلمة تؤذيك • ورب صيحة تذيب الديك • رب
كلام يعود كلما • ربما يتكلم المرء ثم لا يجد مطعماً الا عض بنانه •
ولا يرد مشرباً الا عبرات أجفانه • من أكثر كلامه أكثر ملامه • خير
الخلل حفظ اللسان • سلامة الانسان في حفظ اللسان : صلاح البدن
في السكوت • إياك وان يضرب لسانك عنقك : دمر لسانك تسلم جوارحك

أوسع السائلين بشراً وقولاً * لينا ان تعذر الاطعام
فاذا لم يكن من البر خبزاً * فمن البر باللسان الكلام
(آخر)

لا خيل عندك تهديها ولا مال * فليسعد النطق ان لم يسعد الحال
(آخر)

ورافق الرفق في كل الامور فلم * يندم رفيق ولم يذمه انسان
(آخر)

بالرفق تبلغ ماتهواه من ارب * وصاحب الخرق محمول على خطر
(الحرف الثالث عشر) في ذكر الحياء فانه من شيم الاصفياء (القرآن)
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق
(الاحاديث) لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء . الحياء شعبة من
الايمان . الحياء خير كله . الحياء لا يأتي الا بخير . ان الايمان محفوف بالسماحة
والحياء . ان الله يحب الحي الحليم المتعفف (الحكم والامثال) حياء
المرؤ ستره الحياء . من حياة القلب . الوجه المصون بالحياء كالجواهر
المكنون في الوعاء . لا يزال الوجه كريماً ما غلب حياؤه . الحياء يمنع
الرزق . حياء الرجل في غير موضعه ضعف . (الاشعار)

يعيش المرؤ ما استحي كريماً * ويبقى العود ما بقي اللحاء
وما في أن يعيش المرؤ خير * اذا ما المرؤ فارقه الحياء
(آخر)

ورب قبيحة ما حال بيبي * وبين ركوبها الا الحياء
اذا لم تحش عاقبة اللبالي * ولم تستحي فاصنع ما تشاء
(آخر)

الكلام . لامال لمن لارفق له : من لانت كلمته وجبت محبته : لين
الكلام قيد المحبة : لين قولك تحبب . من لم يلن للناس جانبه . نفرت
عنه أقاربه وأجانبه : ذلاقة اللسان رأس المال : البر شي هين . وجه
طلق وكلام لين . أخلاق الملوك مثل في الثلون . ما أحسن العمل بزيته
الرفق . ارفق بالرفيق تسلم في الطريق . من عذب لسانه كثر اخوانه
عليكم بالرفق فانه يزيد مودة الأوداء وينقص عداوة الأعداء : يد
الرفق ينجي ثمر السلامة : ويد العجلة تغرس شجر الندامة : من كرم
أصله لان قلبه . لطفك بالأوداء يرغم أتعف الأعداء : من الأمور
أمر لا يصلح فيها أرفق ولا يصلح فيها الا الشدة : كالجرح يعالج
فاذا احتاج الى الحديد لم يكن منه بد . كن شديداً بعد رفق : لارقيقا
بعد شدة لان الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل : تمام
السعادة بمكارم الاخلاق (لطيفة) قال أبو العيناء يوماً لصاعد بن مخلد
أنت أيها الوزير أفضل من رسول الله : قال وكيف ويحك قال ان الله
عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره ونباهة أمره
ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك . وأنت فظ غليظ
القلب ولستنا نفض من حولك الاشعار

اني نصحتك وعظي * فلا تقل قل حظي

ولا تكن قط فظا * فلا صديق لفظ

(آخر)

خذ العفو وأمر بعرف كما * أمرت واعرض عن الجاهلين
ولن في الكلام لكل الأنام * فستحسن لذوي الجاه لين

(آخر)

(الحرف الثاني عشر) في حسن الخلق والرفق واللين۞ وما فيها من الحسن والزينة (القرآن) واثك لعملي خلق عظيم : فبما رحمة من الله لنت لهم : ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي أحسن : وقولوا للناس حسناً : اذهبوا الى فرعون انه طغي فقولا له قولاً ليناً وقل لهم قولاً ميسوراً : الله لطيف بعباده (الأحاديث) ان من كمال الايمان حسن الخلق : أحسنكم ايماناً أحسنكم خلقاً : أول ما يوضع في الميزان حسن الخلق : ان من خياركم أحسنكم أخلاقاً : ان من أحبك الي وأقربكم في مجاساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً : تخلقوا بأخلاق الله : لاحسب كحسب الخلق : ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار : حسن الخلق يمن وسوء الخلق شؤم. المؤمنون هينون لينون : ان الله سبحانه رفيق يحب الرفق : ان الله يحب الرفق في الأمر كله : مادخل الرفق في شيء الا زانه : ولا نزع من شيء الا شانه : من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خيرى الدنيا والآخرة : من يحرم الرفق يحرم الخير كله : الكلمة الطيبة صدقة : الرفق رأس الحكمة (الحكم والأمثال) حسن الخلق غنيمة لاقربين كحسن الخلق : في سعة الاخلاق كنوز الأرزاق : الحسن الخلق ذو قرابة عند الاجانب : والسيئ الخلق أجنبي عند الأقارب عنوان صحيفة المرؤ حسن خلقه : رب عزيز أذله خلقه : ورب ذليل أعزه خلقه : حدة المرؤ هلكة . سوء الخلق وحشة لاخلاص منها سكرة الاحياء سوء الخلق . من رفق رفق ومن خرق خرق . سوء الخلق شؤم وصاحبه مذموم . حموضات الطعام خير من حموضات

أشكر الناس : القناعة شرف المؤمن في الدنيا ومنزله في الآخرة
 (الحكم والأمثال) القناعة كنز لا يفنى • من قنع شبع • القناعة
 جنة عالية قطوفها دانية • القناعة في المجاعة • من قنع عز وجل، ومن
 طمع صغر وذل • من طلب العز طلبه بالطاعة • ومن طلب الغنى
 طلبه بالقناعة • خير الغني القنوع • من رضي باليسير طابت معيشته
 من قنع بما هو فيه قرت عينه • من لم يغنه ما يكفيه أعجزه ما يفنيه
 عش قنعاً تكن ملكاً • جد بالكثير واقنع بالقليل • رب زيادة هي
 نقصان فائدة • والكف تنقصها الأصبغ الزائدة • ظمأ قانع خير من
 ري فاضح • خذ حقلك في عفاف • وافيأً أو غير واف : عليك من المال
 ما يعولك ولا تعوله : حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق : الدنيا تطلب
 ثلاثة أشياء للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى
 ومن قل سعيه استراح : قلب القانع أغنى من البحر : الأشعار
 تنفع بالقناعة فهي أولى * بوجه الحر عن ذل القنوع

(آخر)

ما كل مافوق البسيطة كافياً * وإذا قنعت فكل شيء كافي

(آخر)

وذو القناعة راض عن معيشته * وصاحب الحرص إن أثرى فغضبان

(آخر)

دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى * فرزق الفقي ما عاش عند معيشته

(آخر)

أرى الدنيا لمن هي في يديه * عذاباً كلما كثرت لديه

إذا استغنيت عن شيء فدعه * وخذ ما كنت محتاجاً إليه

التواضع شبكة الشرف : تواضع المرؤ يكرمه : سمو المرء في التواضع :
 التواضع من مصاديد الشرف : الناس بالتواضع من أحسن الله اليه
 وبسط بالقدرة يديه تواضع : من تواضع وقر ومن تعظم حقر :
 التواضع أجل منزلة وأفضل سجية : لاحسب كالتواضع : ثمرة التواضع
 المحبة : الأشعار

تواضع لما زاده الله رفعة * وكل رفيع قدره متواضع
 (آخر)

ان التواضع من صفات المتقي * وبه التقي الى المعالي يرتقي
 (آخر)

تدل لمن أنت تذلت له * تجد ذاك للفضل لا للبه
 (آخر)

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
 ولا تك كالدهان يعلو بنفسه * الى طبقات الجو وهو وضع
 (آخر)

ان التواضع ان تبر * بعيد قومك والقربا
 وتري التواضع مفخرأ * والكبر مذموماً معيا
 (آخر)

تواضع اذا مانلت في الناس رفعة * فان رفيع القدر من يتواضع
 ولا تمش في الأرضين الا تواضعاً * فكم تحتك من قوم هم منك أرفع
 (الحرف الحادي عشر) في التعفف والقناعة وهي نعم البضاعة (القرآن)
 يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف (الاحاديث) القناعة مال لا ينفد
 قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه: كن قنعاً تكن

لعمرك ان الحلم زين لأهله * وما الحلم إلا عادة وتحلم
(آخر)

اني أصاحب جلمي وهو بي كرم * ولا أصاحب جهلي وهو بي جبن
(آخر)

مادمت حياً فدار الناس كلهم * فأنما أنت في دار المداراة
من يدر داري ومن لم يدر سوف يري * عما قليل نديماً للندامات
(آخر)

يقول لك العقل الذي بين الهدي * اذا أنت لم تدرأ عدواً فداره
وقبل يد الجاني الذي لست واصلًا * الى قطعها وانظر سقوط جداره
(آخر)

اسجد لقرن السوء في أزمانه * وداره مادمت في سلاطانه
(آخر)

ان جئت أرضاً أهلها كلهم * عور فغمض عينك الواحدة
(آخر)

ولي فرس للحلم بالحلم ما جرم * ولي فرس للجهل بالجهل سرج
فمن شاء تقويمي فاني مقوم * ومن شاء تعويجي فاني معوج
(الحرف العاشر) في التواضع والانكسار • وما هو بهذا الاعتبار
(القرآن) واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين • فسوف يأتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين (الاحاديث)
من تواضع لله رفعه الله • ما تواضع أحد لله الا رفعه الله • لا يكون
الرجل زاهداً حتي يكون متواضعاً • ان الله أوحى الي أن تواضعوا
حتي لا يفخر أحد على أحد : (الحكم والأمثال) تاج المروءة التواضع

قالوا سلاماً (الاحاديث) ان الحليم كاد أن يكون نبياً : زين الاسلام
الحلم : ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم : الحليم يتغافل :
مداراة الناس صدقة : رأس العمل بعد الايمان بالله مداراة الناس :
ان الله يحب الحليم المتعفف : انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم : ان الله
أمرني بمداراة الناس كما أمرني باقامة الفرائض (الحكم والأمثال)
دعامة العلم العمل ودعامة العقل الحلم : الحلم حجاب الآفات : جمال
المرء في الحلم : حلم المرء عونه ، كمال العلم بالحلم ، فلاحك على خصمك .
بالاحتمال ، الصبر علي من جرع الحلم أعذب من جنى ثمر الندم .
سورة السفينة تكسرهما الجملاء ، والنار المضطربة يطفئها الماء ، الثبت
طريق الإصابة ، اذا قام بك الشر فاقعد به انه لوقع الطير ، بعض الحلم
ذل ، الحليم مطية الجهول ، من اقتصر على الحلم والاحتمال ، وطئته .
أقدام السفلة والجهال ، الحلم في الناس تنزير ، الحلم عن السفينة يكثر
أنتصارك عليه ، الحلم بالتحلم ، حسب الحليم ان الناس أنصاره علي
الجاهل ، من تأني سلم ومن عجل ندم ، من تأني أدرك ما تمنى ، أخو
الملك بالبسطة من حلم عند ظهور السقطة : لن يبلغ الرجل مبلغ
الرأي حتي يغلب بحلمه جهله : أحسن الناس طينة أحسنهم طمأنينة
المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة : دار من جفاك تحجيلاً دارهم
مادمت في دارهم . وارضهم مادمت في أرضهم : اذا دخلت قرية فاحاف
بأهلها : سئل من حكيم من أعقل الناس قال الذي يحسن المداراة مع
أهل زمانه : قيل ما رأيت حكيم الا وتغافله أكثر من فطنته : قيل
لبزرجهر من أكمل الناس قال من لم يجعل سمعه عرضاً للفحشاء . وكان
الاغلب عليه التغافل الاشعار

العفو يعقب راحة ومحبة * والصفح عن ذنب المسيء جميل

﴿آخر﴾

يعفو عن الذنب العظيم * وليس يعجزه انتصاره
صفحاً عن الباغي عليه * وقد أحاط به اقتداره

﴿آخر﴾

قدّمه يصفح عن قدرة * ويغفر الذنب على علمه
كأنه يأتق من أن يري * ذنب امرؤ أعظم من حمله

(آخر)

إليك فؤادي تائب متصل * وعفوك والانصاف منك مؤمل

(آخر)

رب رام لي بأحجار الأذى * لم أجد بداً من العطف عليه

(آخر)

فأغضواك العينين عن عيب صاحب * لعمرك أبقى للاخاء وأشرف

(آخر)

يعدو عدوك خائفاً فاذا رأي * ان قد قدرت على العقاب رجاً كما

* (آخر)

خل أتى ذنباً الي وانني * لشريك في الذنب ان لم أغفر

* (آخر)

فأين الفضل منك فدتك نفسي * علي اذا أساءت كما أساءت
(الحرف التاسع) في الحلم والمداراة والوقار والمواساة (القرآن) ان
إبراهيم لأواه حليم : فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية :
وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون

العفو (الأشعار)

ولقد جمعت من الذنوب فنونها * فاجمع من العفو الكريم فنونه
من كان يرجو العفو بمن فوقه * عن ذنبه فليعف عمن دونه

﴿آخر﴾

مأحسن العفو من القادر * لا سيما في غير ذي ناصر

﴿آخر﴾

أنا المذنب الخطاء والعفو واسع * ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

﴿آخر﴾

تبسطنا على الآثام لما * رأينا العفو من ثمر الذنوب

﴿آخر﴾

إذا عاقبتني في كل ذنب * فما فضل الكريم على اللئيم

﴿آخر﴾

أذنبت ذنباً عظيماً * وأنت للعفو أهل

وان عفوت فمن * وان جزيت فعدل

﴿آخر﴾

ولما قسا قلبي وضائق مذاهبي * جعلت الرجا مني لعفوك سلماً

تعاطمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك أعظماً

﴿آخر﴾

سأح أخاك إذا خلط * منه الاساءة بالفاط

وتجاف عن تعنيفه * ان زاغ يوماً أو قسط

فاحفظ صنيعك عنده * شكر الصنعة أم غمط

﴿آخر﴾

الا زاده الله بها عزاً : اذا كان يوم القيامة نادي مناد من بطنان العرش
ألا ليقم الذين أجرهم على الله : فلا يقوم الا من عفا : ارحموا ترحموا
واغفروا يغفر الله لكم : من يغفر يغفر الله له : الحليم يتغافل والكريم
اذا قدر غفر : من أقال مناد من عثرته أقاله الله يوم القيامة (الحكم
والأمثال) العفو عند الاقتدار من الاقتدار : خير العفو ما كان عن
القدرة : العفو أولى بالكرم : اذا ملكك فاسمح : التثبت نصف العفو
أحب الامور الى الله العفو عند القدرة والحلم عند الغضب : ان المقدرة
تذهب الحفيظة : دم على كظم الغيظ تحمد عواقبه : أولى الناس بالعفو
أقدرهم على العقوبة : العفو زكاة الظفر : تمام العفو أن لا يذكر
الذنب : اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكر المقدرة عايه :
زين الشرف التغافل : عظموا أقداركم بالتغافل : لذة العفو أطيب من
لذة التشفي : الأصغر يهفون والأكبر يعفون : الانتقام عدل
والتجاوز فضل : الكريم اذا عذر غفر واذا عثر بسبب ستر : الاقتدار
يمنع الحر عن الانتصار : التغافل من شيم الكرام : سئل فضيل عن
الفتوة فقال الصفح عن عثرات الأخوان : قال المأمون لو عرف الناس
رأيي في العفو لما تقربوا الي الا بالجنائيات : بعض العفو ضعف : ليس
الحليم من ظلم فلم حتي اذا قدر انتقم : ولكن الحليم من ظلم فلم حتي
اذا قدر عفي : العفو عن المذنب من واجبات الكرم : وقبول المذنب
من محاسن الشيم : العفو يفسد من اللئيم بقدر ما يصاح من الكريم
من شكر الظفر الصفح عن الذنوب والستر للعيوب : قيل لبزر جهر
ما الحلم قال العفو عند القدرة : قال جعفر الصادق رضي الله عنه لان
تندم على العفو أحب الي من أن تندم على العقوبة : ان الله عفو يحب

إقبل معاذير من يأتيك معذراً * إن بر عندك في ما قال أو فحراً
فقد أطاعك من يرضيك ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مستتراً
(آخر)

أقربان لا عذري أن جزيتني * بفعلها لا أن حاكم لي عذر
(آخر)

شفيعي اليك الله لاشيء غيره * وليس إلى رد الشفيع سبيل
(آخر)

يا من أسأت وبالأحسان قابلي * وجوده لجميع الناس مبذول
قد جاء عبدك يامولاي معذراً * وأنت للعفو مرجو وما مول
(آخر)

ومن عجب أني أتيتك شافعاً * لفقرى وبى فقر إلى ألف شافع
(آخر)

إذا انت لم تعطفك الاشفاعة * فلا خير في ود يكون بشافع
(الحرف الثامن) في العفو والتغافل • والتجاوز والتجاهل (القرآن)
فمن عفا وأصلح فأجره على الله • فمن عني له من أخيه شيء فاتباع
المعروف وأداء إليه باحسان • خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين • وإن تعفوا أقرب للتقوى • لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو أرحم الراحمين • عفا الله عما سلف : وليعفوا وليصفحوا
فاصفح الصفح الجميل : ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور :
خاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين : والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس (الأحاديث) من يعف يعف الله عنه : من كظم غيظاً
وهو يقدر على إنفاذه ملأ الله قلبه امنأ وإيماناً : ما عفا رجل عن مظالمه

من متصل صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض ، اشفعوا تؤجروا
 (الحكم والامثال) لاشفيع أنجح من التوبة ، أصدق الناس الثابت على
 توبته ، توبة الجاني اعتذاره ، شفيع المذنب اقراره ، وتوبته اعتذاره ،
 إن المعاذير يشوبها الكذب ، اياك وما يسبق الى القلوب إنكاره ، وإن كان
 عندك اعتذاره : إن خصلتين خيرا الكذب لخصلتا سوء ، عذره أشد
 من جرمه ، رب سامع قفوني لم يسمع عذرتي ، رب ملوم لا ذنب له :
 لعل له عذرا وأنت تلوم : إعادة الاعتذار تذكير بالذنب ، اطراح العذر
 خير العذر ، من احتج في اعتذاره ، دل على إصراره ، الشفيع جناح
 الطالب ، أعقل الناس أعذرهم للناس ، الاعتراف يزيل الاغتراف ، العذر
 الجميل أحسن من المظل الطويل ، لسان التقصير قصير انما تعطي الذي
 أعطينا ، الضرورات تبيح المحظورات ، لقد أعذر من أنذر . شرب سم
 البلاء خير من تجرع امتنان الشافعين ، عذرتني كل ذات أب ، قيل لحكيم
 مالذة الدنيا قال تواصل بعد اهتجار ، وتصاف بعد اعتذار ، قال ابراهيم
 ابن أدهم أطلب لآخيك المعاذير من سبعين بابا فإن لم تجده له عذرا
 فاعذره أنت ، العذر عند كرام الناس مقبول ، أقبح أفعال ذوي التمكن
 والاعتذار عقوبة من التجاء الي اعتذار ، كفي بالظفر شفيعا
 للمذنب الي القادر الاشعار

يا أحسن الناس احسانا الي الناس * وأعظم الناس إغضاء عن الناس
 نسيت عهدك والنسيان مغتفر * فاغفر قاول ناس أول الناسي

(آخر)

إذا اعتذر الجاني مح العذر ذنبه * وكل امرؤ لا يقبل العذر مذنب

(آخر)

كائن، لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو
 خصا وتروح بطانا (الحكم ، والامثال) اذا اشتبهت المصادر فلم للقادر
 نعم التوسل التوكل، أفضل الاشياء عند الله تعالى التوكل على الله والتفويض
 الى الله ، من يتوكل على الله يكفيه . الخیر فيما صنع الله

الاشعار

يجول الغني والعز في كل موطن * ليستوطننا قلب امرؤ قد توكل
 ومن يتوكل كان مولاه حسبه * وكان له في ما يحاول معقلا

(آخر)

حسبي الله وحده وكفي . * مالنا غيره بوكيل

(.آخر)

وإن تبدلت بنا غيرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل

(آخر)

على الله في كل الامور توکلي

« الحرف السابع » في التوبة والاستغفار ، والشفاعة والاعتذار (القرآن)
 هو التواب الرحيم ، يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله ، ان الله يحب التوابين
 فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فان الله يتوب عليه ، ان الله كان توابا
 رحيمًا ، وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ، ربنا لا
 تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ، فيومئذ لا ينفع الذين كفروا معذرتهم
 يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ، يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ، من ذا
 الذي يشفع عنده الا بأذنه ، فاستنفعهم شفاعة الشافعين ، من يشفع شفاعة
 حسنة يكن له نصيب منها . فاعترفوا بذنوبهم (الاحاديث) الندم توبة
 التائب من الذنب كمن لا ذنب له . إياك وما تعتذر منه . من لم يقبل عذرا

النجاز الوعد من دلائل المجد، واعتراض المظل من أمارات البخل. وتأخير
الاسعاف من قرائن الاخلاف، حبذا الواثق اذا رعد ، والصادق اذا
وعد، فلان يعد وعد من يخلف ، ثم يجز انجاز من يحلف

الاشعار

ياولاة الامور ان توفوا * تحمدوا بالوفاء من بعد
واذكروا في الكتاب اسمعيل * انه كان صادق الوعد

(آخر)

واني وان أوعده أو وعدته * لخلف إيعادي ومنجز مواعيدي

(آخر)

واني على العهد الذي قد عهدته * مقيم عليه لأحول عن العهد

(آخر)

وموعدتي حق كاني فعلتها * متي ما أقل شيئاً فاني كعازم

سقي الله اطلال الوفاء بكفه * فقد درست أعلامه ومنازله

(آخر)

أشدد يدك بمن بلوت وفاءه * ان الوفاء من الرجال عزيز
« الحرف السادس » في التفويض والتوكل وما فيه من التفضل (القرآن)
ومن يتوكل على الله فهو حسبه، وعلى الله فليتوكل المؤمنون، وأفوض
أمري الى الله ، وتوكل على الحي الذي لا يموت، ان الحكم الا لله عليه
توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون، فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله
يجب المتوكلين ، وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل (الاحاديث) قال الله تعالى
أفضل عبيدي من يتوكل على ، من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل
على الله، قيد وتوكل، اذا استعنت فاستعن بالله ، قد مضى القلم بما هو

أفضل من صدق، نضرة الوجه في الصدق، يبلغ المرؤ بالصدق منازل الكبار، اذا قلت فاصدق: واذا فعلت فارفق، الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المروءة ولا تتم هذه الثلاثة الا به: أحسن القول ما هو الحق الحق غبي صدوق خبير من بليغ كذاب، الصدق صدقان أعظمها صدقك في ما يضرك أحسن الكلام ما صدق فيه قائله واشجع به سامعه لو صور الصدق لكان أسدا يزوع، ولو صور الكذب لكان ثعلباً يزوع عليك بالصدق. وإن قتلك الصدق، الموت مع الصدق خير من الحياة مع الكذب، الصدق أحرى بالحر: صاحب الصدق أنفع من الترياق النافع ان صدق نجى وإن كذب اهلك الأشعار

الصدق يمن ومنجاة ومحمد * فيه الكرامة والاقبال والمشرف والكفر أجمع كذب ومخرقة * والصدق سلم وإيمان ومعتزف آخر نجاة المرء في صدق الكلام * لأن الصدق منجاة للانام « الحرف الخامس » في وفاء العهد، وإنجاز الوعد « القرآن » يألها الذين آمنوا أو فوا بالعقود واحفظوا أيمانكم: وأوفوا بالعهد ان غلهم كان مسئولاً. وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم: والموفون بعدهم اذا عاهدوا. والذين هم لأملاتهم وعهدهم راعون. واذكر في الكتاب استعجيل انه كان صادق الوعد « الاحاديث » حسن العهد من الايمان عليك بصدق الحديث وللوفاء بالعهد وحفظ الأمانة فانها وصية الانبياء العدة عطية العدة دين: عدة المرؤ كاخذ باليد لايمان لمن لا عهده (الحكم والامثال) ايمان المرؤ يعرف بايمانه خلوص الود من حسن العهد: الوعد نافذة والانجاز قربة: انجز حر ما وعد: الوفاء من الله يمكن سوعد الكريم لازم من دين الغريم وعد الكريم نوء وتعجيل الوعد سحابة والانجاز مطر

❦ الاشعار ❦

ولو كان يستغنى عن الشكر ماجد * لعزة نفس أو علو مكان
لما أمر الله العباد بشكره * فقال اشكروا لى أيها الثقلان
آخر اذا جدد الرحمن عندك نعمة * فجدد لها شكرا يؤنسها الشكر
آخر ولو أن لى فى كل منبت شعرة * لسانا يطيل الشكر فيك لقصرا
آخر لو كل جارحة منى لها لغة * تثنى عليك بما أوليت من نعم
لم تقض معشار ادناها وإن شكرت * الى القيامة ياذا الجود والكرم
(آخر)

اذا كان شكرى نعمة الله نعمة * على له فى مثاها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضلته * وان طالت الايام واتسع العمر
«الحرف الرابع» فى الصدق وثمراته . ووصف الصادق ونجاته (القرآن)
ومن أصدق من الله حديثا ، يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين . يوم ينفع الصادقين صدقهم . ليجزي الله الصادقين بصدقهم .
والصادقين والصادقات . فلو صدقوا الله لكان خير آلهم . ليسأل الصادقين
عن صدقهم : رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق : واجعل
لى لسان صدق فى الآخرين (الاحاديث) عليكم بالصدق فان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة ، الصدق طمأنينة ، ان الرجل ليصدق
حتى يكتب عند الله صديقا ، لا يستقيم أحدكم حتى يستقيم قلبه ولا
يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ، عليك بالصدق وان ضرك ، وإياك
والكذب وان تفعلك . سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكمال فقال قول
الحق ، والعمل بالصدق «الحكم والامثال» صدق المرء نجاته ، فكأن
المرء بالصدق ، الصدق منجاة لاصحابه من صدق الله نجا ، ما من صدقة

آخر الصبر محمود الى غاية * فبين الغاية حتي متي
 آخر الصبر محمود ولكنه * يفني على الغاية عمر الفتي
 آخر اذا كنت في أمرو لم ترحيلة * فصبرك ان المتجح يدرك بالصبر
 (الحرف الثالث) في الشكر على الانعام . وما يليق بهذا المقام (القرآن)
 واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون . ولئن شكرتم لأزيدنكم
 وسيجزي الله الشاكرين . واشكروا لي ولا تكفرون . اعملوا آل داود
 شكرا وقليل من عبادي الشكور (الاحاديث) الشكر نصف الايمان
 الطاعم الشاكر . بمنزلة الصائم الصابر . من لم يشكر الناس لم يشكر الله . اشكر
 الناس للناس أشكرهم لله . ينادي مناد يوم القيامة ليقم الحمدادون فتقوم
 زمرة فينصب لهم لواء فيدخلون الجنة قيل وما الحمدادون قال صلي الله
 عليه وسلم الذين يشكرون الله على السراء والضراء (الحكم والامثال)
 بالشكر تدوم النعم . الشكر جنة من الزوال وأمنة من الانتقال من جعل
 الحمد خاتمة للنعمة جعله الله فاتحة للمزيد . الشكر تيممة التمام ويتمية النظام
 الشكر زيادة للنعم وأمان من الغير . اذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر
 لها تيممة . من كانت نعمته واصبة . كانت طاعته واجبة . اذا قصرت يدك
 عن المكافآت فليطل لسانك بالشكر . اظهر الغني من الشكر . في التوراة
 اشكر لمن أنعم عليك وانعم على من شكرك . لازوال النعم اذا شكرت ولا
 اقامة لها اذا كفرت النعم ، وحشية فاشكلوها بالشكر . شكر الموجود
 صيد المفقود ، كفران النعم . عنوان النقم . من لم يشكر على النعم فقد استدعي
 زوالها . قال عمر رضي الله عنه النعمة داء ليس له شفاء الا بالشكر . المعروف
 غل لا ينفك الا بالشكر ، الشكر وان قل ثمن كل نوال وان جل . الشكر
 اتمام النعمة

الصبر صبران . صبر عما تحب وصبر على ما تكره . والرجل من جمع بينهم
 الصبر خير لباس . في أحلك الأيام ، طوبى لمن صبر على الحنة وشكر المنحة
 بفتح عزيمة الصبر . فعالج مغاليق الأمور ، الصبر من لا يتجرعه الآخر
 الصبر يناضل الحدائق . والجوع من أنواع الزمان : المصيبة واحدة فإذا
 جزع صاحبها هزمت أمتان . لكل شيء جوهر وجوهر العقل الصبر
 الصبر عند المكاره من حسن اليقين : أسعد الناس من له قلب علم
 وبدين صابر . من لا يتلقى نواصب الدهر بالصبر طال عتبه عليه : أصبر لحكم
 من لا تجد معولا إلا عاتيه . ولا مفرعا إلا إليه : قال الملك لبربر جهر
 ما علامة الظفر على الأمور المستعصية قال المحافظة على الصبر : الاستمرار
 اني رأيت سوفي الأيام تجربة * للصبر عاقبة ثمودة الأثر
 وقل من جئت في أمر يطلبه * واستصحب الصبر الأقر بالظفر
 آخر ان الأمور إذا انسدت مسالكها * فالصبر يفتح منها كل ما ارتجى
 لا تأسئ وأن طالت مطالبة * اذا استغنت بأمر ان ترى فربما
 آخر وكل هم مقلق بابه * فانما مفتاحه الصبر
 آخر اذا ساء في أمر عزمت بصرا * وكل بلاء لا يدوم يسيرا
 آخر ومتى تصبك من الحوادث فكة * فاصبر فكل ضيابة فستكشف
 آخر فشكرا انما الله أحدث نعمة * وصبرا لأمر الله في ما ابتلاك
 آخر فكيف الصبر عنك وأي صبر * لعطشان من الماء الزلال
 آخر قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم * هيات أن سبيل الصبر قد ضاقت
 آخر ولا تجزع اذا أعسرت يوما * فقد أيسرت في دهر طويل
 آخر إصبر على أمر العدو * فان صبرك قاتله
 كالنار تأكل نفسها * أن لم تجد ما تأكله

انت الجواد ومنك الجود أوله * اذا هلك فجا جود بموجود

(آخر)

ففي هرب الإموال من جود كفة * كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
 له راحة لو أن معشار جوده على البر صار البراند من البحر
 (الحرف الثاني) في الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد
 (القرآن) إذ في ذلك آيات لكل صبار شكور ، واستعينوا بالصبر
 والصلاة إن الله مع الصابرين ، واصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل
 والله يحب الصابرين ، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ، وجعلناهم أئمة
 يهدون بأمرنا لما صبروا ، ولتخزين الذين صبروا أجرهم بأحسن
 ما كانوا يعملون ، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ، وإن
 تصبروا خير لكم ، فصبر جميل ، الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ،
 واصبر على ما أصابك إن ذلك من معزم الأمور ، إنما يوفى الصابرون
 أجرهم بغير حساب ، فاصبر صبراً جميلاً ، وجزاهم بما صبروا جنة
 وحريراً ، (الاحاديث) الصبر نصف الإيمان ، اعلم ان النصر مع
 الصبر ، الصبر كنز من كنوز الجنة ، وانتظار الفرج بالصبر عبادة ، الصبر
 ضياء ، إنما الصبر عند الصدمة الأولى ، ملو زق العبد رزقا أوسع عليه
 من الصبر ، في الصبر على ما تكره خير كثير « الحكم والامثال » الصبر
 مفتاح الفرج ، الصبر مطية الظفر ، ثمرة الصبر نحيب الظفر ، حسن الصبر
 طليعة النصر ، صبرك يورثك الظفر للصبر الغلبة من تصبر تبصر اذا
 أضافك مكرهه فأنره صبرا ، دواء الدهر الصبر عليه ، أطرودوا واردات
 الهموم بعزائم الصبر ، الصبر مطية لا تكبوا أفضل عدة ، صبر على شدة ، حيلة
 من لا حيلة له الصبر ، خير المركب الصبر ، من لا يصبر على كلمة يسمع كلمات

عن مسئلة فحياء • بركة المال في أداء الزكاة • جد بما تجدد • جد
 بالكثير واقع بالقليل • ظل الكريم فسيح • من أهان ماله أكرم نفسه
 وضع الاحسان في غير موضعه • ظلم • تاجروا لله بالصدقة ترجوا • من
 زرع المعروف حصد الشكر • عجبت لمن يشتري العبيد فيعتقهم ولا
 يشتري الاحرار بمعرفه • من أقعدته نكايه الايام • اقامته اغاثه الكرام •
 غير خبرك خير غيرك • من جاد ساد • ومن ساد بلغ المراد • الحر بنوالة
 لابامواله • أمطر معروفك فان أصاب الكرام كانوا له أهلا • وان أصاب
 اللئام كنت له أهلا • خير المال ما فاد مدحا أو نفيا ذما • المعروف كنز
 لا تأكله النار • وثوب لا يدنسه العار • أحسن الناس من أحسن
 عيش الغير في عيشه • أصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللئام •
 الاحسان الى اللئيم أضيع من الرسم على بساط الماء • والخط على بساط
 الهوى • زوال الدول • اصطناع السفيل • رأس الرذائل • اصطناع الارازل
 منع الجود • سوء الظن بالمعبود • الكريم يستصلح بالكرامة • واللئيم
 بالهوان والملامة •
 الاشعار

أحسن اذا كان امكان ومقدرة * فلن يدوم على الاحسان امكان
 أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان
 آخر ليس في كل ساعة واوان * تنهيا صنائع الاحسان
 فاذا أمكنت فبادر اليها * خيفة من تعذر الامكان

(آخر)

اذا جادت الدنيا عليك لجديها * على الناس طرا انها تقلب
 فلا الجود يفتنها اذا هي أقبلت * ولا البخل يبقها اذا هي تذهب

(آخر)

آخر اذا جاء موسى وألقى العصا * فقد بطل السحر والساحر
 آخر سيكون ماهو كائن عن حكمة * واخو الجهالة متعب محزون
 (السطر الثالث) في الأفعال المرضية . والأحوال الزكية . مشتمل على
 عشرين حرفاً (الحرف الأول) في الاحسان والانفاق والاكرام
 وما يليق بالأستخياء الكرام (القرآن) وأحسنوا ان الله يحب المحسنين
 وأحسن كما أحسن الله اليك . للذين أحسنوا الحسنى وزيادة . هل
 جزاء الاحسان الا الاحسان . ان الله لا يضيع أجر المحسنين . من
 جاء بالحسنة فله عشر أمثالها . مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل
 الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
 لمن يشاء . الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم
 أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون . لن تنالوا البر
 حتي تنفقوا مما تحبون . ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
 ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (الأحاديث) ان مفاتيح
 الرزق بازاء العرش ينزل الله للعباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم . صنائع
 المعروف تقى مصارع السوء . السخي قريب من الله قريب من الجنة
 قريب من الناس بعيد من النار . الجنة دار الأستخياء . السخي في
 الجنة وأنا رفيقه . اليد العليا خير من اليد السفلى . انفق بلالاً . ولا
 تخش من ذي العرش اقلالا (الحكم والامثال) الانسان عبيد
 الاحسان . السخاء سجية . بحسن الذكر حجية . المروءة خليفة
 يرضي الله خليفة . الجود أن تكون بمالك متبرعاً . وعن مال الغير متورعاً
 الكرم أعطف من الرحم . الجود حارس الاعراض . لا تستحي من
 العطاء القليل فان الحرمان أقل منه . السخاء ما كان ابتداء . فان كان

آخره . خلاوة الدنيا لجهاتها * ومهاوة الدنيا بان عقلا
 « الحزف الثالث » في القضاء والقدر نوارضاء والحذر « القرآن »
 ان الحكم الا الله ، بوذا قضى أمراً فامتث يقول له كن فيكون ، واذا
 أراد الله بقوم سيواً فلا مرد له وما لهم من مخونه من وال ، قل فمن
 يملك انكم من الله شيئاً ان أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً ، فمن
 ينجد لستة الله تبديلاً . وكان أمر الله مفعولاً (الاحاديث) اذا أراد
 الله ايقاد قضاءه وقدره سلب من ذوى العقول عقولهم . جف القلم بما
 هو كائن لا يغني حذر عن قدر . الرضا بقضاء الله ، والصبر على بلاء الله
 (الحكم والامثال) اذا حلت المقادير . ضلت التدابير . اذا حل القدر ،
 بطل الحذر . اذا حان القضاء ، ضاق الفضل . اذا جاء القدر غشي البصر ،
 انما جاء الحزن حارت العين . لا ينفع حذر من قدر . لا ينفع التوقي
 مما هو واقع . بالرجال مع القضاء محالة . فاضل السيل . حار الدليل
 دواء القلب الرضي بالقضاء . يدبر المدبرون والقضاء يضحك . العبد
 يدبر والله يقدر . اذا كان الداء من السماء بطل الدواء . اذا نزل
 قدر الرب بطل حذر المربوب . اذا أدير البخت . فلا فوق ولا تحت .
 انما جاء النص بطل القياس . ما هذا الا قضاء من بيده الملكوت . ومشيئة
 من اليه الكتاب الموقوت

الاشعار

هي الاقدار تعمي كل عين * وترك كل ذي سمع أصما
 آخر . قضاء الله لا يدفعه * حول محتال اذا الامر سبق
 آخر . قد ينزع الله من قوم عقولهم * حتي يتم الذي يقضي على الرأس
 آخر . يدبر بالنجوم وليس يدري * ورب النجم يفعل ما يريد

ترزق الاحق وتحرم العاقل فقال سبحانه وتعالى ليعلم العاقل انه ليس
 في الرزق حيلة لحتال * ومن غايد في عقله ينقص من رزقه * أعجب
 الاشياء بحج الجاهل * واكداء العاقل * لو صيرت الاقسام على العقول
 لم يعيش البهائم * قيل لافلاطون لما لا تجمع الحكمة والمال * قال لعزة
 الكمال * وكل الله الخرفان بالعقل * ووكل الرزق بالجهل * ليعبر
 العاقل فيعلم ان الرزق ليس بالعقل * العجيب من كثر غلظه ثم يكثر
 نعطه * سواء من أعطي الحكمة * فخرج الفقه الفضة والذهب * ومن
 أعطي السلامة فخرج الفقد الالم والتعب

كم من أديب فهم قلبه * مستكمل العقل مقل عديم
 وكم من جهول مكثرماله * ذلك تقدير العزيز العليم
 آخر كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
 هذا الذي ترك الاوهام حلقه * وصير العالم التحرير زنديقا
 آخر وأحق خلق الله بالهم املاؤا * ذوهمة يبلي بعيش ضيق
 (آخر)

ومن الدليل على القضاء وكونه * يؤنس اليبس وطيب عيش الاحق
 نكد الاديب وطيب عيش الجاهل * قد أرشداك إلى حكيم كامل
 (آخر)

كرام الناس تحت ظلام عنبر * وعند لثامهم ضوء اليسار
 (آخر)

ينال الفتي من عيشه وهو جاهل * ويكدي الفتي من دهره وهو عالم
 فلو كانت الارزاق تجري على الحجي * هلكن اذا من جهلن البهائم

فتحوا البلاد بقوة في سيفهم * وكسوا جميع الناس ثوب الخوف
آخر ندير بأطراف الرماح عليهم * كؤس المنايا حيث لانتسهي الحمر
(آخر)

خلقتنا بأطراف القنا في ظهورهم * عيونا لها وقع السيوف حواجب
«السطر الثاني» في القضايا السماوية، والحكم السبحانية، مشتمل على
ثلاثة حروف (الحرف الاول) في الهداية والتوفيق. وما هو بهذا الباب
يليق «القرآن» يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ومن يهدي الله
فهو المهتدي، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وما توفيقى الا بالله
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (الاحاديث) التوفيق
شئ عزيز، لا يعطي الا لعبد عزيز: قليل من التوفيق خير من كثير
من العمل «الحكم والامثال» التوفيق رفض التواني. لا قائد كالتوفيق
«الاشعار»

اذالم يعنك الله فيما تريده * فليس لمخلوق اليك سبيل
وان هو لم يرشدك في كل مسلك * ضللت ولوان السماء دليل
«آخر» اذالم يكن عون من الله للفتي * فاول ما يجني عليه اجتهاده
«الحرف الثاني» في القبض والبسط في الارزاق. وما فيه من حكمة
الحكيم الخلاق «القرآن» الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. وترزق من تشاء بغير حساب.
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الارض «الاحاديث» ما أوتي أحد عقلا ولا فضلا الا احتسب عليه
من رزقه. ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس (الحكم والامثال)
المتقدم في الحذق. متأخر في الرزق. قال موسى عليه السلام يارب لم

يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين • وان جندنا لهم الغالبون • يأيها
الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ، قالوا ربنا أفرغ
علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين • ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
ومغام كثيرة تأخذونها ، أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ، وأيدكم بنصره ، والله يؤيد بنصره من
يشاء • لنشد نصركم الله في مواطن كثيرة • وأنزل جنودا لم تروها • كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بأذن الله • وان يكن منكم مائة يغلبوا
ألفاً • اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين • ان هؤلاء لشر ذمة قليلون
ان الله ينصر من يشاء (الاحاديث) انكم منصورون ومصيون
ومفتوح لكم • ثلاثة حق على الله غوثهم المجاهد في سبيل الله الحديث
ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله • ستفتح عليكم الامصار وتكون
جنود مجندة اعلم أن النصر مع الصبر ، انما تنصرون بضعفائكم • ومن
دعاه عليه الصلاة والسلام اللهم منزل الكتاب ، ومجري السحاب ، وهازم
الأحزاب • اهزمهم وانصرنا عليهم • الحمد لله الذي صدق وعده ، ونصر
عبده • وأعز جنده • وهزم الأحزاب وحده « المسكم والامثال » الصبر
مفتاح الظفر القصاب لاتهوله كثرة الغنم • كثير الحطب يكفيه قليل
من النار • فلان يهدد البط بالشط • اياك والبغي فانه عقاب النصر • الظفر
بالضعيف هزيمة • عدتي نصل سيفي ونصرة خالقي
« الاشعار »

لله در عصابة تركية * دفعوا نواب دهرهم بالسيف

اصلاح ذات الين شعبة من شعب النبوة • من أصلح بين اثنين استوجب ثواب الشهيد • أفضل الصدقة اصلاح ذات الين • طوبى للمصلحين بين الناس هم المقربون يوم القيامة • مامن مهاجرين بدأ أحدهما صلحاً بالصالح الا كان السابق الى الجنة • الا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات الين (الحكم والإمثال) أعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح • العداوة شقاقوة والصلح فلاح، المصالحة مضافة • والمكاشحة منافاة (الاشعار)

اصلاح ذات الين طول بقاءكم * أن مد في عمري وان لم يعد وتكون أيديكم معاً في أمركم * ليس اليدان على التعاون كاليد (آخر)

ان الفضائل كلها لو جمعت * رجعت بحملتها الى شيئين تعظيم أمر الله جل جلاله * والسعي في اصلاح ذات الين (الحرف الخمسين عشر) في الفتح والنصرة • وما يتعلق بالقلة والكثرة (القرآن) هو الفتح العليم • ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين • انا فتحنا لك فتحاً مبيناً • وينصرك الله نصراً عزيزاً نصر من الله وفتح قريب • اذا جاء نصر الله والفتح • فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً • ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الا ان نصير الله قريب • وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو • فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين • وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة • ووجوه يومئذ عليها غبرة • ترققها قفرة • فافتح بيني وبينهم فتحاً • ويومئذ

المقالة « القرآن » اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم . وما على الرسول الا البلاغ المبين . وما كنا معذبين حتي تبعث رسولا . فأفكلنا جاءكم رسول بما لا تهوي أنفسكم استكبرتم . واذا خيتم بحجة فخيوا بأحسن منها أو ردوها « الاحاديث » . قدم وقد التجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يخدمهم فقيل له يا رسول الله لو تراكنا كفييناك فقال صلى الله عليه وسلم هكذا كانوا يصنعون بأصحابي . ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام « الحكم والامثال » رسولك تر لجان عقلك . لا تبعت رسولا جاهلا فان لم تجد حكيمًا فكن حكيم نفسك ارسل حكيمًا ولا توصه . ارسل حكيمًا واوصه . عقول الرجال تحت أسنة أقلامها بالكتاب ان أردت العتاب . ان العتاب مسافه . متى كان مشافهة

« الاشعار »

ولو رد الرسول مرد خير * تبين ذاك في وجه الرسول
 « آخر » اذا بطأ الرسول فقل نجاح * ولا تفرح اذا عجل الرسول
 « آخر » اذا كنت في حاجة مرسلًا * فأرسل حكيمًا ولا توصه
 « الحرف الرابع عشر » في الصلح بين الفريقين . واصلاح ذات الين
 « القرآن » وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما . انما
 المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم . والصلح خبير . فاتقوا الله
 ما استعظم وأصلحوا ذات بينكم . لا خير في كثير من نجواهم الا من
 أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس . رضي الله أن يجعل
 بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة . واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم
 أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة اخوانا . لو أنفقت مافي الارض
 جميعاً ما ألقت بين قلوبهم . ونزعنا مافي صدورهم من غل « الاحاديث »

لا تظهر الشامة بأخيك • فيعافيه الله • ويبتليك • لا تشتر عداوة واحد
بصدقة ألف • من بالغ في الخصومة أثم : ومن قصر فيها ظلم • العداوة
في القرابة كالنار في الغابر

(الإشعار)

ولم أر في الأمور أشد هولاً * وأصعب من معادات الرجال

(آخر)

توق معادات الرجال فانها * مكدر للصفو من كل مشرب
ولا تستر حرباً وان كنت واثقاً * بشدة ركن أوبقوة منكب
فلم يشرب السم الذعاف أخوحجي * مدلاً بترياق لديه مجرب

(آخر)

عدو صديقي داخل في عداوتي * فاني لمن ود المود ودود
• آخر • اذا ما عدوك يوماً سما * الى رتبة فانتظر وضعها
وقبل ولا تأنفن كفه * اذا أنت لم تستطع قطعها

(آخر)

كل المصائب قد تمر على الفتي * وتهون غير شامة الاعداء

(آخر)

ولا تحقر يوماً عدواً وان يكن * حقيراً فظل الارض قديكسف القمر
آخر • ولا تحقرن عدواً رماك * وان كان في ساعديه قصر
فان السيوف تحز الرقا * ب وتعجز عما تنال الابر
آخر لقد صدقوا والله حق كلامهم * بأن مودات العدا ليس تنفع
ولو أنني داريت عمري حية * اذا مكنت يوماً من اللسع تلسع
« الحرف الثالث عشر » في ذكر الكتابة والرسالة . وما يليق بهذه

وان حفروا بئري حفرت بئارهم * ليعلم يوما كيف تلك النبأث
(آخر)

وبعض انتقام المرء يزري بعرضه * وان لم يقع إلا بأهل الجرائم
(آخر)

هي النفس تجزي الود بالود أهله * وان سمتها الهجران فالهجر دينها
(آخر) واحسن فان المرء لا بد ميت * وانك مجزي بما كنت ساعيه

(آخر) ألا لا يجهل أحد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

(الحرف الثاني عشر) في العداوة والبغضاء . والاعتماد على الخصوم
وتحقير الاعداء « القرآن » وألقينا بينهم العداوة والبغضاء . أتمه

يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء . الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو . هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله . هذا فراقه

بيني وبينك . ياليت بيني وبينك بعد المشرقين (الاحاديث) ان
أبغض الرجال الى الله الخصم الالذ . احدي عدوك نفسك التي بين

جنيبك الحب يتوارث والبغض يتوارث . الكلام في العصبية . والعداوة
دم يقطر (الحكم والامثال) أكبر الاعداء من يستر مكائد شره

العداوة شغل شاغل . جد على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين .
اذا لم تستطع أن تعض يد عدوك فقلها . دار عدوك لاحد أمرين إملا

لصدائة تؤمنك أو فرصة تمكنك . ما رأيت سنانا هو أنفذ من شامة
الاعداء . رفيق العدو عدو . ليس من البر أن تحب من أبغضه جنيك .

لا يغرنك من عدوك لين مقاله لك وحسن اقباله عليك فان تحت لينة
مكرادينا وكيدا متينا . من اغتر بكلام عدوه فهو أعدي عدو لنفسه .

من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا . من كثر عدوه فليتوقع الصرعة .

(آخر) الاسر خير من الفرار * والقتل خير من الاسار
وشر ما خفته حياة * أدت الى مذلة وعار

(الحرف الحادي عشر) **فلم يتعلق بالمكافاة والمجازاة والانتقام** .

وما يليق بهذا المقام (القرآن) والله عزيز ذو انتقام . ولكم في
القصص حياة يا أولي الالباب . والجروح قصاص . وإن عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به . وجزاء سيئة سيئة مثلها . وإن عدتم عدنا . وإن
تعودوا نعد . فمن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدي عليكم

فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره . ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره .
(الاحاديث) لا تقولوا أمة تقولون إن أحسن الناس أحسناً . وإن

ظلموا ظلمنا (الحكم والامثال) المكافاة في الطبيعة واجبة .

الناس مجزون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر . النكيلة على قدر
الجنابة . أمن من أهانك وإن كان جراً قرشياً وأكرم من أكرمك
وإن كان عبداً حبشياً . من ملقينا بأف طويل لقيناه بحرطوم قيل .

ومن لحظنا بنظر شرر بعينه ثم نرو . كما تدين تدان . من مال عليك
بالخيف . فلا تبخل عليه بالسيف . الشر لا يندفع إلا بالشر .

لا سودد مع الانتقام . فأجمع المكافآت المجازات بالمساآت . ترك
المكافاة من التطييف . لا يجني من الشوك العنب . عاتب أخاك

بإحسان اليه . ولزدد شره بالإنعام عليه . إن المحسن سيجزي
بإحسانه . والمنشيء ستكفيه إساءته . إذا ظلمت من دونك فلا تأمن

عقاب من فوقك

(الاشعار)

إن الناس غطوني تغطيت ففهم * وإن بحثوا عني ففهم مباحث

(مصراع ليس في الدار غيره ديار)

(آخر) ويوم كيوم البعث ما فيه حاكم * ولا عاصم الاقنا ودروع

(آخر) ازال الله دولتهم سريعا * فقد ثقلت على عنق اليايلى

(آخر)

أتانا الزمان الذي خيف فيه * من القذف والخسف والزلزله

(آخر) وبلدة ليس بها أنيس * الا اليعافير والا العيس

(الحرف العاشر) في ذكر الفرار . وعدم القرار (القرآن) يقول الانسان

يومئذ أين المفر . يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه . وفرت منكم لما خفتكم

. ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة . وقذف في قلوبهم الرعب ان يريدون

إلأفرارا . ففروا الى الله . فلهزموهم باذن الله . كأنهم حمر مستنفرة فرت

من قسورة . قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم . ان الذين تولوا

منكم يوم التقي الجمع ان قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل

(الاحاديث) الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين * أفر من قضاء

الله الى قدره (الحكم والامثال) الفرار في وقته ظفر . الحذر

أشد من الوقعة . من بخا بنفسه فقد ربح . حجب الى عدوك الفرار

بان لا تتبعهم اذا انهزموا . الانصراف قبل التمكن هزيمة . استحيوا من

الفر فانه عار في الاعقاب . ونار يوم الحساب . ليس يلام هارب من

حقيقته . الليل جنة الهارب . قتيل صابر خير من ناج فار . هالك

مغرور . خير من ناج فرور

(الشعار لمؤلفه)

ومن لم يفر محل الفرار * فيا قعد مهب رياح الدمار

(آخر) نفسك لاتلقها تهلكة يا قرين * فرك وقت الفرار من سنن المرسلين

الصواعق حذر الموت • اذا زلزلت الارض زلزالها • ان زلزلة الساعة
 شئ عظيم • فيومئذ وقعت الواقعة • فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ
 يوم عسير على الكافرين غير يسير • يوما يجعل الولدان شيبا • يوم
 يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
 شأن يغنيه • وزلزلوا زلزالا شديدا • وقذف في قلوبهم الرعب • سواء
 علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص • فاضربوا فوق الاعناق • انا
 جعنا في أعناقهم اغلالا • فيذرهما قاعا صفصفا لا تري فيها عوجا ولا
 أمثا • كالعين المنفوش • فجعنا هباء منثورا ، فلما جاء أمرنا جعنا
 عليها سافها • فاعتبروا يا أولي الابصار • كرماد اشتدت به الريح في
 يوم عاصف ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذاب
 غليظ • فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين • ان الملوكة اذا دخلوا
 قرية أفسدوها • حتي اذا أدركه الغرق • وحال بينهما الموج فكان
 من المغرقين • فأغرقناه ومن معه جميعا • فغشيم من اليم ماغشيم •
 فأغرقناه أجمعين • فأغرقوا فادخلوا نارا • رب لا تذر على الارض
 من الكافرين ديارا • (الاحاديث) لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل
 وتظهر الفتن • اللهم أكل سلاحهم وأضرب وجوههم وفرقهم في البلاد
 تمزيق الريح للجراد (الحكم والامثال) تفرقوا شجر بفر • هلكوا
 فصاروا حتابا • ذهبت دماؤهم خضرا مضرا • الغريق يتعلق بكل
 حشيش • فقم الله فتاوتهم حتا • وجعل أمرهم شتي • عليهم
 الصغار والدمار وسوء الدار

الاشعار
 اذا نزل الوباء على ديار * سهلك كل ذي عز وبئس
 اذا وقع الشرارة في متاع * سيحرق ذاك من رطب ويابس

جنة الهارب • أما هو درهمك وسيفك أزرع بسنداك من شركك
واحصد بهذا من كفرك • الحماظهم سهام والفاظهم همام • اذا لقيت
العدو فاحرص على الموت توهب لك السلامة • من قاد الجيش ولايس
الحرب عرض نفسه للثناء : من تفكر في العواقب لم يشجع في الثواب
الجهل في الحرب أحزم من العقل (الاشعار)

يجود على أهل النداء بنفسه * وما فوق بذل النفس جود لبازل
آخر ليس زين الفتي الجمال ولكن * زينة الضرب بالحسام التاميد
آخر حسامك فيه للاعداء حتمف * ورمحك فيه للاجباب فتح
آخر أكل أفئدة الرجال كأنما * فضح الدماء بسا عديه عبر
آخر حسام غداة الروح ماض كأنه * من الله في قبض النفوس رسول
آخر

لم أر شيئاً حاضراً نفعه * للمرء كالدرهم والسيف
يقضي له الدرهم حاجته * والسيف يحمي من الحيف
آخر من راقب الناس مات غماً * وفاز باللذة الجسور
آخر لله در عصابة تركية * دفعوا نواب دهرهم بالسيف
آخر

محلة دون السماء كأنها * غمامة صيف زل عنها سحابها
فما يباغ الاروي شماريخها العلي * ولا الطير الانسر هاو عقابها
وما خوف بالذئب ولدان أهالها * ولا نجت الا النجوم كلابها
(الحرف التاسع) في ذكر الهيبه والصلاة والهلاك والحراب والفرق
والاستيصال وسائر ما يناسب بشواير القتال (القرآن) أو كصيب
من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في أذانهم من

﴿الاشعار﴾ فرد كيد المرؤ في نحره * وانقلب السهم على الرامي
 آخر وان امرؤ يبني فضيحة جاره * سيفضحه الرحمن في جوف داره
 آخر ستكفي من عدوك كل كيد * اذا كاد العدو ولم تكده
 آخر بدت لي امارات من الغدر شمتها * أظن رواياها ستمطر كم دما
 آخر غدرتم غدره وغدرت أخرى * فليس اذا توافينا سيل
 ﴿الحرف الثامن﴾ فيما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع وما يتصل
 بهذه الانواع (القرآن) يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص
 أشداء على الكفار • لانتم أشد رهبة في صدورهم من الله • وأنزلنا
 الحديد فيه بأس شديد • ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
 ولو كنتم في بروج مشيدة • وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من
 الله • كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت
 ﴿الاحاديث﴾ ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية • آفة
 الشجاعة البغي • الدعاء سلاح المؤمن • الجنة تحت ظلال السيوف
 مفاتيح الجنة الخير • الخير في السيف • والخير مع السيف والخير
 بالسيف • ﴿الحكم والامثال﴾ الشجاعة صبر ساعة • الشجاع
 موقى • الحصون مواضع النساء لامواضع الرجال • حصون الرجال
 الخيل والسلاح • السيف ظل الموت • الرمح رشاء جبل المنية
 السهام رسل الهلاك: من توقي سلم ومن تهور ندم • من أراد السلامة
 فليؤثر الجبن على الشجاعة • لولا السيف كثر الحيف • حسامه فتح
 لاوليائه حتف لاعدائه • رب سلاح يقول لصاحبه دعني • السلاح
 رفيق في السفر • أشجع الناس يحتاج الي السلاح • السلاح زينة وعدمه
 السلاح جنة الابدان • ووقاية الانفس • السلاح ثم الكفاح • الليل

الحكم والامثال إياك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شيء أحرى
بزوال نعمة من سفك الدماء بغير حق من قتل قتل الاشعار
أأقتل مسلماً من غير جرم * فليس بنافعي ما عشت عيشي
له ساطانه وعلى وزري * معاذ الله من سفه وطيش

(الحرف السابع) في المكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة (القرآن) ولا
يحقيق المكر السيئ الا بأهله • ومكروا ومكر الله • والله خير الماكرين •
ومكروا مكرًا كبراً • انهم يكيدون كيداً وأكيد كيداً ان كيد الشيطان
كان ضعيفاً • ولاتك في ضيق مما يمكرون (الأحاديث) من حفر
بئر أخيه وقع فيه • الحرب خدعة • ثلاث من كن فيه كن عليه البغي
والنكث والمكر • لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته • المكر
والخدعة والخيانة في النار (الحكم والامثال) الا الوفاء لاهل الغدر
غدر • والغدر لاهل الغدر وفاء عند الله • القدرة مقرونة بالحيلة
المماكرة في الحرب أبغ من القوة والجلد في غيرها • الحيلة أنفع من
الوسيلة: رب حيلة أنفع من قبيلة: المكيدة أبغ من النجدة: الكيد أبغ من
الايد: كن من احتيالك على عدوك أشد خوفاً من احتيال عدوك عليك •
لم يغدر غادر قط الا اصغر همته عن الوفاء واتضاع قدره عن احتمال
المكاره في جنب نيل المكارم من يأمن الذئب على غدره أهل لان
يخفّره الذئب • من خدعك فتخادعت له فقد خدعته • من خدع
من لا يخدع فقد خدع نفسه • اذا نزل بك مكروه فانظر فان كان له
حيلة فلا تعجز وان كان مما لا حيلة له فلا تجزع: من الحيلة ترك
الحيلة • المكر حيلة من لا حيلة له من حفر لأخيه جبا وقع فيه منكبا
اذا خبا أخوك فخلق على اسمه • واحتفظ من كيدك وظلمه

لاولي الابصار : الاحاديث : والذي نفسى بيده لوددت اني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل عليكم بالجهاد فانه رهبانية أمي : لغزوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها : أرواح الشهداء في حواصل طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش : أن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض : مامن قطرة أحب الي الله تعالى من قطرة دم في سبيل الله (الحكم والامثال) أن أكرم الموت قتل : والذي نفس ابن أبي طالب بيده لالف ضربة بالسيف أهون من ميتة على فراش : الحرب سجال وعثراتها لا تقال : الانصراف قبل التمكن هزيمة : محرض خير من ألف مقاتل : نفاذ الرأي في الحرب أنفذ من الطعن والضرب تلاقوا في الحرب فما تصافوا حتي تلاقوا : الجند للملك بمنزلة الاجنحة للطير ما أهون الحرب على النظارة العرافة عروافة : الاشعار

كتب القتال والقتال علينا * وعلى المحصنات جر الذبول

آخر الحرب ان باشرتها * فلا يكن منك الفشل

واصبر على أهوالها * لا موت الا بالاجل

آخر ولن تعدم نفسا قبل ميئتها * جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر (الحرف السادس) في النهي عن قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام القرآن ومن يقتل مؤمناً متعمداً جزاؤه جزئنا خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً : ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق (الاحاديث) الانسان بنيان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار : أول ما يقضي يوم القيامة بين الناس في الدماء

ألم تعلم بأن الظلم عار * جزاء الظلم عند الله نار

﴿آخر﴾

نامت جفونك والمظلوم منتبه * يدعو عليك وعين الله لم تم

﴿آخر﴾

فلم أر مثل العدل للمرؤ رافعاً * ولم أر مثل الجور للمرؤ واضعاً
آخر فهلا ياملوك الدهر مهلاً * لكم في كل ناحية عقير
كأن الله صيركم ملوكاً * لئلا تعدلوا ولأن تجوروا

﴿آخر﴾

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها . فكيف اذ الرعاة لهم ذئاب

﴿آخر﴾

ان الرعية شاة أنت حافظها . وقد ظلمت اذا استرعتها السباعا
« الحرف الخامس » في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال
وما يتعلق بهذه الاحوال « القرآن » ان الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفاء كأنهم بنيان مرصوص : وفضل الله المجاهدين على القاعدین
أجراً عظيماً : يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم : وقتلوهم
حتى لا تكون فتنة : يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين : يا أيها النبي
حرز المؤمنين على القتال : يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون
واقتلوهم حيث تقبضوهم : كتب عليكم القتال : ومن يقاتل في
سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً : قد كان لكم
آية في فتنتين النقتا فتنة قتال في سبيل الله وأخري كافرة يرونهم
مثلهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة

لله غافلا عما يعمل الظالمون : وقد خاب من حمل ظاما : بس للظالمين
ندلا : فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين (الاحاديث)
الظلم ظلمات يوم القيامة : اتقوا دعوة المظلوم فانه يحمل على غمام
يقول الله ويزتي وجلالي لا أنصرك ولو بعد حين : لو بني جبل على
جبل لك الباغي : أعجل الشر عقوبة البغي : اياكم والظلم فانه يخرّب
قلوبكم : من أعان ظالماً سلطه الله عليه : من مشي مع ظالم فقد أجرم
« الحكم والأمثال » الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم : الظلم
مرتعته وخيم : ظلم الظالم يقوده الى الهلاك : ظلمة الظلم تظلم الايمان
ظل ظلم الظالم قصير : عاقبة الظلم وخيمة : لا يكون العمران حيث
يجور الساطان : الظلم يجلب النقم ويسبب النعم : لئن أهل الله الظالم
فان يفوته أخذه : من طال عدوانه زال ساطانه : لاظفر مع البغي
بس الزاد الى المعاد : العدوان على العباد : ما للظالمين من حيم : غير
غساق وحيم : القواهر العلوية عادمة الحجاب دائماً الفيض : تنصف
من الحاكم للمحكوم : ومن الظالم للمظلوم : الملك خلافة الله في عباده
ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته : أسد حطوم خير من وال ظلوم
ووال ظلوم خير من فتنة تدوم : الظلم يزيل النعم : ويطين النقم :
ويصرع الرجال : ويقصر الآجال : اذا ظلمت من دونك فلا تأمن
من عقاب من فوقك : من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته : من
سل سيف البغي قتل به : لا تندم على فرض أقمته وظالم وقته : اللهم
اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سامين : الاشعار
وحق الله أن الظلم شوم * وأن الظلم مرتعته وخيم

آخر

جنده ورعيته • بالرأي تصاح الرعيه وبالعدل تملك البريه • لا يكون
 العمران الا حيث يعدل السلطان • العدل حصن وثيق في رأس نيق
 لا يحطمه سيل ولا يهدمه منجنيق • العدل ميزان الرحمن والجور
 مكيال الشيطان • الملك العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله
 الامارة بالعمارة • بالعدل قامت السموات والارض • بالعدل تركب
 كل العالم فجزئياته لا تقوم بالجور ، العدل سبب الكون والجور سبب
 الفساد ، أفضل المعروف نصرة الملهوف ، الانصاف أحسن الاوصاف
 عدل الملك لدينه أحوط ولدنياه أضبط ، ولأوليائه أثبت ولأعدائه
 أكبت ، من حق الملك أن يتفحص عن أسرار الرعيه ، فخص
 المرضعة عن منام رضيعها ، عدل السلطان خير من خصب الزمان

❦ الأشعار ❦

عليك بالعدل ان وليت مملكة * واحذر من الجور فيها غاية الحذر
 فالملك يبق مع الكفر البيم ولا * يبق مع الجور في بدو وفي حضر

❦ آخر ❦

اذا وليت فاعمر ما تليه * بعدلك فالامارة بالعمارة

❦ آخر ❦

ان كنت تطلب رتبة الاشراف * فعليك بالاحسان والانصاف
 (الحرف الرابع) في الظلم وشأته والعدوان ووخامته (القرآن)
 انا أعدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها ، والله لا يهدي القوم الظالمين
 والظالمين أعد لهم عذاباً أليماً ، والله لا يحب الظالمين ، ما للظالمين من
 حميم ولا شفيع يطاع . وما للظالمين من ولي ولا نصير . ان الظالمين
 لنفي شقاق بعيد . وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون . ولا تحسبن

﴿آخر﴾

صاحب السلطان لا بد له * من هموم تعتريه وغم
والذي يركب بجرأ سيري * تخم الاهوال من بعد قحم

﴿آخر﴾

يا من يري خدمة السلطان عدته * ما راى كدك الا الذل والندم
دع الملوك فخير من وجودك ما * تبغيه عندهم الحرمان والعدم

﴿آخر﴾

ليس تخلو من زكوة نعمة * وزكوة الجاه رقد المستعين •

﴿آخر﴾

العزل والنزع مقرونان في قرن * والنزع أيسر من عزل على سخط
(الحرف الثالث) في العدل والرفق بالرايا ، والشفقة على كافة البرايا
(القرآن) ان الله يأمر بالعدل والاحسان ، انا جعلناك خيفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق ، واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا
بالعدل ، وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ،
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط ، اعدلوا هو أقرب للتقوى
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين (الاحاديث) ان المقسطين
يوم القيامة عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن ، ان أحب
الناس الى الله يوم القيامة وأقربهم منه مجلساً امام عادل • عدل ساعة
خير من عبادة ستين سنة • كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته
والامام راع مسؤول عن رعيته (الحكم والامثال) ثبات الملك بالعدل
دولة الملوك في العدل • وال عادل خير من مطر وابل • ينبوع فرح
العالم الملك العادل • أي ملك عدل في حكمه وقضيته استغني عن

بالنفس الوزارة ، نفس ابتلاها الله تعالى بالوزارة ، كل وزير موسى
 إلا وزير موسى ، صواب الرأي بالدول يبقى ببقائها ويذهب بذهابها
 طوبى لمن سلم من اشارة الانامل ، مالعيش إلا فى إلقاء الحشمة ، ان
 ذا الشرف محسود أو حاسد ، ومحقوق عليه أو حاقد ، التوضيع كل
 التوضيع ان تشرف ، والتتكير كل التتكير ان تعرف ، مذمة السلطان
 ندامة ، كفارة عمل السلطان الاخسان الى الاخوان ، من استرعى
 الذئب ظلم ، من أكل مرقعة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين
 من أكل للسلطان زبينة ردها تمرة ، ذوقه السلطان محرقه للشفتين
 من تاه فى ولايته ذل فى عزله ، غبار العمل خير من زعفران العزل
 لاتنفعك مودة الأمير اذا غشك الوزير ، العزل طلاق الرجال ،
 وحيض العمال ، صاحب السلطان كراكب الأسد وهو يركوبه
 أهيب ، من خدم السلطان خدم ، اذا صاحبت السلطان فقل مثل
 ما قال ومل حينما مال ، من قدمه السلطان فهو المؤخر ، من علت
 هممه طالت همومه ، من يفر من الشرف فالشرف يتبعه ، من عشق
 الرياسة لم يفلح ، غايت النوك خدمة الملوك ، خدمة الملوك نصف السلوك
 من طلب الرياسة طلب كل ريس برأسه ، اياك والملوك فان من والاهم
 أخذوا ماله ، ومن عاداهم أخذوا رأسه (الاشعار)

إذا أدناك سلطان فزده * من التعظيم واحذره وراقب
 فما السلطان الا البحر عظماً * وقرب البحر محذور العواقب

﴿ آخر ﴾

ومصاحب السلطان رب سفينة * فى البحر ترعد دائماً من خوفه
 ان أدخلت من مأه فى جوفها * أدخلها ومأوها فى جوفه

﴿آخر﴾

أنفت مقاليدها الدنيا الى ملك * مازال وقفاً عليه الجود والكرم

﴿آخر﴾

هو الشمس في أفق المعالي وبدره * وكل ملوك الارض قدراً كأنجم
وعمر وجه الارض عدلاً ونائلاً * وراعي عباد الله من غير مأثم
(الحرف الثاني) فيما يقال في نواب السلاطين وأرباب الدول ، وأهل
المناصب وأصحاب العمل (القرآن) رب اشرح لي صدري ويسر لي
أمرى واحلل عقدة من لساني واجعل لي وزيراً من أهلي هرون
أخي أشدد به أزرى وأشركه في أمرى ، والسابقون السابقون أولئك
المقربون ، ان الذين سبقت لهم منا الحسني ، وجهياً في الدنيا والآخرة
ومن المقربين ، وما منا إلا له مقام معلوم (الاحاديث) اذا أراد الله
بملك خيراً جعل له وزيراً صالحاً ان نسي ذكره وان ذكر أعانه ،
أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، انزلوا الناس منازلهم ، كفى بالمرء
فتنة أن يشار اليه بالأصابع ، ان الله يحب معالي الأمور : ويبغض
سفاسفها ، من اقترب الي أبواب السلاطين افتتن ، اللهم من ولي من
أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئاً
فرفق بهم فارق به (الحكم والامثال) اعلم أن الملوك يحتاج الي
وزير ، وأشجع الناس يحتاج الي سلاح ، مثل الملك الصالح اذا كان
له وزير فاسد مثل الماء العذب الذي فيه التماسيح ، أرباب الدول
ماهمون ، الشرف باهمم العالية لابلرم البالية ، الطير يطير بجناحيه
والمرء يطير بهيمته ، جاور ملكاً أو بحراً ، أصحاب السطان أعظمهم
خطراً ، وأبعد الناس مرقي في الجبل أشدهم حذراً ، ألا أخبركم

خليفة الله في عباده وبلاده ، ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته ، اذا
 شحن الملك قلوب : جنده بالشحنا ، فلا ينتظرون منهم حسن البلاء : شر
 الملوك السفاك الأفاك : مثل السلطان الظالم كمثل المطر : فما ظنك به اذا
 كان عادلا : قبيح على الملك السكر فانه حارس المملكة : وقبيح أن يحتاج
 الحارس الى من يحرسه : ربح السلطان على قوم سموم وعلى قوم نسيم : عز
 السلطان يومان يوم لك ويوم عليك : شرائط السلطنة أربعة : الحكمة :
 والسخاوة : والعفة : والشجاعة : لا ينبغي للملك أن يجري على لسانه عدد
 أقل من الف : ثلاثة ليس لها أمان : البحر والسلطان والزمان لا تفرك
 من السلطان قرابة ولا اخوة : فان أحق الاشياء تحريق النار أقربهم منها
 السلطان نار المجوس : السلطان من الرعية كالرأس من الجسد : سكر
 الولاية طيب : وخماره صعب شديد : عفو الملك أبقى للملكة (ومن كلامهم)
 نحن الزمان فمن رفعناه ارتفع : ومن وضعناه اتضع : من وقع عليه غبار
 موكبنا ظهرت عليه آثار نعمتنا : كنا بالليل اخوانا وبالنهار سلاطينا
 الاشعار ان الملوك هم كواكبنا التي * تخفي وتطلع أسعداً ونحوها
 آخر ان الملوك بلاء حيثما حلوا * فلا يكن لك في أكنافهم ظل
 ماذ تؤمل من قوم : اذا غضبوا * جاروا عليك وان أرضيتهم ملوا
 فاستغن بالله من أبوابهم بدلا * ان الوقوف على أبوابهم ذل
 (آخر)

ان الملوك بادنى الدين قد قنعوا * ولا أراهم رضوا في العيش بالدون
 فاستغن بالدين عن دين الملوك كما * استغني الملوك بدنيهم عن الدين
 وما يليق بمدحهم

هو الشمس قدراً والملوك كواكب * هو البحر جوداً والكرام جداول

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير . ترزق من تشاء بغير حساب وأنت أحكم الحاكمين : والله خزائن السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ورفع بعضكم فوق بعض درجات وهو خير الحاكمين له مقاليد السموات والارض يختص برحمته من يشاء وهو القوي العزيز والله يؤتي ملكه من يشاء وآتاه الله الملك والحكمة : ياداد اناجعناك خيفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق : ونجهمم أئمة ونجهمم الوارثين ولقد اصطفينا في الدنيا : ورفعناه مكانا عليا : نرفع درجات من نشاء : اني جادل في الارض خيفة : اني جادل الناس اماما : ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها . يأياها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم « الاحاديث » السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم ، أن الله ليمتثل لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من ينصر هذا الدين ، لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين الي أن تقوم الساعة ، من يطع الامير فقد أطيعني ومن يعص الامير فقد عصاني ، من أهان السلطان أهانه الله ، أن أمر عليكم عبد مجده أسود ويتولاكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا .. (الحكم والامثال) الملك والدين توأمان . ظل السلطان كظل الله ، طاعة الولا بقاء العز الملك في أرباب السيوف لا في أرباب الشنوف ، الامارة حلوة الرضاع مرة الفطام ، أن الذليل من ذل في سلطانه ، ظل السلطان سريع الزوال ، لا يجمع سيفان في غمد ، لا توجد الملوك ذي اخوان ، الملك عقيم ، يا حبذا الامارة ولوعلى الحجارة . كلام الملوك ملوك الكلام ، ان أهون الملوك من رضي بصدق الامير ، عز الملوك بالماليك ، الملك

موت العلماء: مجلس العلم روضة الجنة. العلم يباغ العبد الى منازل الاحرار
 ومجالس الملوك والدرجات العلى . الملوك حكام على الناس . والعلماء
 حكام على الملوك . العالم كالسراج من مر به اقتبس منه ، العلم حياة
 القلب ومصباح الأبصار . علم الرجل ولده الخلد الأشعار
 العلم أنفس ذخّر أنت ذاخره * من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
 قيل على العلم واستقبل مقاصده * فأول العلم اقبال وآخره
 آخر - وإنما العلم لأربابه * ولاية ليس لها عزل
 آخر - ان الأمير هو الذي * يضحي أميراً عند عزله
 ان زال سلطان الولا * ية كان في سلطان فضله
 آخر - حياة المرؤ علم فأنتمه * وموت القلب جهل فاجتنبه
 آخر يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه * لا تعدلن به دراً ولا ذهباً
 العلم زين وتشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم والادبة
 آخر - اذا ما اعتز ذو علم بعلم * فعلم الفقه أولى باعتزاز
 وكم طيب يفوح ولا كمسك * وكم طير يطير ولا كباز
 آخر تعلم فان العلم زين لاهله * وفضل وعنوان لكل المحامد
 تفقه فان الفقه أفضل قائد * الى البر والتقوى وأعدل قاصد
 فان فقيها واحدا متورعا * أشد على الشيطان من ألف عابد
 آخر اذا أراد الله خيراً بأمرؤ * ففقهه في العلم والدين
 « السطر الاول » في ذكر السلاطين والملوك العظام . وما هو أكثر
 مناسبة بأخوال هؤلاء الكرام . مشتمل على خمسة عشر حرفاً الحرف
 الاول فيما هو للخلافة موافق وللقابهم مناسب ومطابق « القرآن »
 تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير . قل اللهم مالك الملك

على الله في كل الامور توكلني * وبالحسن أصحاب العباء توسلي
آخر - ومالى الا آل احمد شيعة * ومالى الامشعب الحق مشعب
آخر - واذا الرجال توسلوا بوسيلة * فوسيلتي حبي لآل محمد
(آخر)

هم النجباء الغر من رهط أحمد * وهم بايعوه طائعين لدي الشجر
عليهم سلام الله ماناح طائر * ومالاح للسايرين في الظلم القمر
آخر - لله تحت قباب العز طائفة * أخفاهم في رداء العز اجلالا
آخر - على أرواحهم تخف الهدايا * من الله الذى خلق البرايا
« الكلمة الخامسة » في وصف العلم والعلماء ، وذكر فضائل هؤلاء
العظماء « القرآن » شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائماً
بالقسط ، قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، وقل
رب زدنى علماً ، انما يخشى الله من عباده العلماء ، ومن يؤت الحكمة
فقد أوتي خيراً كثيراً ، وما أوتيتم من العلم الا قليلاً ، وفوق كل
ذي علم علم عليم . وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ، بل هو آيات
بينات في صدور الذين أوتوا العلم الأحاديث علماء أمى كانوا بني اسرائيل
العلماء ورثة الانبياء ، العلماء أمناء الله على خلقه ، النظر في وجوه
العلماء عبادة ، الكواكب زينة السماء والعلماء زينة أمتي ، لغدوة في
طلب العلم أحب الى من مائة غزوة ان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب
العلم ، ان أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاؤا به . الحكم والامثال
العلماء أعلام الاسلام ، رتبة العلم أعلى الرتب ، العلم يزيد الشرف شرفاً
ويرفع الملوك الى منازل الملوك ، العلم وسيلة الى كل فضيلة . العلماء
يحي الارض كالنجوم في السماء . لولا العلماء هلك الامراء . ثلثة الدين

وأهلكك عاداً بالدبور . إن الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمل محاسن
الافعال « الحكم والامثال » صاحب الحوض المورود والمقام المحمود
قائد الغر المحجلين . ورسول رب العالمين الاشعار

محمد سيد الكونين والنقائين * والفريقين من عرب ومن عجم
فاق النبيين في خلق وفي خلق * ولم يدانوه في علم ولا كرم
آخر من كان خالق هذا الخلق مادحه * فان ذلك شيء ليس مفروغ
فان أطل أو أقصر في مدأخه * فليس بعد بلوغ الله تبليغ
آخر باي لسان نحمد السيد الذي * على منكب الجوزاء من مدحه ردا
آخر ليس كلامي في بنعت كلامه * صلي إلهي على النبي وآله
« الكلمة الرابعة » في ذكر الخلفاء وآل العباء . وسائر الاصحاب
والاولياء « القرآن » انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيراً . قل لأئسلكم عليه أجراً الا المودة في القربى . ناني
اثنين اذ هما في الغار . والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعاً سجداً . ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
« الاحاديث » مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا . ومن
تخلف عنها غرق معرفة آل محمد براءة من النار . وحب آل محمد
جواز علي الصراط . والولاية لآل محمد أمان من العذاب . أكرموا
أولادي أحبوا أهل بيتي كحي . أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم
أكرموا أصحابي فانهم خياركم ، خير القرون قرني . عند ذكر الاولياء
تنزل الرحمة ، « الحكم والامثال » أولى الناس بالمروة من له بنوة
النبوة مثل الصحابة وتابعهم مثل أصحاب الكهف ورايعهم « قدسي »
أوليائي تحت قباني لا يعرفهم غيري الاشعار

وجامع كل جامعة المعاني * فيه تفقهوا وبه استعينوا
 « الكلمة الثالثة » فيما يليق بمدائح النبي وصفات كماله • صلوات
 الله وسلامه عليه وعلى آله « القرآن » الحمد لله الذي أنزل على عبده
 الكتاب • سبحان الذي أسري بعبده ليلاً • وما محمد إلا رسول •
 ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين • من
 يطع الرسول فقد أطاع الله • قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
 الله ويغفر لكم ذنوبكم • وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
 ثم دني فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى • فأوحى الى عبده ما أوحى
 ما كذب الفؤاد ما رأى • ما زاغ البصر وما طغى • انا أرسلناك شاهداً
 ومبشراً ونذيراً فداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً • وأرسلناك للناس
 رسولا وكفى بالله شهيداً • وما أرسلناك الا رحمة للعالمين • عسى أن
 يبعثك ربك مقاماً محموداً • لم نشرح لك صدرك • ورفعنا لك ذكرك •
 وانك لعلى خلق عظيم • وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
 ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً • انا فتحنا لك فتحاً مبيناً
 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
 صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً • ان الله وملائكته يصلون
 على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً الاحاديث انا
 أفصح العرب والعجم • انا سيد ولد آدم ولا فخر • أوتيت جوامع
 الكلم • كنت نبياً و آدم بين الماء والطين • انا أكرم الاولين والآخرين
 آدم ومن دونه تحت لوائى • والله لو كان موسى حياً لما وسعه الا
 اتباعي • بيدي لواء الحمد ولا فخر • نصرت بالرعب مسيرة شهر • لى مع
 الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل • نصرت بالصبا

بحمد الله تفتح الامور * بذكر الله تشرح الصدور
 آخر كيفية المرؤ ليس المرؤ يدركها * فكيف كيفية الجبار في القدم
 هو الذي أنشأ الاشياء مبتدعا * فكيف يدركه مستحدث النسم
 آخر وفي كل شئ له آية * تدل على انه واحد
 آخر ما ليك عزيز لا يرد قضاؤه * حكيم عليم نافذ الامر قاهر
 آخر كل ما يرتقي اليه بوهم * من جلال وقدره وسناء
 فالذي أبدع البرية أعلى * منه سبحانه مبدع الاشياء

« الكلمة الثانية » فيما يناسب بكتاب الله الكريم : وكلامه القديم :
 القرآن الم ذلك الكتاب لا ريب فيه : وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل
 من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد : ونزل من القرآن
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين . بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا
 العلم . وما يعلم تأويله الا الله . هذابيان للناس وهدي وموعظة للمتقين
 « الاحاديث » أما بعد فان خير الحديث كتاب الله . القرآن يحيي
 القلب الميت . القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق . القرآن هو الدواء
 القرآن شافع مشفع . وشاهد مصدق . ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواما
 ويضع به آخرين « الحكم والامثال » كلام الله دواء القلب . ان
 أحسن الكلام كلام الله العلام . القرآن خاتم الكتب السماوية كلام
 الله الصراط المستقيم الاشعار

هذا كتاب أم هو الحق قد بدا * جليا الى طرق الهداية مرشدا
 وهذا سطور أم امام مذهب * يفرق ما بين الضلالة والهدي
 آخر كلام جليل جاء من خير قائل * ليوصل أقواما الى جنة الخلد
 آخر كتاب الله روح مستبين * هو البرهان والنور المبين

والسلام الفصل بالخير في الحكايات اللطيفة اللائحة والمطايبات الظرفية
الرائقة الافتتاح في ثناء الملك الفتاح . وذكر الرسول والكتاب .
وما يليق بهذا الباب مشتمل على خمس كلمات (الكلمة الاولى) فيما يتعلق
بثناء الله تعالى وتحميده . وصفاته وتمجيده (القرآن) بسم الله الرحمن
الرحيم * الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين الحمد
لله فاطر السموات والارض * سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك
أنت العليم الحكيم والله المشرق والمغرب * فسبحان الله رب العرش عما
يصفون * وهو القاهر فوق عباده * ألا له الخلق والأمر تبارك الله
رب العالمين * والله ملك السموات والارض * سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا * والله الاسماء الحسنى * فتعالى الله عما يشركون * فتعالى الله
الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم * عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال * اذا قضى أمرا أفانما يقول له كن فيكون * فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء * واليه ترجعون . نعم المولى ونعم النصير . وآخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين الإحاديث كل أمر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله
فهو اقطع . الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده . من تشاغل
بالثناء على الله أعطاه الله فوق رغبة السائلين . لا أحصى ثناء عليك أنت
كما أئنت على نفسك « الحكم والامثال » الحمد فاتحة كل خير وتتام كل
نعمة : خير الكلام والمقال حمد ذي الجلال : خير الكلام حمد من خالق
ورزق وانطق ووفق علام الغيوب . ومن بيده أزمة القلوب : فالق
الحب والنوي وخالق الحب والنوي من لا تراه العيون ولا تحيط به
الظنون ولا تصفه الواصفون أحمد الله على نعمائه يامن لا يعلم كيف هو
الاهو : يامن لا يبلغ كنه قدرته غيره

الاشعار

مشمتم على خمسة أحرف (الحرف الاول) في حج البيت الحرام
وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام . وما يليق بهذا المقام (الحرف
الثاني) في السفر والاغتراب . وما هو من هذا الباب (الحرف
الثالث) في حب الاوطان . فانه من الايمان (الحرف الرابع) في
ذكر العمارة والزراعة . والرياحين والبساتين (الحرف الخامس) في
الدواب والانعام . وما هو من هذه الاقسام (السطر الثامن) فيما
يتعلق بأحوال الزمان وطوارق الحدثنان . مشتمل على عشرة حروف .
« الحرف الاول » في الليالي والايام . والشهور والاعوام « الحرف
الثاني » في الفصول الاربعة . وما فيها من المصرة والمنفعة « الحرف
الثالث » في شكاية الزمان . وحكاية الاخوان « الحرف الرابع » في
اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال وان الادبار لا ينفك عن الاقبال
(الحرف الخامس) في الزوال بعد الكمال (الحرف السادس) في
اليسر بعد العسر والفرج . بعد الحرج (الحرف السابع) في ذكر الدنيا
ووصف المال . وما يليق بهذا المقال (الحرف الثامن) في الصحة والعافية
والمرض والداهية (الحرف التاسع) في الشيب والشباب . وما فيهما من
العذب والعذاب (الحرف العاشر) فيما يليق بالموت . وما يناسب بالقوت
(السطر التاسع) في المتفرقات مشتمل على أربعة حروف (الحرف
الاول) في ذكر الفلكيات . وما فيها من الآيات (الحرف الثاني)
في الحق والباطل وان ذاك عال وهذا سافل (الحرف الثالث) في
المتفرقات وذكر الامور . التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف
والسطور (الحرف الرابع) في أسامي الكتب المشهورة اللايقة للدراج
ومصطلحات العلوم التي يقع الى ايرادها الاحتياج . الاختتام في الدعاء

للاحسان (الحرف الخامس عشر) في المقامح والغية والهجا . وما
يناسب بها من الاشياء « السطر الخامس » في ذكر قرابة الولاد وما
يليق بجال الاخوة والاصحاب . وسائر ما هي من اخوات هذه الابواب .
مشمتم على ثمانية حروف « الحرف الاول » في بر الوالدين وذكر
الاباء والاولاد . وما فيهم من الصلاح والفساد « الحرف الثاني » في
الاخوة والاخاء . وأحوالهم في الشدة والرخاء « الحرف الثالث » في
حالات النساء وذكر النكاح . وما فيهن من الفساد والصلاح « الحرف
الرابع » في ذكر الاحباب ومراعاتهم . ووصف الاصحاب وحالاتهم
« الحرف الخامس » فيما يتعلق بالمصاحب والجليس . والرفيق والانس
« الحرف السادس » في زيارة الاحباب وملاقاتهم . وضيافة الاصحاب
وعياداتهم « الحرف السابع » في رعاية حق الجار . وذكر قرب الجوار
« الحرف الثامن » في ذكر التهاجر والشكوي والعتاب . وما يليق بهذا
الباب « السطر السادس » فيما يتعلق بالفصاحة والفراصة . والتدبير
والكياسة . مشتمل على خمسة حروف « الحرف الاول » في الفصاحة
وما يتعلق بالبيان والحكم وما يليق بأدوات أهل القلم « الحرف الثاني »
في أن الشرف بالفضل والادب . لا بالاصل والنسب « الحرف الثالث » في
العقل والتدبير والتجارب . والنظر في العواقب . وما هو بهذه الامور موافق
ومناسب « الحرف الرابع » في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيهم من الحسن
والقوام . وفيهم ما في الضمير من اللحظ والكلام « الحرف الخامس » في
أنار الامور وظهور عواقبها من المقدمات . وان دلالة فعل المرء على اصله
ونسبه من أعدل الشهادات « السطر السابع » في ذكر الارض وبعض
ما فيها من المضار والمنافع . مع ما ينسب اليه من اللواحق والتوابع

الصمت وقلة الكلام • وما ينظم في هذا النظام (الحرف الخامس عشر)
 في المشاورة • وما فيها من المظاهرة (الحرف السادس عشر) في الاسرار
 وما يتعلق بهامن الكتمان والاطهار (الحرف السابع عشر) في انتهاز
 الفرصة واغتنامها • وما يتعلق بأحكام الامور واتمامها (الحرف الثامن
 عشر) في الجد في طلب الامور • وعدم السعي في غير المقدور (الحرف
 التاسع عشر) في الاقتصاد ورعاية حد الوسط • وما هو بهذا النمط
 (الحرف العشرون) في النصيحة والدلالة الى الخيرات • والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكرات (السطر الرابع) في الصفات الذميمة •
 والسبب الوخيمة • مشتمل على خمسة عشر حرفا (الحرف الاول)
 في الكذب والكذاب • وما يليق بهذا الباب (الحرف الثاني) في خلف
 الوعد • ونقض العهد (الحرف الثالث) في النفاق والخلاف والضلالة •
 وما يوافق هذه المقالة (الحرف الرابع) في العجب والتكبر • والتعظم
 والتجبر (الحرف الخامس) في ذكر ارباب الحقد والحسد • في جديها
 جبل من مسد (الحرف السادس) في الممسك والبخيل • وما هو
 من هذا القبيل (الحرف السابع) في الطمع وانطامع • وما فيه من
 الطبع والمصارع (الحرف الثامن) في الحرص وطول الامل • وما
 فيه من الحكمة والمثل (الحرف التاسع) في الحق والجهالة • وما
 يليق بهذه الحالة (الحرف العاشر) في الخفة والتعجيل • وما هو
 من هذا القبيل (الحرف الحادي عشر) في الكسل والتسوينف
 والتواني • وما هو قريب من هذه المعاني (الحرف الثاني عشر) في
 الشك والظن وما يناسب بهذا الفن (الحرف الثالث عشر) في الغضب
 وما فيه من التعب (الحرف الرابع عشر) في ذكر الامتنان فانه مضيع

وما يليق بهذا المقام (الحرف الثاني عشر) في العداوة والبغضاء وتحقير
العدو والاعتماد على الأعداء (الحرف الثالث عشر) في الكتابة والرسالة
وما يليق بهذه المقالة (الحرف الرابع عشر) في الصلح بين الفريقين
وإصلاح ذات البين (الحرف الخامس عشر) في الفتح والنصرة
وما يتعلق بالقلة والكثرة (السطر الثاني) في القضايا السماوية . والحكم
السبحانية مشتمل على ثلاثة أحرف (الحرف الأول) في الهداية والتوفيق
وما هو بهذا الباب يليق (الحرف الثاني) في القبض والبسط في الارزاق
وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق (الحرف الثالث) في القضاء والقدر
والرضي والحذر (السطر الثالث) في الأفعال المرضية . والاحوال
الزكية . مشتمل على عشرين حرفاً (الحرف الأول) في الإحسان
والانفاق والإكرام (وما يليق بالأسخياء والكرام) (الحرف الثاني) في
الصبر على الشدائد وما فيه من الفوائد (الحرف الثالث) في الشكر على
الأنعام . وما يليق بهذا المقام (الحرف الرابع) في الصدق وثمراته
ووصف الصادق ونجاته (الحرف الخامس) في وفاء العهد . وإنجاز
الوعد (الحرف السادس) في التفويض والتوكل . وما يليق فيه من
التفضل (الحرف السابع) في التوبة والاستغفار . والشفاعاة والاعتذار
(الحرف الثامن) في العفو والتغافل . والتجاوز والتجاهل (الحرف
التاسع) في الحلم والمدارات . والوقار والمواساة (الحرف العاشر) في التواضع
والانكسار . وما هو بهذا الاعتبار (الحرف الحادي عشر) في التعفف
والتناعة . وهي نعمت البضاعة (الحرف الثاني عشر) في حسن الخلق
والرفق واللين . وما فيها من الحسن والزينة (الحرف الثالث عشر)
في ذكر الحياء . فانه من شيم الأصفياء (الحرف الرابع عشر) في

ففي فهرس الكتاب • وما فيه من الانواع والابواب وهي هذه
 (الافتتاح) في ثناء الملك الفتح • وذكر الرسول • والكتاب وما
 يليق بهذا الباب • مشتمل على خمس كلمات (الكلمة الاولى) فيما يتعلق
 بثنا الله وتحميده • وصفاته وتمجيده (الكلمة الثانية) فيما يناسب
 لكتاب الله الكريم • وكلامه القديم (الكلمة الثالثة) فيما يتعلق بمدائح
 النبي وصفات كماله • صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله (الكلمة
 الرابعة) في ذكر الخلفاء وآل العباء • وسائر الاصحاب والاولياء
 (الكلمة الخامسة) في وصف العلم والعلماء • وذكر فضائل هؤلاء
 العظماء (السطر الاول) في ذكر السلاطين والملوك العظام • وما هو
 أكثر مناسبت بأحوال هؤلاء الكرام • مشتمل على خمسة عشر حرفاً
 (الحرف الاول) فيما هو للخلافة موافق • ولالقباه مناسبت ومطابق
 (الحرف الثاني) فيما يقال في نواب السلاطين وأرباب الدول • وأهل
 المناصب وأصحاب العمل (الحرف الثالث) في العدل والرفق بالرعايا •
 والشفقة على كافة البرايا (الحرف الرابع) في الظلم وشأته والعدوانه
 ووخامته (الحرف الخامس) في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على
 القتال • وما يتعلق بهذه الاحوال (الحرف السادس) في النهي عن
 قتل أهل الاسلام وسفك الدم بالحرام (الحرف السابع) في الغدر
 والمكر والحيلة وما هو من هذه القبيلة (الحرف الثامن) فيما يناسب
 بالشجعان والاسلحة والقلاع • وما يتصل بهذه الانواع (الحرف التاسع)
 في ذكر الهية والصلابة والهلاك والخراب والفرق والاستئصال •
 وسائر ما يناسب بشواير القتال (الحرف العاشر) في ذكر الفرار • وعدم
 القرار (الحرف الحادي عشر) فيما يتعلق بالمكافات والمجازات والانتقام

أحدنها القرآن. والثانية الاحاديث. والثالثة الحكم والامثال. والنوادر.
والرابعة الاشعار. فست الحاجة الى تعريف كل منها وتوصيفه بوجه
مناسب على حسب ما يقتضيه المقام (فبقول) أما القرآن فوحي أوحاه
الله تعالى وتقدس الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع روح القدس
بلسان عربي مبين. وهو كلام الله وقوله وتنزيله مفصلاً فيه مصالح
للعباد. في المعاش والمعاد. والحديث في الاصل ضد القديم واستعمل
في قليل الخبر وكثيره ويشمل مقول النبي صلى الله عليه وسلم وقول
الراوي عنه عليه الصلاة والسلام وقيل الاول فقط ولا يصح لان
السنة إما قول أو فعل أو تقرير والسلف مجمعون على اطلاق الحديث
على ذلك كله والحكمة أن يكون صنع كامناً في مصنوع فيستنبط
فيودع لفظة تشتمل عليه والمثل مأخوذ من المثال وهو قول سائر يشبه
به حال الثاني بالاول وترضاه الخاصة والعامة في لفظة ومعناه حتى
ابتدلوها فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء وهو من أبلغ الحكمة
لان الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ
في بلوغ المدي في النفاسة قال ابراهيم النظام يجتمع في المثل أربع لا يجتمع
في غيره من الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة
الكناية وهونهاية البلاغة والنادرة حكمة صحيحة تؤدي عما يؤدي عنه
المثل الا انها لم تشع في الجمهور ولم يحتزنها الا الخواص وليس بينها وبين
المثل الا الذبوع والاختزان والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه حسن
وقيحه قبيح على مارواه العلماء حسن. لانهم تصفحوه بعقولهم
ونظروا فيه بعيون أرائهم على كثرة واختاروا منه الابلغ والافصح.
والانفع والاصح. والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً (أما العنوان)

وقد جعلت هذا الكتاب مناسب للكتاب مشتملا على عنوان وافتتاح
وتسعة أسطر واختتام وفصل بالخير وأوائلها مترجمة بما فيها تيسرا وتسيلا .
واسأل الله التوفيق لان أفصلها تفصيلا . وأنا المعتذر الى الناظر فيه
من خلل يراه . وخطل لا يرضاه . فاني معترف بقله البضاعة وعدم
الاستطاعة . معتكف في زوايا البلايا والافول . والعذر عند كرام
الناس مقبول (الاشعار لمؤلفه)

فان كنت في هذي الصحيفة ناظرا * ومن ورد هذا الروض ان كنت قاطفا
تأمل تجد بعضا من آيات مصحف * قديم وبعضا من حديث مكاشفا
وباقية أمثالا وشعر وحكمة * مفاتيح خير للفصاحة كاشفا
فأوصيك ان تنظر بعين رضى لها * وتصاح علما ماتراه مخالفا
وتعذر مني اذ تراني مشوشا * من الدهر عن فوت المكارم آسفا
وحسبك عذر الاختياري كونه * بلا اختيار للهموم مرادفا
وقد وقع الافتتاح بتوفيق الفتاح في تاريخ هذا النظم بلسان العدد مفصح
عنه خير * كما أشار اليه بفيضه أوائل التحرير * شعر
زيت افتتاح كتابي بمدح من * مفتاح كل شيء أري في امتداحه
من بعد فتح عينك ان شئت يافتي * تاريخ الافتتاح نخذ بافتاحه
اللهم اجعله مقبول الخواطر والطباع . مستحسن النواظر والاسماع
يحيث تراح له النفوس وتنشرح به الصدور . يامفتح الابواب وياميسر
الامور .

❦ رقعة في تعريف ما يؤلف منه الكتاب ❦

(وتوصيف ما تركب منه الابواب)

أعلم ان كل مقام من هذه المقامات . مركب من أربع مقالات .

الحصين • نعم لاجبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين • و (اقتبست) من مصابيح مشكات الاحاديث
والاخبار • أنواراً يهندي بها في سواد الانشاء وظلمات الاسفار
و (تصفحت) الكتب ولاقيت من الحكم والامثال طائفة يهيك
سماعهم نضرة وسرورا • واذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منشوراً • (ومن)
الاشعار ماهو من الحكم والعبرة • (وان) من الشعر لحكمة •
وبعد الاستمداد من المداد قلت للقلم من المحبرة سل سيلا • عينا فيها
تسمي سلسيلا • فلو مضت بروق اقلامي التي كلسيوف المهندة في
اللمع تري أعينهم تفيض من الدمع • وتجاوزت بالدر المسطورة في
سفينة القلم على بحر المداد بوسائل الانامل • وادر جتها في خزانة هذا
الكتاب الذي هو درج من الفضائل • فصيرت رياض البياض بأقطار
الامطار • كجنة تجري من تحتها الانهار • فجمع كتاب سطور في رق
منشور • جليل القدر عظيم الخطر • كثير النفع • عميم الاثر • غريب
الوضع والاساس • قريب الحمل والايناس • على نهج لم أسبق اليه •
ونسق لم أزام عليه • لئلا يقول أحد من خشونة أولين • ان هذا
الا أساطير الأولين • بل يقولون أبناء الدهر عند سماعه خاضعين •
ماسمعنا بهذا في آبائنا الأولين شعر

ففي كل سطر منه روض من المنى * وفي كل حرف منه عقد من الدر
فانه الذي يحوج الاديب البارع الى إدماجه في أثناء المنشآت
والخطيب المنشئ الى أدراجه في طي المحاطبات • مشتتلا على أساليب
الحسن والجمال • مستوليا في الجودة على أمد الكمال شعر
مجموعة وردت غراء فائقة * كأنها درج ياقوت ومرجان

على الاسم ولى القسم في الكونين . سمي أسد الله الغالب كرم الله وجهه
من وجهين . لازالت مسامير النجوم بلا مس الهجوم أو تادأ لاضباب
سرادقات حشمته وجلاله . والذيران متصلا سابقين على المشتري في
الاقتباس عن عزرة دولته وسعادة حاله . فانه الذي بيده مفاتيح خزائن
الفضل والكمال منشور أو منظوما . وباسمه العالى ناشير مناصب السعادة
والاقبال مفتوحا ومختوما . تنان غنايته مصروف نحو العلوم والفنائل
وساحة دولته محط رحال العلماء ومخيم الافاضل . فالحمد لله الذي جعله
حصنا حصيناً للملك والدين . وركناً ركيناً للحق واليقين اللهم أبده
لاعانة المحرومين . وأيده لاغاثة المظلومين . وهذا ولما وصلت الى سده
الرفيعة التي هي جنة حفت بالمكارم لا بالمكاره وصرت باطقه لا ببضائقي
منظوراً بأنظاره أشار الى بانشاء كتاب لاصحاب الانشاء بل لجمهور الكتاب
والخطباء . تحلي بفرائده صدر المحافل والمحاضر وتبقى فرائده في بطون
الصحائف والدفاتر تزين من تاجه المرصع مفارق المنشآت وتوشح من
وشاحه المفصل ترائب المكتوبات . جامع لجوامع الكلم . وتوابع الحكم
من كل باب . منه آيات بينات من أم الكتاب . ومنه أحاديث مناسبة لحال
التكلم والخطاب . ومن الامثال والاشعار ما هو منخرط في سلك الحكم
والاداب . فلما تنسمت من رياض اشارته بترتيب هذا المجموع نسيم
القبول . تبسمت اكمام جناني وازهرت ازهار القبول . ودخلت في
سواد الليل مكحلا بأتمد السهر أجفاني . واستوقدت مشاعل من أنوار
أفكاري وأذهاني . فوجهت وجهي الى كلام ما كان حديثا يفترى .
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفضيل كل شئى وهدى فوجدت
موافق كل سطر شطراً . وملائم كل حرف ظرفاً . في هذا الحصن



9-29-67
1983

٣

ينزل على أحد بعد الأنبياء فعلي بلغاء الكتاب وفضائله أكثر من
أن تدخل في العدد والاحصاء • وأوضحها إزال الكتب على الانبياء
ولكن جماله بل كماله من انارته بالاقتباسات اللالقة • وأدراج الامثال
الرائقة • فمن لم يدخل في سواد انشاء وانشاده المنظوم والمأثور من
الاقتباسات الفرقانية نوراً فما له من نور • ومن لم يدرج في طي كتابه
أحاديث من الحكم والامثال فلا يحدث عنه فاسي أمثاله الا في
ضلال • وذلك الكتاب لاريب فيه سلم الى معرفة هذه الصناعة •
ومن ضبط فقد ظفرت يداه بمفاتيح أغلاق البرائة • بيد انه باسان
عربي مبين • الذي هو في المتانة كاللحصى الحصين • لاحظ لاحظ
منه لحي في ساحة قلبه يموت العلم • بل هو آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم • نعم أصحاب الانشاء جواهر • ولكن قلما هو ماهر لايزالون
يركبون خطاياهم • كأنها على الصراط مطاياهم • يحرفون الكلم عن
مواضعه بل لا يعرفون مبادي الكلام من مقاطعه الاشعار
لا يعرفون أساطيناً بجهلهم * لدي الكتابة حقاً من أساطير
ما يتعلمون العلم ولا يبتغون اليه سبيلاً • ولو ابتغوا كانوا لا يفتقون
الا قليلاً • بل كل الناس اليوم كأنهم على تقاصر رغبتهم وتقاعد هماتهم
عن اكتساب العلوم والافضال • والاستيلاء على أمد الفضل والكمال
الا من خصه الله تعالى بتعمير معالم العلم واحيائها • وإيضاح مناهج
الفضل وابدائها • الذي هو في الافاق بمكارم الاخلاق موصوف • وفي
تعداد أرباب الدول واحد يعدل الالوف • ثاني اثنين من خايفة
الزمان • ليس لهما ثالث في العدل والاحسان • هو كل ركن الرابع
من أساس بيت الخلافة • والبرج الخامس من سماء السلطنة والرافدة

(RECAP)

2271
40076
331
1904

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم والمحامد راجعة اليك • ولأأحصي نناء عليك • كيف
أنشي نناء يابق بجناب قدسك • أنت كما أنشيت على نفسك • انعامك
على متواتر • ولساني عن شركك قاصر • فكيف أشركك على نعمائك •
والشكر أيضاً من عطائك • يامن أنزل على عبده الكتاب المفجع
تجدي مصاقع باغاء الاعراب • وأناه بحكمته جوامع الكلم • من
الحكمة وفصل الخطاب • الذي يجوز كلامه قصب السبق في حلبة
الايجاز • ويستولى على أمد الحسن في صنعة الاعجاز • صل وسلم
عليه وعلى أولاده الشائعة آثار حكمتهم في الامصار كالامثال • وأصحابه
المحكوم عايم بأنهم عديموا الاشياء والامثال (وبعد) فيقول
الفقير الى الله الغني اختيار بن غياث الدين الحسيني • ان علم البيان
والانشاء نعم العون على استحصال المطالب العلية • واستقبال المناقب
الجلية • يبلغ العبد الى مجالس الملوك ومنازل الاحرار • خالق بأن
تصرف فيه شرايف الاعمار • قال المهيمن الرحمن • خلق الانسان
علمه البيان • وقال سبحانه وتعالى ن والقلم وما يسطرون وانه لقسيم

لوتعلمون عظيم شعر

كفى قلم الكتاب مجدأ وسوددأ * مدي الدهر ان الله أقسم بالقلم
وقال صاحب جوامع الكلم عليه صلوات الله ما طاعت الشعري
ان من البيان لسحراً • وقال بعض أرباب الالباب • ان كان الوحي

٢٦٩٩

al-Husaynī, Ikhtiyār al-Dīn ibn Ghīyāth
al-Dīn

Asās al-īqtibās

كِتَابُ

﴿أساس الاقتباس﴾

جمع العامل الأديب القاضي اختيار
الدين بن السيد ذيات الدين
الحسيني رحمه الله آمين

طبع على ذمة الشيخ مصطفى سداحمد
تاج الكتبي بطنطا

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)

